

ادب
ليلي الاطرش: مشكلة المرأة العربية مع ذاتها 10
مدارات
الاهتمام بديمومة الحاكم غيب المخاطر على مصر 18

## امريكا تسرع انتاج الباتريوت تمهيدا للحرب

■ واشنطن - اف ب: اوصى رئيس الوكالة الاميركية لاعتراض الصواريخ الجنرال رونالد كاديش امس بتسريع انتاج صواريخ باتريوت-3 المضادة للصواريخ من اجل تأمين الحماية للقوات الاميركية في مواجهة التهديدات العراقية في الشرق الاوسط. وقال الجنرال كاديش ان البنتاغون ليس لديه حاليا سوى 40 صاروخ باتريوت-3. ومن المفترض ان يكون هذا الجيل الثالث من صواريخ باتريوت افضل اداء من تلك التي استخدمت لحماية اسرائيل من صواريخ سكود العراقية خلال حرب الخليج عام 1991. وهو مصمم لاعتراض صواريخ عابرة وصواريخ بالستية يقل مداها عن الف كلم. وقال كاديش متوجها الى الصحفيين «علينا ان نشترى من هذه الصواريخ بأسرع ما يمكن». وستشكل صواريخ باتريوت اخر خطوط دفاعية في حال اطلاق بغداد صواريخ مزودة برؤوس بيولوجية او كيميائية. واقر الجنرال بان التجارب كشفت بعض المشكلات، لكنه اعرب عن ثقته في ان صاروخ باتريوت سيؤدي مهمة الدفاع ضد الصواريخ التي تمت برمجته من اجلها». وقال ان قدرة الانتاج لا تتجاوز حاليا صاروخين في الشهر، وسيحتاج انشاء وحدات انتاج جديدة.

## البنتاغون يتهم ليبيا بالسيطرة على صواريخ والنفط في ليبيا

■ واشنطن - طرابلس - اف ب: أعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية امس الخميس ان ليبيا تسعى للحصول على صواريخ بعيدة المدى. وقال الجنرال في سلاح الجو رونالد كاديش رئيس قسم الصواريخ في البنتاغون ان «الليبيين كانوا ناشطين جدا في محاولة التزود بصواريخ، وليس صواريخ قريبة المدى فحسب». وأوضح المسؤول ردا على اسئلة الصحفيين حول القرارات العسكرية الليبية، ان هذا البلد يملك تجهيزات تفوق التجهيزات السورية، مشيرا الى انه واصل جهوده لتطوير صواريخ قصيرة المدى. على صعيد آخر أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مساء امس الخميس عزمه على سحب بلاده من جامعة الدول العربية في ختام لقاء في طرابلس مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال القذافي في تصريح صحافي قبل مغادرته مبارك «لم يحصل جديد بعد ان تقدمت طلب الانسحاب». وأضاف «ان قرار الانسحاب خطير الا اننا مضطرون لذلك». وتساءل «ماذا تبقى في عضوية جامعة غير فعالة»، مشددا على ضرورة «تطبيق ميثاق الجامعة والدفاع العربي المشترك والوحدة العربية الاقتصادية». وصرح مبارك من جانبه انه اتفق مع القذافي على ضرورة «تفعيل» دور الجامعة العربية «لتعمل لخدمة المنطقة».

## اصابة ثلاثة لبنانيين بمواجهات بين الشرطة وطلاب مناهضين لسورية

■ بيروت - اف ب: اصيب ثلاثة طلاب لبنانيين بجروح واعتقل 16 اخرون امس في ضاحية بيروت نتيجة تدخل الشرطة لمنع مئات الطلاب من التظاهر في الشارع احتجاجا على الوجود العسكري السوري في لبنان واطلاق تلفزيوني المعارضة والتلفزيون العسكري المعارضة السابق لحكومة العسكريين العماد ميشال عون المقيم في المنفى في فرنسا، ان الشرطة اطلقت ضربا على حوالي 800 طالب حاولوا ثلاث مرات الخروج من حرم كلية العلوم في الجامعة اللبنانية (رسمية) في الفاتر بالضاحية المسماة ببيروت.

ISSN 1358-3379  
9 771358 337117

## وفد سعودي كبير يزور العراق لأول مرة منذ اجتياح الكويت تطبيع اقتصادي بين بغداد والرياض مع اعادة فتح ممر عرعر الحدودي



وزير التجارة العراقي مهدي صالح يرحب برئيس الوفد السعودي عبد الرحمن الزامل بعد اعادة فتح ممر عرعر الحدودي امس (رويترز)

القديبي امس ان الجانب السعودي من المركز الحدودي كان جاهزا منذ بضعة اشهر، غير ان الرياض كانت تنتظر ان يستأنف العراقيون الحركة التجارية في اتجاه السعودية. وقدر وزير التجارة العراقي اخيرا بحوالي «مليار دولار قيمة المبادلات التجارية» الحالية بين العراق والسعودية، وباعادة فتح ممر عرعر، يرتفع الى خمسة عدد المراكز الحدودية المتاحة للعراق من اجل عبور التتوجات في اطار برنامج الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

وتشرك السعودية للمرة الاولى هذا العام في الاعمال التجارية الدولية بجهة شركة ستحتل ثالث اكبر مساحة عرض، بعد سورية والامارات، ما يعكس التوقعات بالاقبال على شراء المنتجات السعودية. (تفاصيل ص 4)

السعودية الى العراق. والوفد بقيادة رئيس مجلس ادارة المركز السعودي لتطوير الصادرات (سعودي اكسپورت ديفيلوبمنت سنتر) عبد الرحمن الزامل، العضو في مجلس الشورى السعودي، ووصل رجال الاعمال السعوديون من الرياض الى عرعر في طائرة، وسيواصلون رحلتهم الى بغداد في حاقله. وبعد ان اعلق ممر عرعر في 1990 بسبب أزمة الخليج، اعيد فتحه بصورة مؤقتة خلال السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة للسماح للعراقيين بالتوجه الى مكة المكرمة (غرب السعودية) في موسم الحج. واطلق العراق والسعودية في (مارس) الماضي خلال قمة الجامعة العربية في بيروت عملية لتطبيع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ 1991. واعلن رئيس الجمارك السعودي في عرعر عيسى

السعودية الى العراق. والوفد بقيادة رئيس مجلس ادارة المركز السعودي لتطوير الصادرات (سعودي اكسپورت ديفيلوبمنت سنتر) عبد الرحمن الزامل، العضو في مجلس الشورى السعودي، ووصل رجال الاعمال السعوديون من الرياض الى عرعر في طائرة، وسيواصلون رحلتهم الى بغداد في حاقله. وبعد ان اعلق ممر عرعر في 1990 بسبب أزمة الخليج، اعيد فتحه بصورة مؤقتة خلال السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة للسماح للعراقيين بالتوجه الى مكة المكرمة (غرب السعودية) في موسم الحج. واطلق العراق والسعودية في (مارس) الماضي خلال قمة الجامعة العربية في بيروت عملية لتطبيع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ 1991. واعلن رئيس الجمارك السعودي في عرعر عيسى

## رامسفيلد يتوقع «انهيارا سريعا» للحكم في ايران

■ واشنطن - اف ب: توقع وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد انهيارا سريعا للحكم الاسلامي في ايران على طريق الاطاحة به من قبل الشعب و تحت تأثير صعوباته الذاتية والانقسامات الداخلية. وقال رامسفيلد (70 عاما) اثناء برنامج اذاعي الاربعاء «اعتقد اننا سنشهد تغييرا في الوضع هناك وان الشباب والنساء والذين يؤمنون بالحرة سيطيحون بهذه الحكومة المدنية وانها ستستطع بطريقة ما بسبب مشاكلها الذاتية».

العراقي صدام حسين في بغداد، الخ وزير الدفاع الاميركي الى ان واشنطن ترفض هذا الخيار وتعتمد على انهيار طبيعي للجمهوريين الاسلاميين». وكان رامسفيلد يجيب بطريقة غير مباشرة على وزير الدفاع الايراني علي شمخاني الذي اعلن الاربعاء ان ايران ينبغي ان تستعد لتكثيف دورها هذا في الهجوم امريكي بعد العراق. وقال شمخاني «ان الحكومة الاميركية تريد اعادة تنظيم المنطقة وفي هذا السياق قد تشكلت ايران هدفا».

العراقي صدام حسين في بغداد، الخ وزير الدفاع الاميركي الى ان واشنطن ترفض هذا الخيار وتعتمد على انهيار طبيعي للجمهوريين الاسلاميين». وكان رامسفيلد يجيب بطريقة غير مباشرة على وزير الدفاع الايراني علي شمخاني الذي اعلن الاربعاء ان ايران ينبغي ان تستعد لتكثيف دورها هذا في الهجوم امريكي بعد العراق. وقال شمخاني «ان الحكومة الاميركية تريد اعادة تنظيم المنطقة وفي هذا السياق قد تشكلت ايران هدفا».

## الغاء رسوم السفر للعراقيين: الحجاج واقارب المقيمين بالخارج اول المستفيدين

على الـ 24 الف حاج وهي النسبة المقررة للعراق، وقد تضمنت الشروط لاداء مناسك الحج لهذا العام بان يكون المواطن من مواليد 1948 فما دون للرجال ومواليد 1953 فما دون للنساء، ولا يسمح بسفر المرأة التي لا يصحبها زوجها الا مع اذن الحرام ويسمح للنساء من مواليد 1953 فأكبر السفر مع احد الحرام او الزوج بشرط ان لا يقل عمره عن 30 سنة، وسمحت الشروط للرجال الذي يبلغ عمره 55 سنة او اكثر ان يصطحب معه احدى حماره ممن لا يقل عمرها عن 30 سنة. ويحق لأب أو أم الشهيد اداء فريضة الحج نيابة عن الشهيد مرة واحدة ومن سبق لهم اداء فريضة الحج على ان يكون عمر الرجل 55 سنة او اكثر ويسمح لامه الشهيد السفر بمفردها نيابة عن الشهيد من دون محرم على ان لا يقل عمرها عن 50 سنة حتى لو كانت قد ادت الفريضة سابقا، كما يحق للمرأة التي بلغت 60 سنة فأكبر السفر لاداء الفريضة من دون محرم مع مجموعة من النساء بشرط عدم ادائها الفريضة من قبل. هذه الشروط على ما يبدو دفعت الكثير لاداء فريضة الحج خاصة بعد ان تم فتح ممر عرعر الحدودي بين العراق والسعودية

على الـ 24 الف حاج وهي النسبة المقررة للعراق، وقد تضمنت الشروط لاداء مناسك الحج لهذا العام بان يكون المواطن من مواليد 1948 فما دون للرجال ومواليد 1953 فما دون للنساء، ولا يسمح بسفر المرأة التي لا يصحبها زوجها الا مع اذن الحرام ويسمح للنساء من مواليد 1953 فأكبر السفر مع احد الحرام او الزوج بشرط ان لا يقل عمره عن 30 سنة، وسمحت الشروط للرجال الذي يبلغ عمره 55 سنة او اكثر ان يصطحب معه احدى حماره ممن لا يقل عمرها عن 30 سنة. ويحق لأب أو أم الشهيد اداء فريضة الحج نيابة عن الشهيد مرة واحدة ومن سبق لهم اداء فريضة الحج على ان يكون عمر الرجل 55 سنة او اكثر ويسمح لامه الشهيد السفر بمفردها نيابة عن الشهيد من دون محرم على ان لا يقل عمرها عن 50 سنة حتى لو كانت قد ادت الفريضة سابقا، كما يحق للمرأة التي بلغت 60 سنة فأكبر السفر لاداء الفريضة من دون محرم مع مجموعة من النساء بشرط عدم ادائها الفريضة من قبل. هذه الشروط على ما يبدو دفعت الكثير لاداء فريضة الحج خاصة بعد ان تم فتح ممر عرعر الحدودي بين العراق والسعودية

خاصة من الذين ينتظرون زيارة ابناهم المقيمين في الخارج في بغداد بعد فراق طويل حيث لم تدفع رسوم السفر التي كانت تبلغ 200 دولار تقف حاجزا امامهم. اضافة الى صدور قرار العفو الذي سمح للعراقيين في الخارج من الذين خرجوا بطريقة غير مشروعة من زيارة العراق وايقاف كل الاجراءات القانونية ضدهم، وبضمنهم الاجنبي، او الهاربين من الخدمة العسكرية. ومع ان حركة السفر بدأت تشهد انتعاشا بسيطاً لرجال الاعمال والتجار واصحاب مكاتب السياحة لتلبية اعمالهم في الخارج التي عادة ما ستبدأ مع دول الجوار ايران وتركيا وسورية والاردن بشكل خاص، فان العراق لا يبدو انه يعيش الان موسم سفر، الا ان العراقيين يعتقدون ان العلة الرئيسية القادمة في شهر شباط القادم يمكن ان تحرك نشاط السفر خاصة اذا ما بدأت شركات السياحة باستثمار قرار الغاء رسوم السفر والذي شمل العراقيين جميعا دون استثناء ولخلاف المواعيل العمرية ودون اي قيود او ضمانات عدا موافقة المؤسسات التي يرغب فيها الموظف

## شارون يشكل حكومة يمينية متطرفة: تولى وزارة الخارجية وموفاز للدفاع

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: اختار رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون رئيس الازكان السابق شاؤول موفاز الذي عرف باساليبيه المتشددة ضد الفلسطينيين ووزيرا للدفاع. وقالت مصادر رسمية أمس الخميس ان شارون اختار موفاز خلفا لبيتان بن العازار زعيم حزب العمل الذي انسحب من الحكومة الانقلابية يوم الاربعاء بسبب خلافات الميزانية. وسيكون لومفاز نقل في حكومة يمينية متطرفة اضيق يسعى شارون لتشكيلها. ويتوقع ان تتخض مناورات شارون السياسية عن زيادة نفوذ الاحزاب الدينية اليمينية التي تعارض الحلول الوسط تحقيقا للسلام مع الفلسطينيين، حيث يجري اتصالات مع الاحزاب القومية المتشددة بهدف ابقاء حزب ليكود في السلطة.

وقد يعرض حصول اسرائيل الى اليمين المتطرف الجهود الدولية الرامية لاقتناع الفلسطينيين باتخاذ خطوات متبادلة للهدنة فيما يساعد الولايات المتحدة على حشد تأييد عربي لحملة نزع اسلحة العراق. وقال مصدر اسرائيلي كبير «قبل موفاز منصب وزير الدفاع»، ويؤيد موفاز طرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتهم القيادة

الفلسطينية بانها «ملوثة من اولها آخرها بالارهاب». ويقول شارون ان موفاز ارتكب جرائم حقوق الانسان ان موفاز ارتكب جرائم حرب خلال فترة ولايته منها اغتيال مقعدا والذي يمكنه ان يوفر الاغلبية لحكومة شارون. وبعد انسحاب حزب العمل الذي يشغل 25 مقعدا في الكنيست سيطر شارون الآن على 55 مقعدا فقط. ميدانيا، وفي قطاع غزة قال مسؤولو مستشفى وشهود عيان ان عدة انفجارات وقعت في منزل احد نشطاء حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) أمس الخميس في لندن. ووصف عرفات تولى موفاز وزارة الدفاع الاسرائيلية بانها لا يحمل خيرا لاستقرار المنطقة. وقال عرفات «موفاز من جانب يعطون من جانب آخر شارون فوقعهم ماذا نتظر ان يحدث للمنطقة»، وتولى موشي يعلون منصب رئيس الازكان خلفا لومفاز ويشاركة الرأي في الاستعداد لاستخدام اساليب القمع العسكرية ضد الانتفاضة الفلسطينية. ويخوض شارون الذي تلاثة اطفال فلسطينيين بجروح حتى الخارجية نفسه التي خلت بانسحاب حزب العمل وكان يشغلها شمعون بيريس اول اختيار لحكومته المتقلصة خلال الاقتراع بالثقة على الحكومة يجري يوم الاثنين القادم يطلب من حزب

## استراليا تربط رسالة بن لادن الصوتية بانفجار بالي مصادر مخبرية: الاتصالات بين عناصر القاعدة عادت الى مستواها قبل هجمات ايلول

■ برلين - رويترز: قال مصدر مخبريات غربي كبير امس ان الجواسيس الغربيين رصدوا استئنافا للاتصالات المكثفة بين النشطين الاسلاميين لم يرصد منه سوى في الاشهر السابقة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر). واضاف المصدر ان تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن استعاد قوته. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «زادت كثرة شبكة القاعدة على الفجاءة ويعتد اشارات بهذا الى اتباعها من خلال عدد متزايد من الرسائل كتبها عبر الجزيرة». وأضاف المصدر وفي نفس الوقت كان هناك نشاط اتصال مكثف بين النشطين الاسلاميين. وكانت النتيجة زيادة في المعلومات من مصادر الاستخبارات تماثل ما كان عليه الحالي في صيف 2001».

■ برلين - رويترز: قال مصدر مخبريات غربي كبير امس ان الجواسيس الغربيين رصدوا استئنافا للاتصالات المكثفة بين النشطين الاسلاميين لم يرصد منه سوى في الاشهر السابقة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر). واضاف المصدر ان تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن استعاد قوته. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «زادت كثرة شبكة القاعدة على الفجاءة ويعتد اشارات بهذا الى اتباعها من خلال عدد متزايد من الرسائل كتبها عبر الجزيرة». وأضاف المصدر وفي نفس الوقت كان هناك نشاط اتصال مكثف بين النشطين الاسلاميين. وكانت النتيجة زيادة في المعلومات من مصادر الاستخبارات تماثل ما كان عليه الحالي في صيف 2001».

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «زادت كثرة شبكة القاعدة على الفجاءة ويعتد اشارات بهذا الى اتباعها من خلال عدد متزايد من الرسائل كتبها عبر الجزيرة». وأضاف المصدر وفي نفس الوقت كان هناك نشاط اتصال مكثف بين النشطين الاسلاميين. وكانت النتيجة زيادة في المعلومات من مصادر الاستخبارات تماثل ما كان عليه الحالي في صيف 2001».

## جواز سفر جديد لفاقديه من العراقيين في الخارج وتحدد عفو العسكريين بـ 30 يوما

■ بغداد - «القدس العربي» - من هاتي ابراهيم عاشور: مع ان التوقعات كانت تشير حال صدور قرار الحكومة العراقية بالغاء رسوم السفر على العراقيين ان تشهد حركة السفر العراقية الى الخارج كثافة كبيرة، الا ان حركة السفر الحالية لم تات كما كان متوقعا لها. ويبدو ان ذلك يرتبط بالوضع الحالي في العراق واحتمال شن هجوم امريكي عليه مثل هذا العائلات الى عدم تملكها في مثل هذا الوقت، او لارتباط الكثير من العائلات العراقية بابنائها في المدارس حيث عادة ما تشهد حركة السفر العراقية الى الخارج نشاطها في فصل الصيف حيث عطلة المدارس السنوية، غير ان موسم الحج لهذا العام دفع الكثيرين للاستفادة من الغاء الرسوم لاداء مناسك الحج هذه الايام وبشكل كبير جدا.

■ بغداد - «القدس العربي» - من هاتي ابراهيم عاشور: مع ان التوقعات كانت تشير حال صدور قرار الحكومة العراقية بالغاء رسوم السفر على العراقيين ان تشهد حركة السفر العراقية الى الخارج كثافة كبيرة، الا ان حركة السفر الحالية لم تات كما كان متوقعا لها. ويبدو ان ذلك يرتبط بالوضع الحالي في العراق واحتمال شن هجوم امريكي عليه مثل هذا العائلات الى عدم تملكها في مثل هذا الوقت، او لارتباط الكثير من العائلات العراقية بابنائها في المدارس حيث عادة ما تشهد حركة السفر العراقية الى الخارج نشاطها في فصل الصيف حيث عطلة المدارس السنوية، غير ان موسم الحج لهذا العام دفع الكثيرين للاستفادة من الغاء الرسوم لاداء مناسك الحج هذه الايام وبشكل كبير جدا.

■ بغداد - «القدس العربي» - من هاتي ابراهيم عاشور: مع ان التوقعات كانت تشير حال صدور قرار الحكومة العراقية بالغاء رسوم السفر على العراقيين ان تشهد حركة السفر العراقية الى الخارج كثافة كبيرة، الا ان حركة السفر الحالية لم تات كما كان متوقعا لها. ويبدو ان ذلك يرتبط بالوضع الحالي في العراق واحتمال شن هجوم امريكي عليه مثل هذا العائلات الى عدم تملكها في مثل هذا الوقت، او لارتباط الكثير من العائلات العراقية بابنائها في المدارس حيث عادة ما تشهد حركة السفر العراقية الى الخارج نشاطها في فصل الصيف حيث عطلة المدارس السنوية، غير ان موسم الحج لهذا العام دفع الكثيرين للاستفادة من الغاء الرسوم لاداء مناسك الحج هذه الايام وبشكل كبير جدا.



# بغداد تطالب الامم المتحدة بالتدخل لوقف الضغوط الامريكية على بليكس والبرادعي

# طالباني يتوقع بدء الهجوم الامريكي على العراق بعد شهر رمضان



جلال طالباني

الاسلامية في العراق. واكد طالباني ان ايا من الاحزاب العراقية، غير المقبول من جانب دول مثل ايران وسورية ويمكن ان يؤدي الى تدخل من جانب الجيش التركي، على حد تعبيره. وأضاف «تؤيد دولة قذافية» واستبعد طالباني ايضا دخلا ايرانيا في حال هجوم امريكي، وأوضح «قلت للامريكيين ان ايران ستلتزم الجهاد واحزاب المعارضة هذه ستؤسلي السلطة تقيم علاقات ودية مع ايران» واكد الزعيم الكردي ان النظام العراقي المقبل سيكون ديمقراطيا وسيقيم علاقات ودية مع الدول المجاورة للعراق. لكنه سيكون قريبا ايضا من الولايات المتحدة لاننا نحتاج الى الامريكيين لاعادة اعمار بلادنا».

## طهران

من سيافوس غازي:

توقع الزعيم الكردي العراقي جلال طالباني المعارض لنظام بغداد امس هجوما امريكيا على العراق بعد شهر رمضان الذي ينتهي في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وفي تصريحات ال مجموعة من الصحفيين في طهران قال طالباني الذي يتزعم الاتحاد الوطني الكردستاني «اعتقد ان الهجوم الامريكي امر مؤكد لكنه لن يحدث قبل نهاية رمضان». واكد طالباني الذي وصل الاثنى الى طهران لاجراء محادثات مع عدد من قادة المعارضة الشيوعية العراقية، رفض المعارضة العراقية «لغزو القوات الامريكية للعراق»، مشددا في الوقت ذاته على ان «قوى المعارضة عاجزة عن اطاحة نظام صدام حسين بدون مساعدة خارجية». وأضاف ان «الدول الاجنبية والولايات المتحدة وكذلك ايضا الدول العربية والاوربية يمكن ان تساعدنا على التخلص من نظام صدام حسين بما في ذلك بدعم عسكري». وتحدث طالباني عن ثلاثة سيناريوهات ممكنة بعد ضربات جوية امريكية كثيفة للعراق في «انقلاب للجيش لاسقاط صدام حسين، او «استيلاء المعارضة على السلطة، او «تدخل جيش بلد عربي مثل الاردن لدعم الامريكيين».



قائدة امريكية من طراز (بي 2 ستيلث) ممالطة للطائرات التي بدأت واشطن أمس نشرها في قواعد قريبة من العراق تمهيدا للهجوم (ا ف ب)

«ابعد انظار الشعب الامريكي واهتماماته عن الاخفاقات الامنية والاقتصادية والفضائح المثقلة لشركات الرئيس الامريكي ونائبه وحلفائه من اجل تأمين الفوز في الانتخابات التشريعية.

ومنطقة الخليج العربي والجزيرة العربية واطلاق يد اسرائيل في حرب الابداء ضد شعب فلسطين والتوسع الاستعماري على حساب الدول العربية». كما رأى ان الحملة تهدف الى

الامن على وقف هذه الضغوط (الامريكية) على هذين المسؤولين وحثها على عدم الانصياع لها». ورأى الناطق العراقي ان «الهدف النهائي للمخطط الامريكي هو السيطرة على منابع النفط في العراق

«ببإشراف مهمات التفتيش في العراق بعد ان قبل العراق عودة المفتشين بدون شروط واتفق معهما على الترتيبات العملية لعودة المفتشين». كما عبر عن امه في ان «تعمل الامانة العامة للامم المتحدة ومجلس

بغداد- اف ب: رأى العراق امس ان الزيارة التي قام بها رئيس لجنة الامم المتحدة للتحقق والرصد والتفتيش هانس بليكس ورئيس المنظمة الدولية الطاقة الذرية محمد البرادعي تشكل «سابقة خطيرة»، داعيا الامم المتحدة الى التدخل لوقف «الضغوط الامريكية» على الرجلين. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان «استدعاء» وزارة الخارجية لبليكس والبرادعي سابقة غريبة» تندرج في اطار «ضمن حملة الضغوط الامريكية لزامر مشروع قرارها العرواني الذي يشوه الحقائق ويفرض شروطا تعسفية مستحيلة وغير مقبولة تهدف الى اعلان حرب استعمارية على العراق باسم الامم المتحدة».

وأضاف الناطق في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نصه، ان «هذه السابقة تمثل استباحة بالامم المتحدة واخضاع لمجلس الامن بالكمال الى نزعة الحرب والتدمير والقتل التي تنتخب هذه الادارة الشريفة».

## فرنسا تؤكد مجددا امام «اصدائها العرب» رفضها اللجوء التلقائي للقوة ضد العراق

الرباط- اف ب: اكد وزير الخارجية الفرنسي دومينيك فليبان مجددا خلال زيارته للمغرب امام «اصدقاء فرنسا العرب» معارضة بلاده لاي لجوء «تلقائي» الى القوة في الازمة العراقية. والتقى دو فليبان الذي وصل الى المغرب الاربعة، نظيره المغربي محمد بن عيسى، كما استقبله الملك محمد السادس الحسين في مراكش، من المقرر ان يلتقي رئيس الوزراء اديوس جطو الذي عين اثر الانتخابات التشريعية في 27 ايلول (سبتمبر). وتحدث دو فليبان فور وصوله الاربعة الى الرباط عن القرار الذي يتم التداول بشأنه في الامم المتحدة حول العراق، فقال انه «من الاساسي ان يجري التحرك في كل من المراحل المتشاور مع اصدقائنا العرب».

## الامم المتحدة: العراق قد يهدد استقرار المنطقة

من جهة اخرى، دعا دو فليبان الى الدفاع عن «رؤية عادلة» للاسلام في مواجهة الازمة التي قد «يسبب» الى سعة، في حين «يدعي خدمته». وأضاف «يجب العمل من دون كلل على شرح الطبيعة العميقة للاسلام وتطلعاته الى السلام ورغبته الواقعية»، وهذه اول زيارة يقوم بها دو فليبان الى المغرب بصفته وزير الخارجية. وهي رحلته الثانية الى دولة من المغرب بعد زيارة قام بها لطرابلس قبل اسبوعين والتقى خلالها الزعيم الليبي معمر القذافي. وقال الوزير في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الغربية ان فرنسا تريد ان «تكون في طليعة الدول الاوروبية الناشطة لصحة المغرب»، وعرب عن رغبته في ان تشهد العلاقة بين البلدين «حيوية متجددة».

## ايران: الدول المجاورة يمكن ان تضغط على صدام لنزع الاسلحة

مريد- وروتتر: قالت ايران امس انه يمكن تفادي حرب في العراق اذا اعطيت الفرصة لجيران بغداد للضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لكي ينزع اسلحته، وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان شن هجوم الايراني على العراق يمكن ان يهدد استقرار المنطقة. وقال خرازي في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الاسبانية انا بالايو اثناء زيارته لمدريد «جيران العراق لهم اسباب قلق مشروعة بشأن الاحداث في ذلك البلد ولدنيا الموارث لتشجيع العراق على التعاون مع الامم المتحدة».

مريد- وروتتر: قالت ايران امس انه يمكن تفادي حرب في العراق اذا اعطيت الفرصة لجيران بغداد للضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لكي ينزع اسلحته، وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان شن هجوم الايراني على العراق يمكن ان يهدد استقرار المنطقة. وقال خرازي في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الاسبانية انا بالايو اثناء زيارته لمدريد «جيران العراق لهم اسباب قلق مشروعة بشأن الاحداث في ذلك البلد ولدنيا الموارث لتشجيع العراق على التعاون مع الامم المتحدة».

## لندن: تتوقع تسوية حول العراق الاسبوع المقبل

لندن- اف ب: اعتبرت مصادر بريطانية امس ان صيغة تسوية تهدد بغداد «بعواقب وخيمة»، في حال عرقلت عمليات التفتيش لنزع اسلحتها. قد تسهم بالتوصل الى اعتماد قرار حول العراق في الامم المتحدة الاسبوع المقبل. وعق مسؤول حكومي بريطاني رفضا الكشف عن هويته امام بعض الصحفيين على ذلك بالقول «لقد تم ترتيب بعض الترتيبات»، وأضاف «ان المباحثات ستستمر بضعة ايام اخرى وتنتقل الان الى الاسبوع المقبل، للتوصل الى اتفاق في الامم المتحدة».

لندن- اف ب: اعتبرت مصادر بريطانية امس ان صيغة تسوية تهدد بغداد «بعواقب وخيمة»، في حال عرقلت عمليات التفتيش لنزع اسلحتها. قد تسهم بالتوصل الى اعتماد قرار حول العراق في الامم المتحدة الاسبوع المقبل. وعق مسؤول حكومي بريطاني رفضا الكشف عن هويته امام بعض الصحفيين على ذلك بالقول «لقد تم ترتيب بعض الترتيبات»، وأضاف «ان المباحثات ستستمر بضعة ايام اخرى وتنتقل الان الى الاسبوع المقبل، للتوصل الى اتفاق في الامم المتحدة».

## البيت الابيض: امريكا لا تنوي السيطرة على نفط العراق

واشنطن- من توم دوجيت: قال البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة غير مهتمة بالسيطرة على احتياطيات النفط العراقي الضخمة اذا ما قررت ادارة الامريكي جورج بوش القيام بعمل عسكري لاطاحة بارزائيس العراقي صدام حسين. واتهم الرئيس العراقي صدام حسين الرئيس الامريكي بالتخطيط لشرب حرب ضد بلاده بغية السيطرة على موارد العراق النفطية. وقال اري فلايشير المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين ان «الاهتمام الوحيد للولايات المتحدة في المنطقة يكمن في ضمان السلام والاستقرار». وليس قدرة بلاده (العراق) على انتاج النفط».

## وزير الري العراقي يدعو تركيا لعدم تزويد اسرائيل بالمياه ويؤكد خطة العراق لبناء السدود

بغداد- «القدس العربي»: دعا وزير الري العراقي المهندس رسول عبد الحسين سواي الحكومة التركية الى عدم تزويد اسرائيل بالمياه من نهر الفرات. وقال الوزير العراقي لاسبوعين الاقتصادي العراقية «انه يمتنى الا يحصل ذلك من جيراننا الاثراك ونطلب منهم إعادة عمل اللجنة الثلاثية المتوقفة منذ عام 1992 لإعادة البحث في ما يخص المياه للدول التي لها حقوق على هذا النهر وعدم التصرف باي شيء يسيء الى العلاقة التي يوظرها نهر الفرات بين الدول المتشاطئة فيه». وأضاف الوزير العراقي في اجابته على تساؤل هل سيلجأ العراق الى التحاكم في حالة تزويد اسرائيل بالمياه من الفرات بالقول: «ان هذا كلام مبكر للحدوث عنه حاليا». وكشف وزير الري العراقي سواي «انه طلب من وفد مؤسسة المياه المشتركة الذي زار العراق مؤخرا ان يحمل دعواته الى السياسيين والفنيين الاثراك لآن يتدخلوا في هذا الجانب لإعادة عمل اللجنة موضوعة البحث، مشيرا الى ان لدى الوزارة حاليا موقفا يوصيها بصيغة ايجاد في المنطقة الشمالية العراقية وحده في سدني ودون وديرخان يرسله الشئون على السدين حيث يتم تزويد الوزارة بكل التفاصيل والابالول العراقية الى ان مدراء السدين يحضرون شهريا الى مقر الوزارة باعتبارهم موظفين في البولة نتباحث معهم لوضع الخطط التشغيلية لهذين السدين». وقال الوزير سواي «ان الوزارة وشركائها مستمرة حاليا في اثناء السدود التي لها اسيابية ولا سيما ان العمل في سد العمارة وصل مرحلته النهائية وكذلك يجري العمل حاليا في اثناء سد محول الذي حددت مدة إنجازه باربعة سنوات، ومن ثم سيداء العمل في سدة الصويرة وسد سنحاريب وسد الفارس وسد البغدادي».

## بريطانيا تطلب من يوغوسلافيا وقف مبيعات الاسلحة الى العراق وليبيريا

لندن- اف ب: طلب وزير الخارجية البريطاني جاك ستور من يوغوسلافيا، في ختام لقاء الاربعة مع نظيره اليوغوسلافي جوران سفيلانوفيتش، وقف مبيعات الاسلحة الى العراق وليبيريا والتي تعتبر انتهاكا لقرارات الامم المتحدة. وأشار ستور في بيان الى انه عبر عن «قلق العميق من المعلومات عن مبيعات الاسلحة الى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والى العراق». وأضاف «حدثت ايضا عن انتهاكات اخرى لقرارات الامم المتحدة تورطت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في مبيعات اسلحة الى ليبيريا». واكد وزير الخارجية البريطاني ايضا «عدوت سفيلانوفيتش الى اجراء تحقيق معمق حول مبيعات الاسلحة هذه يؤدي اذا اقتضت الضرورة الى ملاحقات قضائية».

## تلقيح خمسة ملايين طفل عراقي ضد شلل الاطفال

جنيف- اف ب: اعلن اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف ان اكثر من خمسة ملايين طفل عراقي لفحوا ضد مرض شلل الاطفال في الاربعة الايام الماضية، بشكل خاص، وتضع هذه العملية حدا للحملة السنوية التي تشمل اربع مراحل- مرحلتان في الربيع ومرحلتان في الخريف- وتساهم في تحقيق هدف القضاء على مرض شلل الاطفال في العالم بحلول نهاية العام 2005. وكثفت الجهود الرامية للقضاء على هذا المرض في العراق في العام اثنى (الرئيس الامريكي جورج) بوش نفسه عاجزا عن انتزاع تصميص الاصلح (التي هي مرض شلل الاطفال) في العراق في العام 1999. ومذاك لم تسجل اي حالة جديدة ويفترض ان يتم القضاء على هذا المرض نهائيا في العراق بحلول العام 2004 بحسب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة

## الصحف العراقية: الخلافات في مجلس الامن مؤشر على فشل واشنطن

بغداد- اف ب: اعتبرت الصحف العراقية امس استمرار الخلاف بين الاعضاء الامريكيين داخل مجلس الامن، مؤشرا على فشل المشروع الامريكي بشأن العراق واكدت تصميص العراقيين على القتل «اذا ما وقع العدوان». ونقلت هذه الصحف عن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم قوله «لننا لا نريد حربا بل نريد سلاما وندعو اليه، ولكن اذا كتب علينا القتال وفرضته ادارة الشر الامريكية والصهيونية فسنبقاتلهم بقوة الايمان وعزيمة التوكل». وأشارت صحيفة «الثورة» الى ان تصعيد الانتقادات الامريكية ضد مجلس الامن الدولي جاء «بعد ان وجد (الرئيس الامريكي جورج) بوش نفسه عاجزا عن انتزاع تصميص الاصلح (التي هي مرض شلل الاطفال) في العراق في العام 1999. ومذاك لم تسجل اي حالة جديدة ويفترض ان يتم القضاء على هذا المرض نهائيا في العراق بحلول العام 2004 بحسب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة

## باول يلقي خططا لالقاء كلمة عن الديمقراطية في العالم العربي

واشنطن- وروتتر: قال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية كولن باول الذي خططا لالقاء كلمة عن تشجيع الديمقراطية والاصلاح في العالم العربي كان يعززم القاهما الشهر القادم لان البرنامج التعليمي الذي كان يريد ان يعلنه بدأ بالفعل. وكان مسؤول امريكي كبير قال يوم الاثنين ان المتوقع ان يلقي باول كلمته في اواثل تشرين الثاني (نوفمبر) في لقاء الاهتمام في مبادرة شراكة للشرق الاوسط وهي برنامج يتكلف 20 مليون دولار لتعزير الفكر الاصلاحي في العالم العربي. وقال المسؤول بوزارة الخارجية الاربعة «اساسا فان الوزير لن يلقي كلمة في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) لان المبادرة بدأت بالفعل». وأضاف ان من غير المرجح ان يحدث باول موعدا جديدا. وفي الرحلة الاولى

## الصحف العراقية: الخلافات في مجلس الامن مؤشر على فشل واشنطن

بغداد- اف ب: اعتبرت الصحف العراقية امس استمرار الخلاف بين الاعضاء الامريكيين داخل مجلس الامن، مؤشرا على فشل المشروع الامريكي بشأن العراق واكدت تصميص العراقيين على القتل «اذا ما وقع العدوان». ونقلت هذه الصحف عن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم قوله «لننا لا نريد حربا بل نريد سلاما وندعو اليه، ولكن اذا كتب علينا القتال وفرضته ادارة الشر الامريكية والصهيونية فسنبقاتلهم بقوة الايمان وعزيمة التوكل». وأشارت صحيفة «الثورة» الى ان تصعيد الانتقادات الامريكية ضد مجلس الامن الدولي جاء «بعد ان وجد (الرئيس الامريكي جورج) بوش نفسه عاجزا عن انتزاع تصميص الاصلح (التي هي مرض شلل الاطفال) في العراق في العام 1999. ومذاك لم تسجل اي حالة جديدة ويفترض ان يتم القضاء على هذا المرض نهائيا في العراق بحلول العام 2004 بحسب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة

## الصحف العراقية: الخلافات في مجلس الامن مؤشر على فشل واشنطن

بغداد- اف ب: اعتبرت الصحف العراقية امس استمرار الخلاف بين الاعضاء الامريكيين داخل مجلس الامن، مؤشرا على فشل المشروع الامريكي بشأن العراق واكدت تصميص العراقيين على القتل «اذا ما وقع العدوان». ونقلت هذه الصحف عن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم قوله «لننا لا نريد حربا بل نريد سلاما وندعو اليه، ولكن اذا كتب علينا القتال وفرضته ادارة الشر الامريكية والصهيونية فسنبقاتلهم بقوة الايمان وعزيمة التوكل». وأشارت صحيفة «الثورة» الى ان تصعيد الانتقادات الامريكية ضد مجلس الامن الدولي جاء «بعد ان وجد (الرئيس الامريكي جورج) بوش نفسه عاجزا عن انتزاع تصميص الاصلح (التي هي مرض شلل الاطفال) في العراق في العام 1999. ومذاك لم تسجل اي حالة جديدة ويفترض ان يتم القضاء على هذا المرض نهائيا في العراق بحلول العام 2004 بحسب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة

# فرنسا والمانيا تتقدمان العارضين من مختلف انحاء العالم بغداد تواجه التهديدات الامريكية بـ 49 دولة و1200 شركة في معرضها التجاري

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني ابراهيم عاشور:

يفتح في بغداد صباح اليوم الجمعة الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري معرض بغداد الدولي بمرورته الخامسة والثلاثين وبحضور عشرة وزراء عرب ومشاركة 49 دولة وأكثر من 1200 شركة.

وفي هذه الدورة تشارك أربع دول لأول مرة في اثريجيان واليونان والسعودية والمانيا، مع غياب دولة قطر من الدول العربية لأسباب خاصة كما صرح بذلك وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح في مؤتمر صحفي ببغداد.

ومن مفاجآت دورة هذا العام هي المشاركة الألمانية الكبيرة التي تصل إلى 101 شركة ستعرض منتجاتها الصناعية ومكانت ومعدات إنتاجية لأول مرة في معرض بغداد، بينما تحتل دول عربية أبرز مساحات المعرض من حيث سعة اجنتحتها، فأكبر المساحات كانت لسورية، حيث بلغت 1800 متراً مربعاً،

تليها الامارات 1419 متراً مربعاً، ثم السعودية بـ 1404 متراً مربعاً وبمشاركة 43 شركة، فليبناش الذي يشارك بـ 100 شركة والاردن وحصر.

اما اكبر المساحات للدول الاجنبية فكانت من نصيب فرنسا التي تشارك باكثر من 60 شركة ضمن مساحة 1484 متراً مربعاً، تليها تركيا واسبانيا والمانيا، حيث تبلغ مساحة المعرض كله اكثر من 28 الف متر مربع.

وكان وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح قد أعلن ان الدولة الاجنبية الوحيدة التي كانت تشارك في دورات معرض بغداد الدولي وتم منعها من المشاركة هذا العام هي رومانيا، ويرر ذلك لوقوفها المعادي من العراق حيث ايدت هجوماً امريكياً ضد بغداد، لان المتابعين في بغداد لا يرون اهمية للمشاركة الرومانية لأنها بالاساس لم تحقق تعاوناً اقتصادياً كبيراً مع العراق خلال الفترة الماضية على غرار ما حققته دول اوروبية اخرى، المرابيون الاقتصاديون في بغداد يرون ان المشاركة الفرنسية هذا العام ثم الالمانية ستكونان الأكثر تأثيراً في سياق اعمال

العرض وتوقيع العقود مع العراق، في وقت استيق فيه وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح التوقعات ليععلن في تصريحات صحافية لاسبوعية الزوراء العراقية اسم الخميني ان العراق وقع عدة عقود مع المانيا وفرنسا لاستيراد عدد كبير من سيارات الصالون والاجرة التي ستوزع على المواطنين في وقت قريب، بينما كان صالح قد أعلن في مؤتمر صحفي قبل يومين ان العقود التي تبرم مع المانيا حالياً ليست وراء موقفها المناهض للهجوم الامريكي ضد العراق بل ان موقف المانيا نابع من قناعاتها ومبادئها.

وتأتي مشاركة فرنسا هذا العام وبهذه الكثافة كما يتوقع خبراء اقتصاديون لتحقيق أقصى فائدة من الشراكة الاقتصادية مع العراق في الوقت الذي تقف فيه فرنسا ضد سياسة الادارة الامريكية الداعية الى استصدار قرار لضرب العراق تلقائياً اذا فشل عمل المفتشين، ويرون ان فرنسا موقوفة هذا تحاول كسب المزيد من العقود في العراق، حيث تبلغ قيمة



حافلة نقل الوفود الاقتصادية السعودي لدى عبورها منفذ عرعر الحدودي في طريقها الى بغداد (رويتزر)

## احاديث بوش وتهديداته للعراق تنعكس سلبا عليهم

# الرعايا الامريكيين يستخدمون «التقية» لاختفاء هويتهم الحقيقية في الشوارع العربية

لندن - «القدس العربي»:

«عندما يسألني الناس من اين انا، وفيما اذا كنت امريكي، فأجيب اننا من كندا»، هذه عبارات لأحد الأكاديميين الامريكيين العاملين في الاردن، حيث يستخدم الاكاديمي ما يمكن تسميته بـ«التقية» لاختفاء هويته بعد موجة العداء المتصاعدة للامريكيين في الدول العربية ومقتل الدبلوماسي الامريكي في عمان بداية الاسبوع الحالي.

وتشير عبارات الاكاديمي الى القلق المتزايد الذي يعيشه الامريكيون العاملون في الدول العربية وتدابير حرب الخليج الجديدة عليهم، خاصة ان واشنطن ماضية في خطتها لضرب العراق. ويقول عاملون امريكيون في المنطقة انه في حالة وصول الامر للاختيار بين امن عائلاتهم وبين وظائفهم الجديدة فانهم سياترون الاول، ويقول احدهم «لدي وظيفة مهمة.. ولكن اذا أصبحت فيه عائلتي موضع خطر فساعود للولايات المتحدة، وأمل ان لا يحدث هذا»، ويعيش الامريكيون العاملون في الاردن نوعاً من التوتر حيث بدأوا يأخذ الحيطة والحذر.

والاردن الذي كان حتى وقت قريب نونجاً لما قالت عنه واشنطن لعمليات التحول للديمقراطية، وتطورت علاقات الاردن مع واشنطن في الاعوام القليلة الماضية، ومعظم الامريكيين في الاردن يعملون في مؤسسات

دولية او مؤسسات اكااديمية، حيث افتتح في الاردن اول قسم من نوعه في العالم العربي، قبل فترة قليلة، وهو قسم الدراسات الامريكية، والذي يتم من خلاله التعاقد مع اساتذة في الادب والتاريخ الامريكي للعمل فيه. ويقول عاملون في القسم ان مواقف الطلاب الدارسين في القسم احياناً تثير دهشتهم ان لم تكن احباطهم، فقد قالت طالبة في القسم انها قررت الدخول والخصص في الدراسات الامريكية لأنها تريد «التعرف على العدو» كما قال المحاضر لصحيفة «نيويورك تايمز». وازدادت مشاعر العداء للامريكيين بين ابناء الشارع العربي منذ اندلاع الانتفاضة قبل عامين، والموقف الامريكي الظاهر في تاييده للعطليات المتحدة وبريطانيا ضد فرنسا وروسيا في قضية بطيئة معقدة لعبت فيها شرعية مجلس الامن والوضع السياسي المحلي والمصالح القومية دوراً، ويقول مسؤولون ودبلوماسيون ان هناك اجماعاً يتكون بين الدول الكبرى بشأن قرار في مجلس الامن يقضي بعودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة واستئناف تفكيك اسلحة الدمار الشامل. واذا عرقت بغداد هذه العملية فمما يتوقع كثيرون فان مجلس الامن سيبحث العواقب التي قد تلي ذلك مما يفجر جدلاً جديداً بشأن حكمة طبيعة العمل العسكري المتوقع بقيادة الولايات المتحدة لاجبار العراق على الانزواء.

وقال فليبيث غوردون خبير الشؤون الأوروبية في معهد بروكينغز «حتى اذا سمعنا عد ان هناك اتفاقاً بشأن قرار في الامم المتحدة في نيويورك فاني اعتقد ان هذا مجرد بداية عملية ويمكن للمرء ان يتخيل المزيد من الخلافات والمصاعب في الطريق..».

وتتعلق هذا الى حد كبير بالامكان التي تستصدر بشأن التي الى اى مدى يمكن ان يتدخل العراق في عمل مفتشي الاسلحة وما اذا كان هذا السلوك يحول القيام بعمل عسكري.

وهناك قدر كبير من التوقعات بشأن «المساومات» التي جرت في الاسابيع الاخيرة في مفاوضات بالامم المتحدة ولاسيما التي شملت المصالح الفرنسية

# النزاع في الامم المتحدة سيستمر حتى بعد صدور القرار الجديد حول العراق

واشنطن - من كارول جيكاو مو:

من غير المرجح ان ينهي التوصل الى حل وسط في الامم المتحدة بشأن قرار ضد بغداد الصراع بين الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى بشأن العمل العسكري المحتل ومستقبل العراق.

وعلى مدى الاسابيع الستة الماضية شهدت الساحة ما يطلق عليه «مناورات» دبلوماسية وضعت الولايات المتحدة وبريطانيا ضد فرنسا وروسيا في قضية بطيئة معقدة لعبت فيها شرعية مجلس الامن والوضع السياسي المحلي والمصالح القومية دوراً، ويقول مسؤولون ودبلوماسيون ان هناك اجماعاً يتكون بين الدول الكبرى بشأن قرار في مجلس الامن يقضي بعودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة واستئناف تفكيك اسلحة الدمار الشامل.

واذا عرقت بغداد هذه العملية فمما يتوقع كثيرون فان مجلس الامن سيبحث العواقب التي قد تلي ذلك مما يفجر جدلاً جديداً بشأن حكمة طبيعة العمل العسكري المتوقع بقيادة الولايات المتحدة لاجبار العراق على الانزواء.

وقال فليبيث غوردون خبير الشؤون الأوروبية في معهد بروكينغز «حتى اذا سمعنا عد ان هناك اتفاقاً بشأن قرار في الامم المتحدة في نيويورك فاني اعتقد ان هذا مجرد بداية عملية ويمكن للمرء ان يتخيل المزيد من الخلافات والمصاعب في الطريق..».

وتتعلق هذا الى حد كبير بالامكان التي تستصدر بشأن التي الى اى مدى يمكن ان يتدخل العراق في عمل مفتشي الاسلحة وما اذا كان هذا السلوك يحول القيام بعمل عسكري.

وهناك قدر كبير من التوقعات بشأن «المساومات» التي جرت في الاسابيع الاخيرة في مفاوضات بالامم المتحدة ولاسيما التي شملت المصالح الفرنسية

والروسية في حقول النفط العراقية الجذابة اذا اندلعت الحرب وتمت الاطاحة بالرئيس صدام حسين، وقال مسؤول امريكي كبير لرويترز «ما نقله هو انه اذا ذهب المجتمع الدولي ونزع العراق فاننا لن نشارك في مثل هذه الجهود سيكون لهم بالطبع نفوذ اكبر في مستقبل العراق أكثر من الذين لا يشاركون».

وقامت فرنسا بقوة مطالب امريكية بشأن قرار للامم المتحدة يضع شروطاً قاسية لمفتشي الاسلحة ويعطي لواشنطن خياراً عريضاً بالقيام بعمل عسكري اذا لمعهم صدام حسين من القيام بوظيفتهم. ومازالت فرنسا التي انضمت اليها روسيا في معارضة صدور القرار الامريكي البريغماني المتشدد تريد من المجلس ان يصوت قبل اى عمل عسكري محتمل ضد العراق.

وتشعر باريس بالقلق من «متفجرات» خفية في القرار يمكن لواشنطن ان تستخدمها في شن حرب ضد العراق والاطاحة بصدام حسين ثم تعلن بعد ذلك ان الامم المتحدة فوضتها لمثلها بهذا العمل.

غير ان ضمان بقاء مجلس الامن مشاركاً في القرار ولو من الناحية النظرية يوفر وسيلة لكبح قيام الولايات المتحدة بعمل منفرد ويضمن استمرار تأثير فرنسا وروسيا والصين وهي دول دائمة العضوية في مجلس الامن مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال مسؤول امريكي كبير ان فرنسا وروسيا والصين «لا تريد ان تخرج الولايات المتحدة من نطاق مجلس الامن لان مجلس الامن من الوسائل التي تعارض فيها هذه الدول السياسة العالمية.

وقال مسؤول كبير آخر بالادارة الامريكية ان القضية الاساسية هي ان واشنطن «تريد ان تترك القرارات العسكرية بشأن العراق في ايدي القادة العسكريين.. اي في ايدي تحالف.. تقوده الولايات

# فيشر يؤكد بعد اجتماعه مع باول استمرار الخلافات حول ضرب العراق

واشنطن من كريستوف دي روكوفوي:

اعترف وزير الخارجية الامتاني يوشكا فيشر ليل الاربعاء الخميس بوجود خلافات مستمرة بين برلين وواشنطن حول حرب محتملة في العراق لكنه اكد مع نظيره الامريكي كولون باول ارادتهما المشتركة على قلب صفحة «الاضطرابات» في العلاقات بين البلدين.

وقال فيشر في تصريح للصحافيين «هناك خلاف حول عملية عسكرية محتملة» ضد العراق.

لكنه سعى في الوقت نفسه الى التخفيف من اهمية هذا الخلاف معبرا عن امله في ان يتبنى مجلس الامن الدولي قراراً حول ازالة الاسلحة العراقية.

وقال فيشر «نعتقد انه يجب التوصل الى اتفاق وتطبيق النظام العراقي كل القرارات ذات الصلة فوراً (...). ليمكن مفتشو الامم المتحدة من بدء عملهم فوراً».

والمانيا هي الدولة الوحيدة العضو في حلف شمال الاطلسي التي عبرت علناً عن معارضتها لضربة عسكرية ضد العراق بما في ذلك بتفويض من الامم المتحدة.

وقد ساهم هذا الموقف فضلاً عن اللهجة التي اعتبرت معادية لواشنطن خلال الحملة الانتخابية الالمانية، في توتر العلاقات بين البلدين.

من جهته، اكد باول ان واشنطن ما زالت تفضل السبيل الدبلوماسي وتسعى للتوصل الى اوسع اتفاق ممكن مع الامم المتحدة لكنها لن تتسامح حول حقها في شن عملية عسكرية ضد بغداد في حال الضرورة وكخيار اخير.

وقال الوزير الامريكي «لن نقبل شيئاً في هذا القرار يمكن ان ييكل



باول وفيشر اثناء مؤتمر صحفي في واشنطن مساء الاربعاء (اف ب)

يدير رئيس الولايات المتحدة اذا كان للبقاء ان عليه القيام بما يتعين عليه للدفاع عن البلاد والدفاع عن شعبنا والدفاع عن مصالحنا في العالم.» وحرص باول وفيشر على تأكيد عمق العلاقات بين برلين وواشنطن والتعبير عن رغبتها في قلب صفحة الخلافات، لكنهما ألحا على ضرورة مزيد من الجهود لحصول ذلك.

واكد باول «نحن لا نخفي خلافاتنا ولا ندعي انه ليست هناك مشاكل»، وأضاف «لأننا صدقنا وبلدانا حليفان فانا نسيج الوسيلة التي تسمح لنا بتجاوز هذه الخلافات في الوقت المناسب.»

وقال فيشر من جهته انه «اذا كانت هناك اضطرابات فانا نناقشها بودية «مشديداً بموقف الولايات المتحدة من المانيا بدءاً من تحريرها من النازية وحتى إعادة توحيدها.» وردا على سؤال عن لقاء بين بوش والمستشار الالمانى غيرهارد شرودر، اكدت في باول بالقول ان الرئيس الامريكي سيوليقي نظراءه في الحلف الاطلسي على هامش قمة الحلف في براغ في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان فيشر وصل الاربعة الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ستقوده ايضا الى مقر الامم المتحدة في نيويورك. وهي اول زيارة يقوم بها الى

## وزير الدفاع الالمانى يجري محادثات مع رامسفيلد الشهر المقبل

برلين - رويتزر: يزور بيتر شتروك وزير الدفاع الالمانى واشنطن الشهر المقبل للاجتماع مع نظيره الامريكي دونالد رامسفيلد الذي هاجم شتروك علناً بعد العلاقات بين البلدين بسبب معارضة المانيا للسياسة الامريكية تجاه العراق.

وقالت وزارة الدفاع الالمانية الى العراق. الخميني ان شتروك سيجتمع مع رامسفيلد في 11 تشرين الثاني (نوفمبر). ووصف رامسفيلد العلاقات مع المانيا الشهر الماضي بأنها «مسممة»، بعد اتهام المستشار الالمانى جيرهارد شرودر بادعاء الشعور المعادي لأمريكا خلال حملة الانتخابات الالمانية. ويرجع الفضل لعارضة شرودر لاي هجوم تقوده الولايات المتحدة على العراق في مساعده على التقدم للفوز بها ضمن في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي لكنها اغضبت واشنطن التي اشتد غضبها عندما نسب اتفاقها الدفاعي.

## خاتمي يدين العنف الذي يرتكب باسم الاسلام

مسرديد - اف ب: ادان الرئيس الايراني محمد خاتمي في مدريد وزيراً «القوى العظمى» الى عدم التساخر «بالذين يكرهون الاسلام».

وقال خاتمي في خطاب القاه الاربعة امام مجلس الشيوخ الاسباني ان «من يمارس الازهاب والاعتقال باسم الاسلام يتكر على هذه الاديانة طابعاً من «الروح».

«لا يمكننا اللجوء الى العنف باسم الدين ولا يمكننا أيضاً نشر قوات عسكرية في جميع انحاء العالم باسم حقوق الانسان والديمقراطية».

ودان الرئيس الايراني سياسات «الكيل بمكيالين» مؤكداً ان «توجيه الازدانة الى طرف وفي الوقت نفسه غض النظر عن اعمال وحشية وظلم، يؤدي الى «دائرة مفرغة يقع فيها الاعتقال انتقاماً والانتقام رد على الاعتقال».

ودعا خاتمي «القوى العظمى» الى «عدم التأثير بكونهم المسلمين وعدم شن حرب دعائية او اعمال عسكرية ضدهم (المسلمون)، واكد ان

## قبيلة يمنية تدعو صنعاء الى التدخل لدى القاهرة للافراج عن احد افرادها

صنعاء - اف ب: دعت قبيلة يمنية مساء الاربعة السلطات في صنعاء الى التدخل للافراج عن احد افرادها المعتقل في مصر.

وناشدت قبيلة بني حشيش «الرئيس علي عبد الله صالح بذل المزيد من الجهود من أجل عودة الشيخ عبد السلام علي عبد الرحمن الحيلة سالماً من احتجازه في مصر.»

والشيخ عبد السلام رجل اعمال وعضو في اللجنة المركزية للحزب الذي الحاكم في اليمن المؤتمر الشعبي الذي يقول ذووه انه غادر اليمن في 20 ايلول (سبتمبر) الى القاهرة في زيارة تستمر اسبوعاً وأنه اتصل بعائلته في 22 ايلول (سبتمبر) قبل ان يتوجه في اليوم التالي الى الاسكندرية (شمال غرب القاهرة)، وأضافوا «منذ ذلك الحين اخطفت تماماً وانقطع الاتصال بينه وبين عائلته في اليمن».

## اليمن يفتح النار على الزوارق المشبوهة بعد حادث الناقله

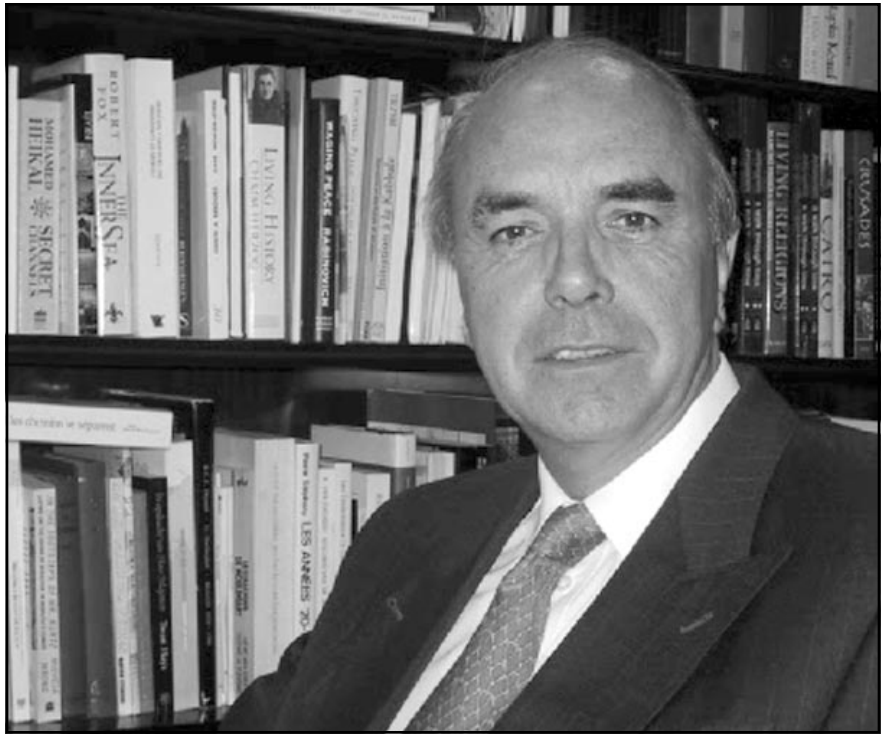
زورق او سفينة لم تحصل على تصريح مسبق الاقتراب لمسافة تقل عن 3000 متر من الناقلات كما يحظر اقترابها لاقل من 250 متراً من اي سفينة مشددة بعد الهجوم الذي تعرضت له ناقلة فرنسية الشهر الحالي. وصرح المسؤول الحكومي لرويترز بان هذه الخطوة التي سينظم اطار مجموعة من الخطوات الامنية التي اتفق عليها بعد الانفجار الذي وقع في الناقله العملاقة اليمبرج قبالة سواحل عدن في السادس من اكتوبر تشرين الاول الحالي.

ووصف اليمن الحادث بأنه «عمل ارهابي» وقال ان الهجوم نفذ بزورق ملغوم، وبحاول اليمن ان يفتني عن نفسه تهمة انه ملأ من المتشددين الخليلج من هجمات محتملة جديدة كحول في ميناء عدن عام 2000 وهو الهجوم الذي قتل فيه 17 بحاراً امريكياً. وقال المسؤول انه بموجب التدابير الامنية الجديدة لا يجب لاي



## السفير البلجيكي في اسرائيل ويلفريد غينس لـ «القدس العربي»:

# شارون يخشى زيارة بلجيكا.. الاراضي المحتلة اكبر معسكر اعتقال في العالم



ويلفريد غينس

على كل الاحوال اريد ان اقول بشكل واضح: نحن نرى الجوع والفقر والبطالة المتفاقمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وهذا امر خطير جدا جدا.

ما هي علاقة بلجيكا بالأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل؟  
 نحن نحاول قدر المستطاع التعرف على المجتمع العربي في اسرائيل، اسرائيل من ناحيتنا معروفة على انها دولة غنية، وهذا الامر يمنعنا من تقديم مساعدات مالية للأقلية العربية في اسرائيل، بالمقابل فاننا نقدم دعما كبيرا للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وقد وقعنا مؤخرا على اتفاق مع مكتب وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث لتمويل طباعة جميع الكتب المدرسية في جميع المدارس الفلسطينية في المناطق المحتلة عام 1967.  
 كيف تقيم العلاقات بين بلجيكا واسرائيل؟  
 العلاقات بين بلجيكا واسرائيل جيدة ومستقرة، وهناك بعض الغيوم العابرة التي تؤثر سلبا على هذه العلاقات، نحن نزيد دعم اسرائيل، لكي ليس اي اسرائيل، وليس اي نظام يحكمها، نزيد ان ندعم اسرائيل التي ستكون حدودها داخل الخط الاخضر فقط، ولا نزيد ان ندعم اسرائيل التي لا تحترم ولا تطبق قرارات الشرعية الدولية، اي القرارات الصادرة عن مجلس الامن والامم المتحدة بشكل عام.  
 كيف تقيم العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية؟  
 على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ان يباشرا فورا بتطبيق امرين مهمين جدا: اولا على اسرائيل تحرير اموال السلطة الوطنية الفلسطينية التي تحتجزها منذ فترة، وثانيا على الطرفين اعادة التنسيق الامني بينهما ونجاح ذلك يعود الى الجهود الأوروبية المكثفة التي يقوم بها خافيير بيثوشيه.

على تعاطف ودعم دولي كبير بكثير مما هو الوضع اليوم، لو انهم اختاروا طرقا ووسائل سلمية في مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي.  
 ما هو رأيك في حكومة شارون؟  
 لا اريد ان ادلي برأي حول هذا الموضوع ولكني اقول ان خلال متابعتي لما يجري على الساحة السياسية الاسرائيلية، بان وزير البنية التحتية في حكومة شارون ورئيس حزب الوطني المتدينين الوزير افي ايتام هو انسان فاشي، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان.  
 ما هي آخر التطورات في الدعاوى المرفوعة ضد شارون في بلجيكا ولماذا لم يبرز بلجيكا حتى اليوم، مع انه زار معظم دول أوروبا؟  
 ان شارون لم يبق حتى اليوم بزيارة بلجيكا لانه على ما يبدو يخشى من ان تقوم السلطات البلجيكية باعتقاله، على كل الاحوال ما زال الوقت مبكرا للحديث عن قضية شارون، لان الموضوع ما زال معلقا، فمن ناحية هناك محاولات عديدة من اطراف مختلفة لتعديل القانون الذي يسمح باستئناف القضية ضد شارون ما زالت واردة جدا، كما ان القانون البلجيكي هو قانون عام، وهناك قضايا ضد العديد من الحكام في العالم مثل هاشمي رفسنجاني الايراني، اصف الى ذلك بان هناك دول اوروبية اخرى التي في دستورها توجد قوانين شبيهة بالقانون البلجيكي مثل اسبانيا، وايرلندا اشير في هذا الصدد الى ان بريطانيا كانت قد حاصمت الرئيس التشيلي السابق الجنرال بينوشيه.

السفير ان القانون البلجيكي يسمح بمحاكمة اي شخص في العالم من قبل اي شخص آخر، وما حدث بيننا وبين الاسرائيليين هو عبارة عن سوء فهم، لان هذه التوجه ليس توجه الحكومة البلجيكية، بل توجه مجموعة من غير البلجيكيين.  
 واعتقد ان هذا القانون «جيد وهو ربما خطوة اضافية من اجل الزام الدول المختلفة التي وقعت على معاهدات جنيف المختلفة خصوصا المتعلقة بحقوق الانسان بتنفيذها».  
 ما هو رأيك في تصريح السفير البريطاني في اسرائيل الذي قال بان المناطق المحتلة عام 67 هي اكبر معسكر اعتقال في العالم؟  
 السفير البريطاني اختار الكلمات التي رآها مناسبة. انا اعتقد بان غالبية الرأي العام في أوروبا توافقته الرأي، وانا اميل جدا الى موافقته على ما صرح به عن الاراضي المحتلة عام 67، لقد قمت بزيارات عديدة الى الضفة الغربية المحتلة مؤخرا، ورأيت الفلسطينيين مسجونين في منتهى فقرهم، يمكنني ان افهم دوافع اسرائيل لفرض هذا الحصار، لكنني من ناحية اخرى، شاهدت بام عيني الازلال الذي يتعرض له الفلسطينيون على الحواجز العسكرية من قبل جنود الجيش الاسرائيلي، هذا نوع من العقاب الجماعي، وهو امر غير مقبول لا حسب القانون الدولي ولا حسب المبادئ والمعايير الانسانية.  
 ما هو رأيك بالعمليات العسكرية التي يتخذها الفلسطينيون ضد اسرائيل؟  
 انا اعتقد بان الفلسطينيين كانوا سيحصلون

الناصرة - «القدس العربي»  
 من زهير اندراوس:  
 قال السفير البلجيكي في اسرائيل ويلفريد غينس في حديث خاص لـ «القدس العربي» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لم يبق حتى اليوم بزيارة بلجيكا لانه يخشى -اي شارون - على ما يبدو، من ان تقوم السلطات البلجيكية باعتقاله على خلفية الدعاوى المرفوعة ضده في بلجيكا بسبب تورطه في مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982 خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وتابع ان بلجيكا هي دولة تعرضت مرتين للاحتلال من قبل قوات اجنبية في العصر الحديث، لذلك فاننا نتعاطف مع ما يحدث في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهذا هو احد الاسباب لوجود انتقادات حادة في الاوساط البلجيكية لتصرفات وممارسات الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة شارون، الفلاميون الذين يشكلون حوالي 60 بالمئة من الشعب البلجيكي هم جماعة قومية ناضلت على مدار 150 عاما من اجل الحرية والاستقلال ولذلك فانهم يتعاطفون جدا مع الفلسطينيين الذين يحاربون من اجل الحصول على حقوقهم السياسية، لكن ذلك لم يؤثر سلبا على علاقتنا مع الدولة العربية.  
 وتابع السفير غينس ان العلاقة توترت جدا بين بلجيكا واسرائيل بعد قيام 23 فلسطينيا بعمليات في لبنان والذين نجوا من مجزرة صبرا وشاتيلا بتقديم دعوى قضائية ضد شارون في بلجيكا، واكد

## اشتباك طلبه مع قوات الامن اللبناني في احتجاجات على الوجود السوري



مظاهرات لبنانيون يرفعون شارات النصر بعد صهرهم بحراطيم المياه في بيروت أمس (ا ف ب)

السلطات ان احتجاجات الجانبين ستهدد الامن العام، وحمل المحتجون صورة لضابط جيش منفي معارض للوجود السوري وطالبوا باعادة فتح قناة «ام.تي.في» التي داهمتها الاجهزة الامنية المولية لسورية واعلقها الشهر الماضي، واستنكر الطلبة الوجود العسكري السوري في لبنان، وادى اغلاق قناة «ام.تي.في» الى قيام المعارضة بالتخطيط لتنظيم احتجاجات ضخمة امس، واستأنفت القناة التلفزيونية قرار اغلاقها الذي اصدرته محكمة قالت انها انتهكت قوانين البيت التلفزيوني في تعطيتها لانتخابات نظر اليها على نطاق واسع على انها استفقت على الوجود السوري، ويقود المسيحيون وخاصة المارونيين معارضة للوجود السوري في لبنان حيث تتمتع بنفوذ واسع النطاق اضافة الى تواجدها العسكري.

الغفار (لبنان) - رويترز: اشتبكت قوات الامن اللبنانية امس الخميس مع مئات الطلاب الذين انتهكوا حظرا مفروضا على تنظيم المظاهرات وحاولوا النزول الى الشوارع احتجاجا على الهيمنة السورية على بلادهم، وقال شهود عيان ان قوات الامن استخدمت الهراوات لضرب الطلاب داخل حرم الجامعة اللبنانية في الغفار القريبة من بيروت بعد ان القوا حجارة وحاولوا شق طريقهم للخروج من حرم الجامعة، وقال الشهود ان 35 محتجا على الاقل احتجزوا، والغفار منطقة يغلب عليها المسيحيون المارونيون، واندلعت الاشتباكات بعد يوم من حظر الحكومة اللبنانية للاحتجاجات بسبب اغلاق قناة «ام.تي.في» التلفزيونية اللبنانية التي تعكس صورة المعارضة المسيحية للوجود السوري وكذلك احتجاجات مضادة مؤيدة لسورية، وقالت

## توقيف مسؤول في حزب الله في اسرائيل



فوزي ايوب مائلا امام المحكمة في تل ابيب امس

القدس - ا ف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي في بيان ان اسرائيل اعتقلت في حزيران (يونيو) مسؤولا في حزب الله اللبناني كان دخل الى البلاد بجواز سفر امريكي مزور للتخطيط لاعتداءات ضد الاسرائيليين، واكد الجيش ان فوزي ايوب (38 عاما) وهو لبناني شيعي وعضو منذ وقت طويل في الحزب الذي تدعمه بيروت ودمشق وطهران «شارك في عدة عمليات وانشطة لحزب الله وهو مسؤول عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين المدنيين»، من دون مزيد من التوضيحات. واذن ان «مهمته» ان يهبط في اسرائيل تدل على مرحلة جديدة في جهود حزب الله لنشر الارهاب داخل البلاد، وبحسب الجيش، فان فوزي ايوب دخل الى اسرائيل في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 بعيد بدء الانتفاضة، واقام في الخليل في جنوب الضفة الغربية حيث اجري اتصالات مع ناشط فلسطيني واحد على الاقل «ساعد في مهماته»، ومنها التعرف على امكنة لتخزين متفجرات، وعاش فوزي ايوب في كندا وفي لبنان قبل ان يرسله حزب الله الى أوروبا حيث حصل على اوراق ثبوتية مزورة دخل بواسطتها الى اسرائيل، كما اوضح الجيش، وفي 24 تشرين الاول (اكتوبر)، اتهم ضابط اسرائيلي برتبة لفتنانت كولونيل وعشرة جنود آخرين من الاقلية البدوية بالتجسس لحساب حزب الله.

## صفقة عسكرية اسرائيلية تركية قد تتجاوز أربعة مليارات دولار

الوقت الراهن، هناك احتمال قائم بالتوقيع على عقد لتزويد مروحيات حربية تركية مستحدثة، يصل حجمه إلى 1.3 مليار دولار، فقد تبين ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وشريكها الروسية قد جدت الاتصال مع تركيا بعد ان رفض الامريكيون شروط تركيا بشأن التوقيع على الصفقة.

القدس - ق. ب: افادت جريدة «يديعوت احرونوت» العبرية في عددها الصادر امس الخميس الصناعات الجوية الاسرائيلي تتنافس في الوقت الحالي في تركيا على مناقصة عسكرية تبلغ قيمتها نحو مليار دولار، وقد تصل إلى نحو أربعة مليارات دولار، وأضافت تقول ان الصناعات الجوية

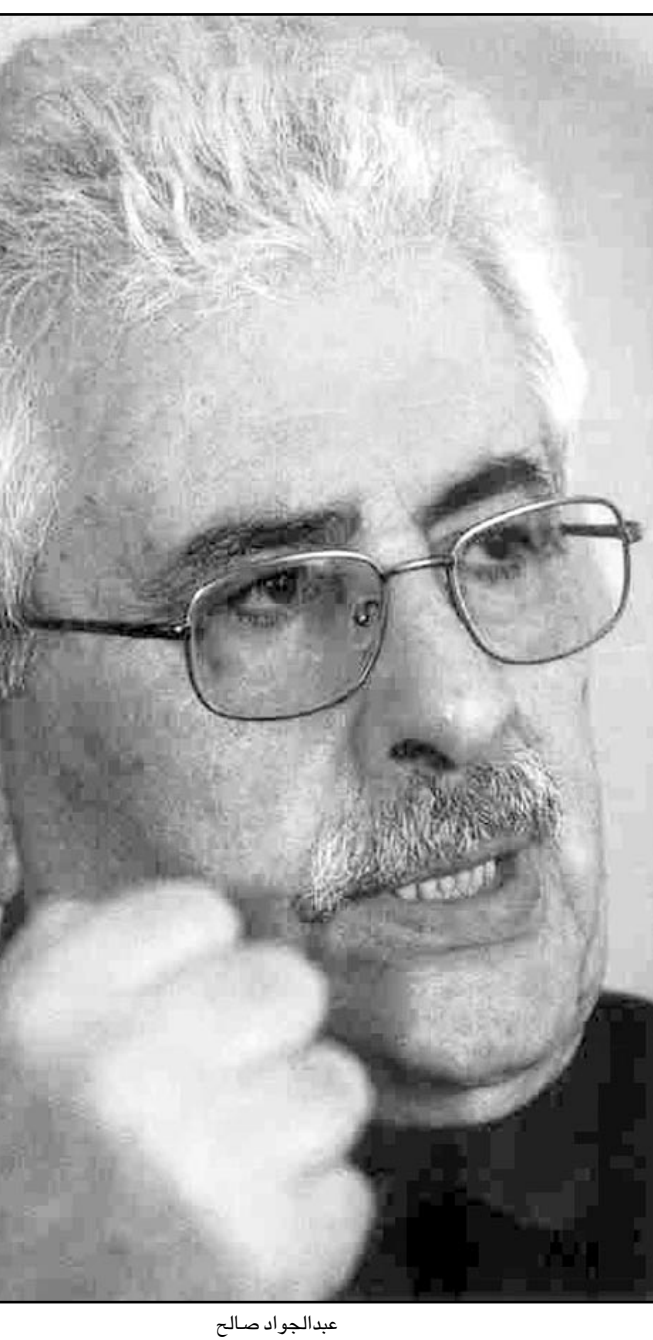
# الحوراني: لن نقبل بقيادة خارج صناديق الاقتراع

أبو ظبي «القدس العربي»  
 من جمال المجايدة:

قال محمد الحوراني عضو المجلس التشريعي الفلسطيني في محاضرة اقامها في مركز زايد للتنسيق والتابعة امس، ان هناك عددا من الخيارات التضاليمية الموجودة في الساحة الفلسطينية بدءا بالتيار الغاضب الذي يدعو الى القيام باي شيء في اي وقت، وتيار يدعو لأن يتخلى الفلسطينيون عن المقاومة باي شكل من اشكال المواجهة مع الاحتلال، وتيار ثالث وسط بين التيارين يطالب بحسم الفلسطينيين بكل اشكال المقاومة للحفاظ على النضال بكل الوسائل المشروعة.  
 وفي تقدير الحوراني وهو عضو قيادي في حركة فتح، تفقد هذه التيارات مؤسسة تقوم ببلورة الرأي الاقرب لتوحيد معظم الساحة الفلسطينية عليه، مضيفا أن اسرائيل استغلت أحداث 9 ايلول (سبتمبر) من اجل وصف النضال الفلسطيني المعادل بأنه إرهاب مستعينة في ذلك بادوات الاعلام العالمي، وأضاف ان اسرائيل استغلت مقدار المغامرة وقلعة الحساب لدى الجانب الفلسطيني، ملفتا إلى انه كان هناك جدل حول العمليات داخل اراضي 48 وأن الفلسطيني المجهور من حقنه ان يدفع أي شيء، موضعا انه يوجد في السياسة ما هو ضار ومفيد، ومشددا على أن الفلسطينيين يعيشون في ظل صراع لثيم وحساس جدا وظروف صعبة ويدفعون ثمنا غالبا ولذلك يجب عليهم أن يدسوا كل وسيلة نضاليمية ويختاروا اهدافهم بدقة والوقت المناسب لتنفيذها.  
 وحول الاعلان عن حكومة فلسطينية بدون تغييرات جوهرية قال، ان المجلس التشريعي الفلسطيني يرى انه من الضروري وجود حكومة مقبولة من طرف الشارع الفلسطيني تحقق التقاف شعبيا.  
 وأضاف انه اذا اراد المجلس التشريعي ان

يعلمت «القدس العربي» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر تعيين جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية السابق منسقا عاما للشؤون المدنية الفلسطينية ورئيسا للجنة العليا بدرجة وزير، الامر الذي يعني بان وزارته ستبقى قائمة وان اختلف الاسم وسيشارك في قرارات واجتماعات الحكومة الجديدة، وكانت حركة فتح قد اعتبرت استبعاد الطريفي من الوزارة

## عبد الجواد صالح عضو المجلس التشريعي الفلسطيني لـ «القدس العربي»: كان ينبغي تشكيل حكومة طوارئ وطنية حتى موعد الانتخابات



عبد الجواد صالح

اداء السلطة، فهي نفسها السلطة التنفيذية، من ناحية اخرى من اتهم بالفساد كان ينبغي ان يشمل في الوزارة وان يحال للقضاء حتى يتبين اذا كان بريئا ام لا، ومن ارتكب الخطاء ينبغي ان يعاقب.  
 الحكومة حظيت بثقة التشريعي بعد جلسة صاخبة، هل هذا مظهر ديمقراطي ام مظهر للخلاف الفلسطيني؟  
 النقاش الذي اجري يعبر عن عملية ديمقراطية ايجابية، لقد حاول الرئيس مقاطعة النقاش الحاد لكنه في نهاية المطاف عك عن ذلك، لكن الموقفة على الحكومة ليست فقط تغييرا للديمقراطية بل تغييرا للمنطق، في الشهر الماضي نفس الاعضاء الذين صوتوا الى جانب الوزارة تحدثوا عن الفساد وعن ضرورة تغيير الحكومة.  
 اذا هل تؤدي فكرة تعيين رئيس وزراء فلسطيني وتوزيع المهام؟  
 هذا من ضمن الاقتراحات التي اقترحتها من بداية عمل المجلس التشريعي عام 96، لقد بعثت برسائل لاعضاء المجلس اوضحت فيها انه ما دام لا يوجد رئيس وزراء ينبغي ان نتاح الفرصة لقالة الرئيس ومحاكمته في حالات محددة، نحن لا نسائل الرئيس ومن المفروض ان تكون مساعدا.  
 هل ترضخون على الرئيس عن عرفات بتوزيع المهام واتخاذ قرارات حاسمة؟  
 هذا مطلب، واما ان يكون رئيسا للوزراء يمكن محاسبته او يبقئ الرئيس في منصبه كأي نظام رئاسي لكن ان تتوفر الفرصة لحاسبته، فالرئيس سيطر على النظام الرئاسي والبرلماني، هذا الامر لا يجوز.  
 اذا كيف يمكن للحكومة الجديدة ان تطبق سياسة الإصلاحات في ظل استمرار الاحتلال؟  
 فاذا كان من الصعب على المجلس التشريعي ان يتعدى في ظل الاحتلال بكامل هيئته، فهذه عقبة من العقبات الحقيقية امام المجلس، فلا يمكن لاي برلمان ان يكون فاعلا بدون عمل اللجان، فلجنة الرقابة التي من المفروض ان تقدم التقارير عن الفساد لم تتمكن من الاجتماع ولا مرة وعليه من الصعب العمل.  
 وماذا تتوقع للحكومة الجديدة؟  
 ان تختلف عن سابقتها ولن تلبس طامح وأمال الشعب الفلسطيني وانا لم نضغف الشعب ضغطا حقيقيا عن طريق المظاهرات والطائفة بشكل لا عني وبقوة عن تغيير الواقع في ظل الظروف الراهنة لا التصور بان عرفات سيدقم على تطبيق سياسة الإصلاحات.

الناصرة - «القدس العربي»  
 من زهير اندراوس:  
 يعتبر عضو المجلس التشريعي عبد الجواد صالح من ابرز الشخصيات الفلسطينية المناضلة، فقد ذاق عبد الجواد مرارة الترحيل والتشرد على جلد و اكتوبر بنار الفراق كسائر الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني، الذي هجرنا قسرا، فقد شغل عبد الجواد (71 عاما)، منصب رئيس بلدية البيرة قبل احتلال الضفة الغربية عام 67، وبقلي في منصبه حتى عام 73، حيث ابعدهت سلطات الذين انتقل الى بيروت، فيبقى هناك حتى عام 81 ان انتقل للعيش في عمان، عندها التحقت به زوجته لتعيش معه وبقي محروما من اولاده، لا ليل استشهد نجله ماهر في بيروت، عندما لحق بوالده والنصح بصرف منظمة التحرير الفلسطينية، ومنذ اتفاق اوسلو عاد عبد الجواد الى مسقط رأسه وانتخب عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني بشكل مستقل، وهو عضو في المنظمة بشكل مستقل. ليعبد الجواد انتقادات شديدة للهجة على الحكومة الفلسطينية وتريبتها، الامر الذي يجعله لا يؤمن بخطها وبإمكانية تحقيق مكاسب للشعب الفلسطيني، هذا ما اكده في حديث خاص، واليك نص المقابلة:  
 ماذا صوتت ضد تركيب الحكومة الفلسطينية الجديد؟  
 هناك عدة اسباب لذلك، منها ان الرئيس عرفات ادلى بخطاب سياسي اعلامي دعائي جمهوري كبير، لكنه لم يتحدث عن بيان وزاري، فالوازية التي تم الاتفاق عليها هذه موازنة لا تعبر عن وجود وضع طارئ ومحاولات للإصلاح ولم يتمحور الامر حول القضايا المصرية والمفصلية، ولا باعتقاد فان الحكومة الجديدة لن تعبر عن آمال وطموحات الشعب الفلسطيني؟  
 لا، بالمره، فهي جزء من تيار الفساد المسيطر على الساحة الفلسطينية، ولم ولن تعبر عن الإصلاح، وتشكيلة الوزارة لا تعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني ولن تعالج القضايا الاجتماعية والاقتصادية.  
 ما حكومتك كنت تود ان ترى؟  
 كنت اود تشكيل حكومة مصغرة، حكومة طوارئ لتسيير الأمور حتى اجراء الانتخابات، حكومة لا تشمل اعضاء اللجنة التنفيذية، فهم يدعون بان المنظمة مرجعية السلطة وبالتالي يعقل ان تحاكم المرجعية وان تراقب وتشرط على



## اكثر من الف جزائري يستعيدون الامل بالبقاء في كندا الحكم على جزائريين بالسجن مدى الحياة لسؤوليتهم عن ثلاثة اعتداءات في فرنسا



بعض المصائب واقرار ضحايا اعتداءات باريس بالحكمة اسس

جاءت هذه الأنباء بعد عشرة ايام من لجوء أسرة جزائرية الى كنيسة في مونتريال معربة عن اسمايتها من احتمال ترحيلها الى الجزائر، وهي قضية لقيت صدى اعلاميا كبيرا. وقال وزير الهجرة الكندي دينيس كوديو في مؤتمر صحفي في اوتاوا «ان يكون هناك عفو عام ولا ترحيل جماعي.. سندرس كل قضية على حدة»، ويقضي اتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة كيبيك المناطقة بالفرنسية ويقع فيها معظم اللاجئين الجزائريين بان تعيد الحكومة من مزارع اللاجئين الذين رفضهم مجلس الهجرة. وتعصف بالجزائر حرب اهلية منذ عام 1992 إذ التفت السلطات لانتخابات عامة كاد الاسلاميون يفوزون فيها. واولد الحرب بنحو 200 قتيل.

بين «ثيرة شائنة» او «ادانة جائرة»، وبعد الظهور اكد صحافيون من سعيد غيوم بارب وبنوا ديتش عدم وجود ادلة ضد مولكها من الاعتداء الذي وقع في سان ميشال مطالبين بتبخرته في هذا الملف. وقد اتهم بن سعيد بأنه المنفذ الرئيسي المقترض لاعداي سان ميشال (8 قتلى و150 جرحيا) في 25 تموز (يوليو) 1995، وميزون بلانش (18 جرحيا) في 6 تشرين الاول (اكتوبر) وابنه شريك في الانفجار متحف اورساي (30 جرحيا) في 17 تشرين الاول (اكتوبر).

باريس - اوتوا - رويترز - اف ب: حكم في باريس يوم الاربعاء على الجزائريين بولام بن سعيد واسماعيل آيت علي بلفاسم بالسجن مدى الحياة لسؤوليتهم عن ثلاثة اعتداءات نسبت الى الجماعة الاسلامية المسلحة في باريس في 1995. وحده بن سعيد حكم عليه بالسجن مدى الحياة على ان يتمكن من مغادرة السجن الا بعد 22 عاما. وكانت المحكمة في باريس في نهاية المرافعات التي قام بها الدفاع. ويزن التقرير ان الترخيص لشركة كونوكو للبحث عن البترول في البحر الابيض المتوسط من طرف البلدين، يشكك مدخلا لحل المشاكل المستقبلية المتعلقة بالبترول، وبالتالي يمكن نقل الصيغة الفرنسية الى المياه الواقعة بين الصحراء الغربية وجزر الخالدات، والتبعية تجاوز مشكل قد يصحح عويضا اذا لم تتم السيطرة عليه.

باريس - اوتوا - رويترز - اف ب: نزع سلاح البترول في الجزائر هو موضوع ان هناك احتمال 25% لاندلاع نزاع بين البلدين. ويؤكد التقرير ان البلدين مطالبين بالظفر في هذا الوضع لتفادي مشاكل في التسقيط، ويعني مثلا بالعديد من الدول ومنها تونس وليبيا اللتان اعتمدتا شركة مختلطة لوضع حد لأي نزاع حول التنقيب عن البترول على حدوبيهما. ويريز التقرير ان الترخيص لشركة كونوكو للبحث عن البترول في البحر الابيض المتوسط من طرف البلدين، يشكك مدخلا لحل المشاكل المستقبلية المتعلقة بالبترول، وبالتالي يمكن نقل الصيغة الفرنسية الى المياه الواقعة بين الصحراء الغربية وجزر الخالدات، والتبعية تجاوز مشكل قد يصحح عويضا اذا لم تتم السيطرة عليه.

## تقرير يحذر من عواقب الخلافات حول التنقيب

# موارد المحيط الاطلسي تهدد بـ«حرب بترولوية» بين المغرب واسبانيا

هبة الأمم المتحدة، كما وقعت اتفاقية تنقيب عن البترول مع شرطة نفط استرالية. إلا أن الأمم المتحدة لم تمنع من قيام المغرب بالتنقيب عن البترول، لكنها اشترطت ان يكون سكان الصحراء الغربية اول المستفيدين من عوائد. قامت مدريد بتسطير حدود بين مياه البلدين بشكل انفرادي لأنها لا ترغب في التوقيع على اتفاقية في هذا الشأن مع الرباط، والسبب في ذلك عدم اعتراف الاسبان بأن الصحراء الغربية ارض مغربية، ومنحت لرييسول تسع رخص للتنقيب عن النفط، وكان الرد المغربي عنيفا عبر وزارة الخارجية التي اتهمت اسبانيا بالاعتداء على السيادة المغربية.

هبة الأمم المتحدة، كما وقعت اتفاقية تنقيب عن البترول مع شرطة نفط استرالية. إلا أن الأمم المتحدة لم تمنع من قيام المغرب بالتنقيب عن البترول، لكنها اشترطت ان يكون سكان الصحراء الغربية اول المستفيدين من عوائد. قامت مدريد بتسطير حدود بين مياه البلدين بشكل انفرادي لأنها لا ترغب في التوقيع على اتفاقية في هذا الشأن مع الرباط، والسبب في ذلك عدم اعتراف الاسبان بأن الصحراء الغربية ارض مغربية، ومنحت لرييسول تسع رخص للتنقيب عن النفط، وكان الرد المغربي عنيفا عبر وزارة الخارجية التي اتهمت اسبانيا بالاعتداء على السيادة المغربية.

هبة الأمم المتحدة، كما وقعت اتفاقية تنقيب عن البترول مع شرطة نفط استرالية. إلا أن الأمم المتحدة لم تمنع من قيام المغرب بالتنقيب عن البترول، لكنها اشترطت ان يكون سكان الصحراء الغربية اول المستفيدين من عوائد. قامت مدريد بتسطير حدود بين مياه البلدين بشكل انفرادي لأنها لا ترغب في التوقيع على اتفاقية في هذا الشأن مع الرباط، والسبب في ذلك عدم اعتراف الاسبان بأن الصحراء الغربية ارض مغربية، ومنحت لرييسول تسع رخص للتنقيب عن النفط، وكان الرد المغربي عنيفا عبر وزارة الخارجية التي اتهمت اسبانيا بالاعتداء على السيادة المغربية.

هبة الأمم المتحدة، كما وقعت اتفاقية تنقيب عن البترول مع شرطة نفط استرالية. إلا أن الأمم المتحدة لم تمنع من قيام المغرب بالتنقيب عن البترول، لكنها اشترطت ان يكون سكان الصحراء الغربية اول المستفيدين من عوائد. قامت مدريد بتسطير حدود بين مياه البلدين بشكل انفرادي لأنها لا ترغب في التوقيع على اتفاقية في هذا الشأن مع الرباط، والسبب في ذلك عدم اعتراف الاسبان بأن الصحراء الغربية ارض مغربية، ومنحت لرييسول تسع رخص للتنقيب عن النفط، وكان الرد المغربي عنيفا عبر وزارة الخارجية التي اتهمت اسبانيا بالاعتداء على السيادة المغربية.

هبة الأمم المتحدة، كما وقعت اتفاقية تنقيب عن البترول مع شرطة نفط استرالية. إلا أن الأمم المتحدة لم تمنع من قيام المغرب بالتنقيب عن البترول، لكنها اشترطت ان يكون سكان الصحراء الغربية اول المستفيدين من عوائد. قامت مدريد بتسطير حدود بين مياه البلدين بشكل انفرادي لأنها لا ترغب في التوقيع على اتفاقية في هذا الشأن مع الرباط، والسبب في ذلك عدم اعتراف الاسبان بأن الصحراء الغربية ارض مغربية، ومنحت لرييسول تسع رخص للتنقيب عن النفط، وكان الرد المغربي عنيفا عبر وزارة الخارجية التي اتهمت اسبانيا بالاعتداء على السيادة المغربية.

## تداعيات «بيان الضباط الأحرار» تلقي بظلالها واتهام المخبرات الإسبانية بالإساءة إلى المغرب

المخبرات الإسبانية بالمغرب» الى أن تورط المصالح الإسبانية في هذه القضية ليس سابقة، موضحة أنه «خلال العقود الاخيرين كان المركز الوطني للاستخبارات باسبانيا (المركز الاسباني للإعلام والدفاع سابقا) يعتبر المغرب بلدا ذا اولوية يتوجب الاحتفاظ به في حضور من درجة 1) وهو ما يعني أن نشر جواسيس في كل المجالات يكسب أهمية كبرى.»

المخبرات الإسبانية بالمغرب» الى أن تورط المصالح الإسبانية في هذه القضية ليس سابقة، موضحة أنه «خلال العقود الاخيرين كان المركز الوطني للاستخبارات باسبانيا (المركز الاسباني للإعلام والدفاع سابقا) يعتبر المغرب بلدا ذا اولوية يتوجب الاحتفاظ به في حضور من درجة 1) وهو ما يعني أن نشر جواسيس في كل المجالات يكسب أهمية كبرى.»

المخبرات الإسبانية بالمغرب» الى أن تورط المصالح الإسبانية في هذه القضية ليس سابقة، موضحة أنه «خلال العقود الاخيرين كان المركز الوطني للاستخبارات باسبانيا (المركز الاسباني للإعلام والدفاع سابقا) يعتبر المغرب بلدا ذا اولوية يتوجب الاحتفاظ به في حضور من درجة 1) وهو ما يعني أن نشر جواسيس في كل المجالات يكسب أهمية كبرى.»

المخبرات الإسبانية بالمغرب» الى أن تورط المصالح الإسبانية في هذه القضية ليس سابقة، موضحة أنه «خلال العقود الاخيرين كان المركز الوطني للاستخبارات باسبانيا (المركز الاسباني للإعلام والدفاع سابقا) يعتبر المغرب بلدا ذا اولوية يتوجب الاحتفاظ به في حضور من درجة 1) وهو ما يعني أن نشر جواسيس في كل المجالات يكسب أهمية كبرى.»

## بن علي ومبارك يدعوان الى تسوية بالعراق في اطار الامم المتحدة

# مبارك في ليبيا ويعرب عن «انزعاجه الشديد» لطلبها الانسحاب من الجامعة العربية

الطرسيني والتعهديات الامريكية بتدخل عسكري في العراق. وكان الامين العام للجامعة العربية قام في 26 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي بزيارة قصيرة لباريس لكنه لم ينجح في اقناع ليبيا بالعودة عن قرارها الانسحاب من الجامعة. وقبل ذلك، اعربت تونس ومصر عن رغبتها في ان تتم تسوية المشكلة العراقية بطريقة سلمية وفي اطار الامم المتحدة، كما افيد امس في اليوم الاخير من زيارة الرئيس مبارك الى تونس.

الطرسيني والتعهديات الامريكية بتدخل عسكري في العراق. وكان الامين العام للجامعة العربية قام في 26 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي بزيارة قصيرة لباريس لكنه لم ينجح في اقناع ليبيا بالعودة عن قرارها الانسحاب من الجامعة. وقبل ذلك، اعربت تونس ومصر عن رغبتها في ان تتم تسوية المشكلة العراقية بطريقة سلمية وفي اطار الامم المتحدة، كما افيد امس في اليوم الاخير من زيارة الرئيس مبارك الى تونس.

الطرسيني والتعهديات الامريكية بتدخل عسكري في العراق. وكان الامين العام للجامعة العربية قام في 26 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي بزيارة قصيرة لباريس لكنه لم ينجح في اقناع ليبيا بالعودة عن قرارها الانسحاب من الجامعة. وقبل ذلك، اعربت تونس ومصر عن رغبتها في ان تتم تسوية المشكلة العراقية بطريقة سلمية وفي اطار الامم المتحدة، كما افيد امس في اليوم الاخير من زيارة الرئيس مبارك الى تونس.

## نيكولا ساركوزي في تونس

# لاجراء محادثات حول مكافحة الارهاب

تونس - اف ب: وصل وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الخميس الى تونس لاجراء محادثات مع السلطات التونسية تتناول خصوصا مكافحة الارهاب. وقد اجرى ساركوزي بعد وصوله محادثات مع نظيره التونسي الهادي المهنى.

## صحف مغربية تنتهم البوليزاريو بنهب المساعدات الإنسانية

# مفوض الأمم المتحدة للاجئين يدعو إلى «تمكين الصحراويين بمخيمات تندوف من إعادة ربط الصلة مع أسرهم» بالمغرب

المفوض السامي للأمم المتحدة للاجئين رويد لوبيرس قوله، الاثنان جنيف، إنه حان الوقت ليجاد سبل فعليه يتمكن الصحراويين بمخيمات تندوف من إعادة ربط الصلة مع أفراد أسرهم بالمغرب.

المفوض السامي للأمم المتحدة للاجئين رويد لوبيرس قوله، الاثنان جنيف، إنه حان الوقت ليجاد سبل فعليه يتمكن الصحراويين بمخيمات تندوف من إعادة ربط الصلة مع أفراد أسرهم بالمغرب.

المفوض السامي للأمم المتحدة للاجئين رويد لوبيرس قوله، الاثنان جنيف، إنه حان الوقت ليجاد سبل فعليه يتمكن الصحراويين بمخيمات تندوف من إعادة ربط الصلة مع أفراد أسرهم بالمغرب.

المفوض السامي للأمم المتحدة للاجئين رويد لوبيرس قوله، الاثنان جنيف، إنه حان الوقت ليجاد سبل فعليه يتمكن الصحراويين بمخيمات تندوف من إعادة ربط الصلة مع أفراد أسرهم بالمغرب.

## «شكوى امريكية سرية» تنتهم الصرب بمساعدة ليبيا على صنع صواريخ كروز

الصادرات نظم دفع وتوجيه لتطوير القناتل من طراز ميغ 21 وتحويلها الى قنابل طائرة بدون طيار. وقالت الوثيقة ان الصاروخ الليبي مصمم لحمل شحنة وزنها 500 كيلوغرام بمدى يبلغ 1500 كيلومتر ومن شأنه ان يزيد بكفاءة الخطر الذي يحتمل ان تعمله ليبيا على الشرق الاوسط وجنوب أوروبا. وابلغت الولايات المتحدة الحكومة اليوغوسلافية خلال الصيف في الوثيقة التي تضمنت طلبا عاجلا بالتحقيق في الامر ووقف التعاون مع ليبيا بان ثلاث شركات صربية وردت اسماؤها في الوثيقة قدمت مساعدات مكثفة للبرنامج على مدى سنوات عديدة، وفصل عدد من كبار المسؤولين الصرب في يوغوسلافيا وفي البوسنة من عملهم في الاسبوع الماضي لدورهم المزمع في القضية.

الصادرات نظم دفع وتوجيه لتطوير القناتل من طراز ميغ 21 وتحويلها الى قنابل طائرة بدون طيار. وقالت الوثيقة ان الصاروخ الليبي مصمم لحمل شحنة وزنها 500 كيلوغرام بمدى يبلغ 1500 كيلومتر ومن شأنه ان يزيد بكفاءة الخطر الذي يحتمل ان تعمله ليبيا على الشرق الاوسط وجنوب أوروبا. وابلغت الولايات المتحدة الحكومة اليوغوسلافية خلال الصيف في الوثيقة التي تضمنت طلبا عاجلا بالتحقيق في الامر ووقف التعاون مع ليبيا بان ثلاث شركات صربية وردت اسماؤها في الوثيقة قدمت مساعدات مكثفة للبرنامج على مدى سنوات عديدة، وفصل عدد من كبار المسؤولين الصرب في يوغوسلافيا وفي البوسنة من عملهم في الاسبوع الماضي لدورهم المزمع في القضية.

الصادرات نظم دفع وتوجيه لتطوير القناتل من طراز ميغ 21 وتحويلها الى قنابل طائرة بدون طيار. وقالت الوثيقة ان الصاروخ الليبي مصمم لحمل شحنة وزنها 500 كيلوغرام بمدى يبلغ 1500 كيلومتر ومن شأنه ان يزيد بكفاءة الخطر الذي يحتمل ان تعمله ليبيا على الشرق الاوسط وجنوب أوروبا. وابلغت الولايات المتحدة الحكومة اليوغوسلافية خلال الصيف في الوثيقة التي تضمنت طلبا عاجلا بالتحقيق في الامر ووقف التعاون مع ليبيا بان ثلاث شركات صربية وردت اسماؤها في الوثيقة قدمت مساعدات مكثفة للبرنامج على مدى سنوات عديدة، وفصل عدد من كبار المسؤولين الصرب في يوغوسلافيا وفي البوسنة من عملهم في الاسبوع الماضي لدورهم المزمع في القضية.

## دو فيلبان يدعو الى الدفاع عن «رؤية عادلة» للاسلام

الفرنسي مونتيف دو فيلبان في الرباط امس الخميس ان الدفاع عن «رؤية عادلة، للاسلام. وقال الوزير الفرنسي في كلمة في جامعة محمد الخامس في الرباط انه «في مواجهة الارهاب الذي قد يسيء الى سمعة الاسلام عبر ادعائه خدمة، يجب العمل من دون كل على شرح الطبيعة العميقة للاسلام وتطلعاته الى السلام وزغبته الوفاقية».

الفرنسي مونتيف دو فيلبان في الرباط امس الخميس ان الدفاع عن «رؤية عادلة، للاسلام. وقال الوزير الفرنسي في كلمة في جامعة محمد الخامس في الرباط انه «في مواجهة الارهاب الذي قد يسيء الى سمعة الاسلام عبر ادعائه خدمة، يجب العمل من دون كل على شرح الطبيعة العميقة للاسلام وتطلعاته الى السلام وزغبته الوفاقية».

الفرنسي مونتيف دو فيلبان في الرباط امس الخميس ان الدفاع عن «رؤية عادلة، للاسلام. وقال الوزير الفرنسي في كلمة في جامعة محمد الخامس في الرباط انه «في مواجهة الارهاب الذي قد يسيء الى سمعة الاسلام عبر ادعائه خدمة، يجب العمل من دون كل على شرح الطبيعة العميقة للاسلام وتطلعاته الى السلام وزغبته الوفاقية».

الفرنسي مونتيف دو فيلبان في الرباط امس الخميس ان الدفاع عن «رؤية عادلة، للاسلام. وقال الوزير الفرنسي في كلمة في جامعة محمد الخامس في الرباط انه «في مواجهة الارهاب الذي قد يسيء الى سمعة الاسلام عبر ادعائه خدمة، يجب العمل من دون كل على شرح الطبيعة العميقة للاسلام وتطلعاته الى السلام وزغبته الوفاقية».

الفرنسي مونتيف دو فيلبان في الرباط امس الخميس ان الدفاع عن «رؤية عادلة، للاسلام. وقال الوزير الفرنسي في كلمة في جامعة محمد الخامس في الرباط انه «في مواجهة الارهاب الذي قد يسيء الى سمعة الاسلام عبر ادعائه خدمة، يجب العمل من دون كل على شرح الطبيعة العميقة للاسلام وتطلعاته الى السلام وزغبته الوفاقية».



احد الناجين من مذبحة بيلدة سيدي عكاشة (200 كلم غرب الجزائر العاصمة) يقف على مهده رضيع عمره ستة ونصف ذبحه اراهابيون الليلة قبل الماضية مع سبعة من افراد عائلته. والمذبحة هي الثالثة بالمنطقة في غضون نحو شهر.





# مشروع الجدار الفاصل أكبر اخفاق وشارون اتفق مع المستوطنين على إفشاله بطريقة غير مباشرة

المخربون ينتحرون وعرفات صامت

منظمة حقوق الانسان (Human rights watch) تنتشر في الغد تقريرها الخاص حول المخربين الانتحاريين، التقرير يستند الى محادثات مع عائلات المخربين ومع نشطاء حماس والجهاد الاسلامي وكتائب الأقصى والتنظيم، واستنتاجاته لن تروق لمطامحة، كل ستروك أحد معدي التقرير يقول ان ياسر عرفات لم يبذل جهدا كافيا لإيقاف مرسلي الانتحاريين واحباط انشطتهم، اصف الى ذلك ان الضريبة التلامية التي يدفعها عرفات بين الغيبة والاخرى متلعمفة جدا وغامضة جدا.

التقرير يعير الانتحاريين خطرا على الفلسطينيين لهم من الخارج والداخل (خاصة من العراق) ليس العامل المركزي في قرار الانتحاريين المصري، كما ان القضايا البدنية لا تشغلهم كثيرا، والتقرير يقول ايضا انه لا يوجد فرق بين تفجير حزام ناسف في مركز مشربات في الخضيرة وبين القاء قنبلة في حي سكني في غزة، المنظمة تقر بصورة لا تقلل التناوب ان العمليات الانتحارية هي جريمة ضد الانسانية، ومن الثير ان تعرف ان كان هذا الموقف سيغير من رد الفعل المعادي الذي استبدية حكومة اسرائيل على تقرير المنظمة التالي عندما يوجه انتقادات تصرفات الجنود في المناطق.

عكايا دار (هآرتس) 2002/10/31

## من يرغب في حل المشكلة عليه ان يفكر بنموذج أممي جديد «خريطة الطرق» ستنضم الي تينيت وميتشل لانها تكور نموذج اوسلو الذي فشل في تسوية الصراع بين الطرفين

لم تقدموا شكوى؟» ابلاذ اوضح لحياتيه ان اسرائيل مستعدة للتسويق الامني ولكن على مستوى منخفض وموقعي قاصد فقط: «هناك تعليمات موجبة لكل قادة الكتاب عندنا بالتعاون مع نظرائهم الفلسطينيين»، قال له معنى كلامه واضح: اسرائيل مستعدة للعمل مع مسؤولين فلسطينيين ثانويين في كاتونيات منسردة واما على الرغم من كونها غير متسوية بين الطرفين، وفي الجيش الاسرائيلي يعتبرون الخطر من الدولة حول الانسحاب الى حدود ما قبل الانتفاضة على انها مطالب غير واقعية بسبب التفخيرات التي جرت على الارض.

وحتى اذا تم انتخاب رئيس وزراء من اليسار سيكون من اجل ارضاء منه ان ياسر الجيش بالعودة الى اوسلو، ومن المهم ان زعيم اليمين شارون او تنفيصاوه لن يفكر بذلك حتى.

ستمر اشهر حتى يتم استئناف الانشغال بالعملية السياسية، اسرائيل تدخل في معركة الخطابة صعبة عرفات يعرج ويتخالف والحرب ضد العراق على الابد، ولكن من يرغب جديا في التوصل الى تسوية اسرائيلية فلسطينية عليه ان يفكر او ينموذج أممي جديد مختلف، والا فان الخطة القادمة ايضا ستلقى نفس المصير الذي لقيته سابقا حيث كانت اوراقا معزولة عن واقع ومسؤولين ومخضعة للدخول في ملفات مسؤولين آخرين غيرهم.

الوف بن (هآرتس) 2002/10/31

الداخلي والمسؤول من طرفه عن قضية خط التماس، يقول ان الجدل مع وزارة الدفاع حول المسؤولية موجود في ذرته وان رئيس الوزراء هو الذي سيسمح للجل في نهاية المطاف.

والتسامح الجدل يقولون ان كل شيء سيكون على ما يرام، كما يقول المقاولون عادة، «ولا نسفوق ببناء الجدار، وبعدها سننقذ للامور الاخرى. من يعرف في قفي نهاية المطاف قد يقترح احدهم جلب عمال تالاندنين لحراسة خط التماس». والمتشددون يقولون ان الامر يتعلق بقرار شارون التعاون مع المستوطنين واخراج روح الجدار حتى ينهار. وقادة المستوطنون لم يخفوا منذ البداية انه لن يذرفوا دمعة واحدة على هذا الجدار، فهم يعرفون ان النجعات الاستيطانية الكبيرة التي يرغب اليمين في ادخالها ضمن اراضي اسرائيل ستجد نفسها خارج الجدار، ومن الناحية الاسرائيلية سيترك الجدار في منطقة شمالي القدس وحدها 60-70 ألف مواطن من الضفة داخل «الجانب الاسرائيلي»، هذا الى جانب المشتي ألف واكثر من مواطني القدس الشرقية.

الجدار يهدد باستحلاب كنز اليمين الذي سيعوا جاهدين ليبيعه لسكان تل ابيب-«يسع هذا» في يهودا والسامرة وغزة هناك، والسؤال الاول الذي يطرحه الأرواح الشابة على المقاولين سيكون: في أي جانب من جوانب الجدار ستبنى مشروعه؟ وفي هذه الحالة كم سيكلف عدد الزبائن الراغبين في شراء بيت خارج الجدار يجعلهم يصفون في الطابور صباحا لدخول المعابر والاتلاق خلف جدار داخل اريئيل وحرميش في المساء؟

ولا يعقل ان يقوم الجنود بايقاف عملية المطاردة مستدعين حرس الحدود في كل مرة يجتاح فيها المتسلل منطقة الجدار، وعوزي لتداو يدعي ان وزارته مسؤولة عن احباط العمليات داخل اسرائيل ويطلب بان تكون وحدة خاصة من حرس الحدود مسؤولة عن جانبي الجدار.»

لا ميزانية للمعابر

رئيس ادارة خط التماس في وزارة الامن نيتسح مشيخا قال بالامس ان استكمال المقطع الاول من الجدار (سالم-عقر قاسم) حتى شهر تموز (يولي) كما هو مخطط سيطلب ميزانية تبلغ 400 مليون شيكل على الاقل للمستخدمة مليون شيكل المخصصة لهذا الغرض. في المقابل لم يرد أي ذكر لذلك في ميزانية 2003 في الميزانية، كما ان مكتب مشيخا لم يستلم ميزانية في اقامة نقاط المراقبة واجهزتها، الامر الذي سيحول الجدار الى فريسة سهلة لثانل اذا تم تتوقف.

وزير المواصلات افرايم سنيه اتفق مع بنيامين بن الهيارز بعد عدد لا يحصى من المفاوضات بان تتحمل سلطة الطارات مسؤولية المعابر الخمسة في الضفة، وهذا الامر سيطلب ميزانية تبلغ 900 مليون شيكل وهي غير ظاهرة في الميزانية، منجيب زليخوسيكي (متنول) المسؤول عن خط التماس في سلطة الطارات يقول ان كل ما حصل عليه حتى اليوم هو مبلغ 12 مليون شيكل لتخطيط المعابر، ويحد من ان الجدار سيفقد قيمته اذا لم تكن هناك معابر.

الواء احتياط يوسي ميلامد، مستشار وزير الامن

كان من الجيد الاستيقاظ في صباح أحد الأيام والعودة الى ايام ما قبل كامب ديفيد -الانتفاضة- من دون العمليات والاحتلال المشجود في السلطة للنسوية في أسوأ الاحوال. الوساء اسرائيل، بنث فيلم يعرض اليهود وتحافظ على الأمن، وكل أنة الآن هذه ليست موجودة وخطط تهدته المجابية وإحياء العملية السياسية تبدو خيالية بنفس القياس.

كل اقتراحات وجود الوساطة-من بيان شرمم الشيخ بعد اندلاع الانتفاضة بثلاثة اسابيع ومرورا بخضتي ميتشل وتينيت وانتهاء بـ «خريطة الطرق» الدورية التي طرحها الادارة الامريكية- ظهرت من دون قيمة، والسبب كان تجاهل من يقفون وراء هذه المشاريع للمشكلة الأساسية التي تسببت في اندلاع الصراع:

التهيار النموذج الأمني الذي تمخضت عنه اتفاقات اوسلو.

الفلسطينيون لم يلبوا الدور الذي خصص لهم في اوسلو وهو ان يكونوا بمثابة جيش جنوب لبنان الذي قاد اسرائيل لولتهم بين الأخرى خارجي على الطريقة التي هذه الوسيلة لم تستخدم في حالة «فارس بلا جواد»، ببساطة لأن هذا الجهد لا يبدو هاما بما فيه الكفاية، ففي الوقت الذي تلتق فيه اسرائيل من ضلوات مصر لشراء تكنولوجيا لصنع ما يعودوا يتقنون بشركاتهم السابقين ويفضلون ان تحتفظ اسرائيل بالسيطرة والامنية كما يحدث في الضفة منذ عملية «المور الوافي».

الأحاديث الصاخبة حول «اصلاح الامني» في السلطة التي سيتمخض

المعابر» نفس المسؤول الكبير يقول «انه قد تقرر في جلسة الحكومة التي عقدت في الرابع من اليلول (سبتمبر) ان يقوم مجلس الامن الوطني بتشكيل طاقم من اجل التخطيط مسيكون من مسؤولية وزارة الدفاع بالتعاون مع وزارة المواصلات (سلطة الطارات)، وعوزي ديان الذي أخذ المشروع على عاتقه ترك المنصب، وخليفته افرايم هلفي حدد مكانه في ديوان رئيس الوزراء و«لا يظهر اي دلائل تشير الى ان الجدار جذاب بالنسبة له».

على حد قوله، يتوجب خلال 7-6 اشهر تفعيل الـ 120 نقطة متصترا الاولى من الجدار، ولكن ليس في الميزانية حتى فلس واحد للقوى البشرية، يتحدثون عن تخصصه الحراسة، ولكن هل أجرى أي شخص حسابات حول تكلفة ذلك؟ أي جدوى من اقامة جدار من دون قوات اسناد وتدخل في حالة القيام بعملية اقتحام؟ حساباتنا تفيد ان هناك حاجة الى سرية كاملة لكل عشرة كيلومترات من الجدار، أي ان جيش الدفاع سيكون بحاجة الى 40 سرية للحفاظ على الاربعمئة كيلومتر على مدار الساعة، فمن أين سيأتي 5 آلاف جندي فجأة؟ كما تحدثوا مؤخرا عن ان قادة الكتاب النظامية يشكون على انهاء مناصبهم من دون ان يجازوا في تدريب نظامي واحد في الكلية. وزارة الدفاع والجيش الاسرائيلي والشرطة لا ينجحون حتى يومنا هذا في اتخاذ قرار حول الطرف المسؤول أمنيا عن الامن على جانبي الجدار. الجيش يدي عن مسؤوليته هي احباط العمليات في المناطق،

جواد»، الى حقيقة تاريخية ثابتة. «سواء» اكانت البروتوكولات اصلية ام لا فان الحقائق التوقعات فان صوم رمضان حقاً سيكون سهلاً لبعض الشيء هذا العام، مرة كل ساعة تقريبا، بين نشرات الاخبار، واللفافات المناخضة من اسرائيل من انتاج نفس المحطة، وزير رجال حسن نصرالله البشري التلفزيونية في الشهر المقبل، التي سيتمتع بمشاهدتها ملايين المخربين في العالم العربي في نهاية يوم الصيام. يدعون هذه البشارة «فارس بلا جواد»، وهي دراما تلفزيونية من 30 فصلا، تم اخرجها في القاهرة ووسفت من قبل مندوب حزب الله بالته «المعلم الابداعي المصري الاقوي لعام 2002، والسلسل الذي كلف اخراجه نحو سبعة ملايين جنيه مصري (7 مليون شيكل) سيدبث بدءا من يوم الاربعا المقبل، في بداية شهر رمضان. ديور الحديث بن تراجيديا-كوميديا تستعقب العدا كبريرا من المشاهدين في العالم العربي ولكنها لا تفصح ابدا نائب الوزير ميخائيل ملكوشو، الذي وصف بانها انتهاك لانفاق السلام بين اسرائيل ومصر، «الدولتان ملتزمتان في اتفاقية السلام ببذل المستطمن من اجل منع التحريض» يقول ملكيشور غاضبا ويضيف «قد لاسامية بصيغة الجليل الجديد يقف امام الشاشة ويتسم بأراء سلفية وتهديدات».

ويتبع غضب ملكيشور من استخدام السلسل لغير بروتوكولات حكساء «صهيون»، هذا الافتراء الذي نشر لأول مرة في روسيا قبل 99 سنة منذ ذلك الحين وهو يبسط احسخته الوفاء، وسيسم «فارس بلا جواد»، كثيرا في هذا البرنامج الغني، الحدت يقع في عام 1932 في مصر. قتل 15 سنة من ذلك الحين وزير الخارجية البريطاني، اللورد آجس بلفور، عن حق اليهود في وطن

الاحوال. وكانهم يقولون ضمينا انه لو كان بإمكان الجرافات ان تعمل 28 ساعة في اليوم لما كان الاخفاق الطيبون الذين قتلوا في العملية الاخيرة قد رحلوا عنا ولعادوا الى منازلهم بسلا.

فيل أبيض

هذا الوهم الذي تبنيه الحكومة لنفسها وللجمهور يقض مضاجع كل الأطراف الضالعة في مشروع منطقة خط التماس، فهم يسمعون تقارير تفيد بان حيز الدفاع بنيامين بن اليعازر يجادل مع شارون حول عدة عشرات من الملايين في الميزانية ولا يعرفون أي أين يتوجهون. هذه الميزانية قد تضع مئات الملايين التي صرفتها الحكومة على الجدار حتى اليوم وتحولها الى فيل أبيض، موظفون وضباط كبار يجدون صعوبة في التمييز بين ما يخفتي من وراء الظاهرة التي يسمونها «كارثة وطنية»، في المفاوضات الدخيلة.

أحدهم-رفض ذكر اسمه خوفا من فقدان وظيفته- قال انه لا يستطيع الصمت «لقد عدونا بعملية فصل نكية، الا انهم لم يفوتوا أي حماقة، والفضيحة الأكبر هي عدم التنسيق بين مواعيد انشاء الجدار وبين مواعيد انشاء المعابر ونقاط المراقبة ووسائل التحكم والرعاية، كل المال صرف في الجدار ذاته ولم تتحقق ميزانية لا شيء آخر. 60 مليون شيكل كانت مخصصة للمعابر تم تحويلها الى اقامة العوائق المادية، ادارة المشروع تتابع قضية الجدار، اما الجيش فيقو الى اقامة نقاط المراقبة وسلطة الطارات تتولى

التي كانت الاعلانات العاصفة التي تبنيها في هذه الايام محطة التلفزيون ل حزب الله حقت التوقعات فان صوم رمضان حقاً سيكون سهلاً لبعض الشيء هذا العام، مرة كل ساعة تقريبا، بين نشرات الاخبار، واللفافات المناخضة من اسرائيل من انتاج نفس المحطة، وزير رجال حسن نصرالله البشري التلفزيونية في الشهر المقبل، التي سيتمتع بمشاهدتها ملايين المخربين في العالم العربي في نهاية يوم الصيام. يدعون هذه البشارة «فارس بلا جواد»، وهي دراما تلفزيونية من 30 فصلا، تم اخرجها في القاهرة ووسفت من قبل مندوب حزب الله بالته «المعلم الابداعي المصري الاقوي لعام 2002، والسلسل الذي كلف اخراجه نحو سبعة ملايين جنيه مصري (7 مليون شيكل) سيدبث بدءا من يوم الاربعا المقبل، في بداية شهر رمضان. ديور الحديث بن تراجيديا-كوميديا تستعقب العدا كبريرا من المشاهدين في العالم العربي ولكنها لا تفصح ابدا نائب الوزير ميخائيل ملكوشو، الذي وصف بانها انتهاك لانفاق السلام بين اسرائيل ومصر، «الدولتان ملتزمتان في اتفاقية السلام ببذل المستطمن من اجل منع التحريض» يقول ملكيشور غاضبا ويضيف «قد لاسامية بصيغة الجليل الجديد يقف امام الشاشة ويتسم بأراء سلفية وتهديدات».

ويتبع غضب ملكيشور من استخدام السلسل لغير بروتوكولات حكساء «صهيون»، هذا الافتراء الذي نشر لأول مرة في روسيا قبل 99 سنة منذ ذلك الحين وهو يبسط احسخته الوفاء، وسيسم «فارس بلا جواد»، كثيرا في هذا البرنامج الغني، الحدت يقع في عام 1932 في مصر. قتل 15 سنة من ذلك الحين وزير الخارجية البريطاني، اللورد آجس بلفور، عن حق اليهود في وطن

قومي، وامام انظار العرب، تحولت الحركة الصهيونية من فكرة اينديولوجية الى مشروع هجرة لتنجيز آلاف اليهود الى ارض اسرائيل. وصل الى يد الصحافي المصري حافظ نجيب نسخة من «بروتوكولات حكساء صهيون»، فوجي نجيب بحجم وقوة المأمرة اليهودية وبدأ بتحقيق خاص لمعرفة مدى اصابة هذه النسخة قبل الكاهن الروسي سيرجي نيلوس بتعليمات من القيص نيقولا الثاني، بحث القيصر آنذاك عن كبح فداء لاتهامه بالمشاكل الاجتماعية الاقتصادية والقصرية الروسية ووجد اليهود، تحديدا بعد سقوط القيصر في ثورة 1917 بدأت الوليقة تروج في انحاء اوروبا وتحولت الى سلاح بيد الاطر اللاسامية.

تم اخراج السلسل من قبل القناة التلفزيونية «دريم»، وهي واحدة من قناتين مصريتين وحظي بمصداقة الرقابية على الانتاج الغني ووجد لجنة العمل الخاصة التي اقامها وزير الاعلام صفوت طاقم مكياج وملاص امريكيين واورويين من اجل تغيير صبحي الى 14 شخصية مختلفة، بدء من الصحاحم اليهودي ومرورا بموظف بريطاني وانتهاء بالصحافي نجيب، صورت الدراما لمدة ستة اشهر في مدينة الافلام المصرية «اكوبر»، بمشاركة 460 ممثلا مصرياً واجنبياً، والمخرج هو احمد بدر الدين. وادراكا منه للضغط السياسي، الذي سيأتي من جانب اسرائيل، امر وزير الاعلام، صفوت الشريف لفصم ما اذا كان في «فارس بلا جواد» ما يمكن ان يمس بأحد، واقام رئيس سلطة البث، حسن حامد، لجنة خبراء مشاهدت حلقات من السلسل وقررت مؤخرا انه ليس ثمة ضرورة لحذف ولو مشهد واحد، واقيمت اللجنة فقط بخرايا،

التي كانت الاعلانات العاصفة التي تبنيها في هذه الايام محطة التلفزيون ل حزب الله حقت التوقعات فان صوم رمضان حقاً سيكون سهلاً لبعض الشيء هذا العام، مرة كل ساعة تقريبا، بين نشرات الاخبار، واللفافات المناخضة من اسرائيل من انتاج نفس المحطة، وزير رجال حسن نصرالله البشري التلفزيونية في الشهر المقبل، التي سيتمتع بمشاهدتها ملايين المخربين في العالم العربي في نهاية يوم الصيام. يدعون هذه البشارة «فارس بلا جواد»، وهي دراما تلفزيونية من 30 فصلا، تم اخرجها في القاهرة ووسفت من قبل مندوب حزب الله بالته «المعلم الابداعي المصري الاقوي لعام 2002، والسلسل الذي كلف اخراجه نحو سبعة ملايين جنيه مصري (7 مليون شيكل) سيدبث بدءا من يوم الاربعا المقبل، في بداية شهر رمضان. ديور الحديث بن تراجيديا-كوميديا تستعقب العدا كبريرا من المشاهدين في العالم العربي ولكنها لا تفصح ابدا نائب الوزير ميخائيل ملكوشو، الذي وصف بانها انتهاك لانفاق السلام بين اسرائيل ومصر، «الدولتان ملتزمتان في اتفاقية السلام ببذل المستطمن من اجل منع التحريض» يقول ملكيشور غاضبا ويضيف «قد لاسامية بصيغة الجليل الجديد يقف امام الشاشة ويتسم بأراء سلفية وتهديدات».

ويتبع غضب ملكيشور من استخدام السلسل لغير بروتوكولات حكساء «صهيون»، هذا الافتراء الذي نشر لأول مرة في روسيا قبل 99 سنة منذ ذلك الحين وهو يبسط احسخته الوفاء، وسيسم «فارس بلا جواد»، كثيرا في هذا البرنامج الغني، الحدت يقع في عام 1932 في مصر. قتل 15 سنة من ذلك الحين وزير الخارجية البريطاني، اللورد آجس بلفور، عن حق اليهود في وطن

## اللوبى اليهودي في الكونغرس الامريكى غضب من مسكسل «حكماء صهيون» اكثر من الاسرائيليين

## كلمة «مستوطنين» اسقطت حكومة الوحدة في اسرائيل



جندي اسرائيلي يطلق النار على مواطنين فلسطينيين في مدينة الخليل

شارون تأجيله، انه سيحاول فعل أي شيء من اجل ان يباعد عن النافسة مع نتنياهو ويقرّب اليه الحرب مع العراق. محيطا، بدءا من صباح اليوم سيبدأ تشكيل حكومة ضيقة، سيحاول القاع ليريمان، وباستثناء حقيقة الدفاع، سيغيه أي شيء.

انما لم ينجح، سيحاول التوجه الى حكومة اقلية، سيستمد ذلك من هلاء الذين يعرفون انه ليس لديهم فرصة للفوز في الكنيست القادمة ويفضلون مواصلة العمل في هذه الكنيست، اذن صحيح انه لن تكون له الغلبة في

اعتبارات شخصية لفؤاد تخوزقت اعتباراته الشخصية، ثمة أمر واحد واضح: شارون وفؤاد عملا بدافع واحد فقط، يدافع شخصي، هذه كل القصة، شارون وفؤاد ايضا في سباق مع الزمن، فؤاد يحاول اللحاق بالزمن وشارون يحاول وقفه، رئيس الحكومة غاضب على وزير الدفاع الذي فكك الحكومة بسبب هرا، بسبب كلمات، ولكنه يعرف جيدا ان الطريقة الوحيدة للحفاظ على فؤاد كشريك من منحه انجازا رمزيا. لقد حاول الاسماك فؤاد شخص صغير، عديم المسؤولية - يتحرك لاعتقاده سياسية، ولكن هذا بالضبط ما فعله شارون ايضا: اصّر على كلمات، انتغل بالهراء، وهو فؤاد رأى امام عينيه نتنياهو، وعندما رأى فؤاد مركز حزب العمل رأى شارون صادق، كل واحد من المشاركين في واحد المسرحية قال شيئا وقصد شيئا آخر. الامر الوحيد الحقيقي هو غضب رئيس الحكومة في خطابه في الكنيست، رئيس الحكومة صدق بكل كلمة قالها: اني ما حدث اسم الاول في الكنيست، كل الاقوال، كل التبريرات، كل الادعاءات- كل شيء كلام فارغ، صدق رئيس الحكومة بالقول انه في اليوم الذي ينفذون فيه طفلين وامرأة، من الحرج ان ترى بماذا ينشغل السياسيون، صدق رئيس الحكومة عندما توسع الى بن اليعازر وسال غضبه، قل لي، من اجل مان تفكرن الحكومة.

ولكن كذلك شارون قال شيئا وغضب على شيء آخر، لان الغضب الاكبر لنشارون هو ليس على وجه الكنيست، وغضبه وحابطه هو لانه جاءت لحظة الحقيقة، لان الثورة التي تحدث خلال ستة وعشرة اشهر وصلت الى نهايتها. كان شارون محبطا من ان فؤاد، والانتخابات الشخصية، خوزق حكومة الوحدة، او بكلمات اخرى: بسبب

## عودة الى سفينة الهائمين على وجوههم اليسار واليمين على حد سواء يواصلان ابداء انعدام الشجاعة الفكرية والانعدام المطلق للصدق الثقافي

2000 هو ان الومين قد تحطما. الابدويولوجياتان اللتان شوشتا عكلا اسرائيل على مدى سنوات جيل قد انهارتا، في العامين الاخيرين تسلل الواقع الذي يحاول الكثير من الاسرائيليين تجاهله اليهم وهز كل شيء وضرب كل شيء، ويكاد يكون كل اسرائيلي نزيه مضطر لان يجري مع نفسه حسابا للنفس، يكاد يكون كل اسرائيلي معتدل مضطرا لان يفهم انه على مدى فترة طويلة عانى من الضلال. هذا الوعي المكبوت الذي اعترفت قلة به علانية هو الذي خلق حكومة الوحدة الوطنية، حكومة شارون بيريبيس كانت في واقع الحال حكومة المعسرئين الابدويولوجيين الحظيين الذين ادركوا ان التعاون بينهما هو وحده القادر على ان يعيد الاستقرار الى السفينة المشتركة ليبدأ مسيرة ما من الاشفاء الوطني. غير ان شارون وبيريبيس لم يلبورا فترة عميقة جديدة ولم يتخذوا بوضلة حقيقية توجه اسرائيل وتنفقها من ازمتمها وتتيح لها صد مياه البحر التي تتغلغل فيها رويدا رويدا، رئيس الوزراء ووزير الخارجية تصرفا كبرابن جريحيين يتعانقان قرب الدفة، ولم تكن حكومتها حكومة بداية جديدة، بل حكومة مستنترفين غير قادرين على مواجهة اخطائهم الماضية.

ومع ذلك، فان ما ينتظرنا الآن أشد قسوة بكثير، اذن ما انكشف هنا في الاسابيع الاخيرة، بقدر ما تفككت الوحدة وحكومتها، هو انه في نهاية اليوم تعلم العسكرية السياسيين الصقريان القليل جدا، وخلافا للمواطن الاسرائيلي، فان القيادة الاسرائيلية لم تسوبع على الواقع الذي تعيشه حتى منتهاه، واليسار واليمين على حد سواء يواصلان ابداء انعدام الشجاعة الفكرية، اليسار واليمين على حد سواء يبديان الانعدام المطلق للصدق الثقافي، وعليه فان من السهل على الطرفين جدا العودة اذن الى الضلال، وعليه فان من المريح للطرفين العودة الى المشادة الكبرى اياها بينهما.

أفلا وسهلا يا جماعة، أفلا وسهلا سيداتي ساتي، قبل لحظة من اندراع العاصفة فاننا ننعمد مجددا الى سفينة الهائمين على وجوههم.

دولة اسرائيل هي دولة عرضة للتهديد، فهي محوطة بدائرة من المخاطر الخارجية، بعضها وجودي، غير ان التهديد الأشد خطورة على اسرائيل ليس خارجيا- بل داخلي، ويعبها. التهديد الخطير على اسرائيل هو تهديد انعدام الصدق الثقافي، ليس صدفة ان يشبه القيادة الاسرائيليين دولتهم بين الحين والآخر بالسيفينة التي تشق طريقها في بحر مانج، وخلافا للقوى العظمى، فان اسرائيل لا تشبه القارة الواسعة ذات الوضع المستقر والمضمون، بل كوسيلة إبحار كبير غير، يتقارر مستقبلها وفق قدرتها على توجيه نفسها بين التيارات القوية والأمواج والأزمات، في مثل هذا الوضع، فان شرطا ضروريا للبقاء على الوجود هو الرؤية الواضحة القاطعة للواقع الذي تعيش فيه وسيلة الإبحار هذه في الزمن، وكل اغماصة على، كل عمى وكل اغواء بالوهم هي مثابة التهديد الوجودي الأعلى، في العقد الذي سبق اقامة الدولة وفي العقدين الاولين لوجودها تميزت اسرائيل بالنباهة، فتمت قيادة بن غوريون أظهرت قدرة نادرة على فهم جوهر المحيط الذي يفرون من كل جانب والتصرف بما يتناسب مع ذلك، فالانضباط الذي أبدته في إخضاع نفسها لمبدأ الواقع هو الذي أتاح قيامها، وهو الذي أتاح ترسيخها، وهو الذي جلب لها انتصاراتها الحاسمة في عامي 1948 و1967، بيد انه منذ حرب الأيام الستة أخذت للنهاية الاسرائيلية تتبدد، والانضباط الذي أخذت تقتت لدرجة انه في السنوات العشرين الاخيرة سيطر على الوعي الاسرائيلي رؤيتان غامبئتان، الاولى تجاهلت تماما وجود ماتميهن ويتواهم، الاولى تركزت لقيود القوة، والثانية تفكرت للحاجة الحيوية الى القوة، الاولى وضعت فوق مبدأ الواقع حلما أعلى لارض اسرائيل الكاملة، فيما وضعت الثانية فوق مبدأ الواقع الحلم الأعلى للسلام الكامل، لقد صارت اسرائيل سفينة هائمين على وجوههم، سفينة يتنازع على نعتها السكارى من نوع ما مع غربيي الاطوار من نوع آخر، كل يقلل الآخر ويناكفه، وحتى عندما هاج البحر وصارت المياه تغمر سطح السفينة، ظل اصحاب الواهم المتضاربة يرفضون التخلي عن أوهاهم، يرفضون التخلص من التشبوه بالبحري يصعب بهم والذي يصعب فويتهم.

والامر الطيب الوحيد الذي حصل في البلاد منذ صيف

أري شفيت (هآرتس) 2002/10/31





## تداعيات

### «مؤسسة الفكر العربي» الى اين؟

د. شاكر النابلسي\*

من الجميل ان يهتم رجال السياسة والفكر والمفكرين وخاصة اذا كان هؤلاء الرجال من «حملة السيف والقلم» في وقت واحد على غرار الامير الشاعر والرسام الفنان وحاكم منطقة عسير السعودية خالد الفيصل. فحين اعلن الامير خالد عن تأسيس المؤسسة وعن المبالغ المرصودة لها من قبل رجال الاعمال ومعظمهم من السعوديين والبعض من منطقة الخليج قلنا (يا جابر) ما الذي حصل في الدنيا؟ وكيف انشقت الجيوب وسال الذهب بالمالين على الفكر فجأة بهذا السخاء العظيم غير المعتاد؟

لقد ظننا لأول وهلة ان هذه المؤسسة سوف تقوم بالدرجة الاولى بتشجيع نشر الفكر العربي الذي يلقي من الحصار السياسي والعسكري والايديولوجي العناء الاكبر من قبل السلطة ومن قبل الناشرين.

فدور النشر العربية تتردد كثيرا قبل ان تقدم على نشر كتاب فكري لأسباب يعرفها الجميع وعلى رأسها الرقابة الصارمة على كتب الفكر العربي التي تخضع لقراءة بوليسية دقيقة من قبل المراقبين الثقافيين. ولكننا عندما فكرنا مليا بأمر «مؤسسة الفكر العربي» وقرأنا أسماء المؤسسين لها والواعدين بالتبرع لها سالنا انفسنا مستغربين:

- كيف يمكن هؤلاء ان يقدموا على مثل هذه الخطوة الشجاعة؟  
- وما علاقة رجال الاعمال العرب ورجال السياسة بالفكر العربي، وهم الذين يطلقون الرصاص على كلمة «ثقافة» و«فكر»؟  
- وكيف يمكن لهذه المؤسسة ان تغفل وتتعاقل وهي مقيدة بقيود سياسية وايديولوجية معينة تحول بينها وبين نشر أي فكر في المستقبل يتعارض مع سياسة بلد المؤسسين أو مع الفكر الديني والعقائدي لبلد المؤسسين والواعدين بالتبرع بملايين الدولارات حسب ما قرأنا قبل مدة؟

- ولو عرض على هذه المؤسسة مستقبلا كتب من فكر اليسار العربي - وما اكثراها، لكي تنتشر هذه المؤسسة فهل ينشر مثل هذا الفكر، سيما وان هذه المؤسسة تقول عن نفسها بأنها حرة وغير مرتبطة بأي نظام سياسي عربي في حين ان مؤسسها هم من عظام رقبه نظام سياسي معروف عنه التشدد الفكري والديني والسياسي، وبأنه في السنوات السابقة حجب جوائز في الأدب العربي عن كثير من المبدعين والمفكرين العرب لكون ابداعهم وانتاجهم الفكري لا يتفق مع الايديولوجية السياسية والدينية لهذا النظام؟

وفي المؤتمر الاخير الذي عقدته هذه المؤسسة في القاهرة وضم نحو خمسمئة من رجال الاعمال والتعليم والفكر العربي اكتشفنا ان الهدف الرئيسي لهذه المؤسسة هو تكليف المفكرين العرب والاعلاميين العرب بالقيام بجملة اعلامية لتحصين الوجه العربي «القيح» لدى الغرب.

وهو ما رصدت له الجامعة العربية من قبل في اجتماع وزراء الاعلام ميزانية المئة مليون دولار لتحصين الصورة العربية في الغرب. وقال احدهم ساخرا ان هذا المبلغ سيذهب في معظمه (ضياقات وقهوة وشاي وترجيلة وهدية ربيع) ويذهب الباقي ثمنا لاعلان او اعلانين في النيويورك تايمز، والواشنطن بوست» وكل عام وانتم بخير.

وهكذا استطعنا ان نعرف حقيقة سبب هذه الوعد بالتبرع بملايين الدولارات لميزانية «مؤسسة الفكر العربي» اذن، فالغاية ليست دعم حركة الفكر العربي ومساعدة المفكرين العرب الاحرار - سياسيا وفكريا - لنشر نتاجهم الفكري الذي تعرض عنه كثير من دور النشر لأسباب مادية ورقابية وسياسية وازهاوية وايديولوجية كذلك، ولكن الغاية هي التي تحسن الصورة العربية لبيض الانظمة العربية في الغرب واظهار القردود بظهر الغزالن الوديعة.

فماذا تفعل «المشكلة» بالوجه القبيح كما يقول المثل العربي الشعبي؟ وكيف يصلح «القطران» ما افسده الدهر والانظمة الحاكمة؟ ولو رصدنا مليارات الدولارات - وليس حفنة قليلة من ملايين الدولارات - فلن يجدي ذلك شيئا ما دام الاصل لم يتغير، وليست لدينا نية لتغييره.

فالغرب ليس أبه ولا معتمها ولا جاهلها ولا متخلفا حتى نستطيع ان نضرك عليه بتقديم صورة عربية قبيحة الاصل «مروثشنا» ورتشة مصور من الدرجة العاشرة.

فالغرب يعلم عنا، ويعرف لنا عما نعرف انفسنا.

فكيف يمكن لنا - وهذا هو السؤال الجريء الذي سألته وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة - ان تحسن صورتنا في الخارج واصل هذه الصورة قبيح في الداخل.

ايها الحكام العرب...  
ايها المثقفون العرب...  
وفروا جهودكم واموالكم، او اصرفوها في مجالات تحسين وضع حقوق الانسان في الوطن العربي، وتحسين مستوى التعليم العربي وتحسين وضع المثقف العربي المطارد والمنبوذ والمطلوب من قبل السلطات، وافتحوا النوافذ لرياح الجهات الاربع وللضوء الشمس، لكن يتغير هواء الغرف المظلمة لرياح برطوبة الماضي.

ان ما نخشاه نحن المثقفين العرب ان تكون «مؤسسة الفكر العربي» دفاعا عن «فكر الانظمة العربية» وليست دفاعا عن «فكر القطاع الخاص». وبذلك تنضم «مؤسسة الفكر العربي» الى الاسطول الصحافي والاعلامي المرئي والمقروء والمسموع الملوك للانظمة العربية، الذي يرباط على شواطئ العالم العربي ويقصف كل منارة فكرية حرة، تحاول الخروج عن «الصف» وتجاوز الخطوط الحمراء. ولهذا السبب شارك كثير من المسؤولين «الكبار» من «اصحاب السيف» وكذلك من «اصحاب السيف والقلم معا» في اجتماعات هذه المؤسسة.

فمتى كان المسؤول السياسي العربي مهتما بقضايا الفكر العربي المعاصر والمصادر، ومتى كان المسؤول السياسي العربي راغيا في تدليل صعوبات الفكر والمفكر العربي المشبوه والمزعول والمنفي والمغذّب والمطارد والسجون والمقتول ايضا؟  
بل ومتى كان المسؤول السياسي العربي قارئا للفكر العربي؟ ومتى كان المسؤول السياسي العربي حريصا على ردم الفجوة بين المفكر والامير؟

والآن، والان فقط، افقتنا من «النوم في العسل» واخذنا نجري يميننا وشمالا ونفتش كالمذمورين عن اوراق التين لكي نغطي عوراتنا التي انكشفت فجأة للعالم، والتي لم يغطها غير ثياب صنعتها بأنفسنا، ووفقا لنطق العصر ومعاييرها وحقباتها.

بوركنا يا (واقعة الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001) لسبب واحد وحيد فقط وهي انك كشفت الكثير من العورات العربية الفبيحة التي نجحنا في الماضي في اخفائها!

\* كاتب وناقد اردني مقيم في امريكا



سنا كيالي (القدس العربي)

بالريح وضوء تسلل عبر كوات مطمئنة، ترسم خطوطها على أرضيات حجرية، شهدت خطى الساكنين، وشهدت ولاداتهم المتفجرة بصرخة المكان، هذا المكان الذي أسطرته الفنانة في خطوطها لتعجن هواجسها الجياشة على سطح القماشة والخشب والصداديق اللونية، التي تحيلنا على صناديق الجدات المليئة بالحلوى والخرز والطيب..

إنه اشتغال خاص وعاشق على الفضاء، هذا الذي أنجزته سنا كيالي وقدمه رواق «البلقاء»، لا باعتباره مكانا عابرا أو لحظة ملتقطة بعدسة خجولة وفارة، ولكنه رصد معن وهادئ للرائح واللائح والأنفاس، تماما كما كانت وكما هي الآن، في تلك القطعة النائية والغريبة من جنة الأرض الباقية.

« شاعر من المغرب

#### بطاقة

سنا كيالي قديمي:  
- فنانة فلسطينية- أردنية ولدت في السعودية عام 1966.  
- حصلت على درجتها العلمية الأولى في الإدارة الدولية من لندن عام 1986.  
- حصلت على شهادة الفنون الجميلة من جامعة «لافيرون» -أثينا- باليونان عام 1993.  
- اشادت بأعمالها الناقدة اليونانية الشهيرة -أثينا- سكينيا.

المعارض المشتركة:  
- 2000 - «أسود وأبيض» دار الأندى / عمان- الأردن.  
- 1996- مجموعة خاصة / البحرين.  
- 1993- 1995- الاتحاد الأمريكي الهليني / اليونان.  
المعارض الشخصية:  
- 2000- غاليري الشرق / عمان- الأردن.  
- 1998- غاليري الشرق / عمان- الأردن.  
- 1995- المجمع الثقافي / ابو ظبي- الإمارات العربية المتحدة.  
- 1995- ماريوت «ليدرا» / المهرجان الأردني - اليونان.  
- 1993- غاليري تينيترو كولوناتي / اليونان.  
- (المعرض الدائم في رواق البلقاء- الفحيص- الأردن).

### بعد «السرير» وروث الافيال والارز .. جائزة تيرنر تقدم هذا العام «بونوغرافيا»

## وزير يصف الفن البريطاني الحديث بـ «الفاظ» ويتهم الفنانين بفقدان الابداع



زائرة ترم امام «لوحتين» لكينث تايسون أحد المرشحين لنيل جائزة «تيرنر» للابداع التشكيلي البريطانية الرموزة (رويترز)

مع ان الكثير يتعاملون مع الظاهرة ان كانت ظاهرة باعتبارها صورة عن تعقيدات الحياة المعاصرة وتنوع اشكال التواصل التكنولوجي فيها الا ان عدد آخر، يرى فيها نوعا من التعدي على تقاليد الفن باصوله التقليدي المعروفة. واحد من هؤلاء هو الوزير لشؤون الثقافة كيم هاولز الذي وصف قائمة الترشحات النهائية لهذا العام بأنها «غاظ» فضلات انسانية» مفهومي. وتكتب هاولز قائلا ان الفن البريطاني «ضاع» بسبب تسيد مجموعة من الفنانين الذين يقومون بتقديم فضلات مفهومية، باردة وميكانيكية». و اضاف الوزير قائلا ان محاولات تبني الاطار المفهومي ما هي الا دليلا على «غياب الابداع».

وجاءت تصريحات الوزير البريطاني بعد الاعلان عن القائمة النهائية للفنانين المرشحين لجائزة هذا العام، حيث حملت اعمالهم المرشحة نفس طبيعة الاعمال الأخرى، من ناحية آثارها للجدل، ابتعادها عن العادي والمعروف، فالفنانة فيونا بانر قدمت عملا بونوغرافيا يصح عن الجنس عند المرأة مليء بالاجزاء

والتي تتصل قمتها الى 20 ألف جنيه. وشهدت الاعوام الماضية استخداما حرا ومثيرا للجدل لدونات خاصة، فهناك فنانة استخدمت ادوات الزبالة لصناعة اعمال فنية، فيصا قام فنان بريطاني من اصل نيجيري باستخدام روث الجمال لتقديم اعماله، وقامت اخرى بانفقاك الاف الجنيهات على نصب اسمتي في شرق لندن، اما داميان هيرست الذي يعتبر من رؤوس المدرسة الفنية الجديدة في لندن، فقد قام باستخدام بقرة محنطة في واحد من اعماله.

ولجا فنان سيرلانكي لاستخدام اطان من الازر لعكس موجات من الضوء الصادر من النيون عليها، وكان فائز الجائزة العام الماضي مارتن كريد الذي قدم غرفة فارغة وعارية وينعكس عليها ضوء مصباح يشعل وينطفئ.، هذه الجارة على استخدام المواد والتعامل معها وتطويعها فنيا لتثير الجدل والضجة وتجعل العديد من المراقبين يتساءلون عن طبيعة الفن، رؤيته وتعقيداته ومهمة الفنان في الحياة.

الاعمال المرشحة لهذه الجائزة التي تصل قيمتها الى 20 ألف جنيه. وشهدت الاعوام الماضية استخداما حرا ومثيرا للجدل لدونات خاصة، فهناك فنانة استخدمت ادوات الزبالة لصناعة اعمال فنية، فيصا قام فنان بريطاني من اصل نيجيري باستخدام روث الجمال لتقديم اعماله، وقامت اخرى بانفقاك الاف الجنيهات على نصب اسمتي في شرق لندن، اما داميان هيرست الذي يعتبر من رؤوس المدرسة الفنية الجديدة في لندن، فقد قام باستخدام بقرة محنطة في واحد من اعماله.

ولجا فنان سيرلانكي لاستخدام اطان من الازر لعكس موجات من الضوء الصادر من النيون عليها، وكان فائز الجائزة العام الماضي مارتن كريد الذي قدم غرفة فارغة وعارية وينعكس عليها ضوء مصباح يشعل وينطفئ.، هذه الجارة على استخدام المواد والتعامل معها وتطويعها فنيا لتثير الجدل والضجة وتجعل العديد من المراقبين يتساءلون عن طبيعة الفن، رؤيته وتعقيداته ومهمة الفنان في الحياة.

لندن - «القدس العربي» في الاشهر الاخيرة من السنة تنشط عادة حركة صدور الكتب وتوزيع الجوائز الادبية والفنية، فاذا كان شهر تشرين الاول (أكتوبر) هو موعد الجائزة الادبية «بوكر» التي صارت قيمتها خمسين الف جنيه استرليني، فالايام الاولى من شهر كانون الاول (ديسمبر) تشهد عادة توزيع جائزة فنية «طلائعية» أكثر اثارة للجدل، وهي جائزة «تيرنر» التي تحمل اسم المصور البريطاني الشهير، ومنذ بدايتها قبل اكثر من عقد تثير كل عام جدلا حول العلاقة بين الفن التقليدي «الرسم» وحركات الفن الجديد التي تركز على ادخال عناصر من التكنولوجيا الاعلامية الجديدة في اعمالها وهي الحركة التي تعرف عادة بالفن المفهومي.

وقبل عامين اثارَت الفنانة، تريسي ايمين ضجة عندما وضعت سريريها وكل اشياها الصغيرة، مثل الواقيات، وزجاجات الشمينانيا، وغير ذلك في «فيت غاليري» الذي تعرض فيه

### الفنانة سناء كيالي قدومي برواق «البلقاء»:

## نوافذ بلدة «الفحيص» الاردنية السحرية

عزيز أزغاي\*



أحد بيوت «الفحيص» القديمة (القدس العربي)

التكرار وسيادة النمطي العيب، وطباع الكائنات التي لا تحتل حقيتها.

والى جانب استضافته لفنانين ومبدعين عرب وأجانب، اختار الرواق الدخول في مغامرة جديدة، لا تقل أهمية عن تجميع كثير من خرائب المكان وإعادة إحيائها، ويتعلق الأمر هنا بإصدار سلسلة من الكتب الفنية، التي ترصد، تحت عنوان: سلسلة المعرض الكتاب، مراحل تجارب فنانين تشكيليين، ممن أقاموا ببلدة «الفحيص»، واشتغلوا على تفاصيلها المعمارية كفضاء واقعي ومختلج، على حد سواء، بالقرن الذي تتيجحه المعاصرة اليومية والإقامة بين أهلها والارتواء من مائها القادم من سماء الله الواسعة.

فبعد تقديم وإصدار خمسة كتب لفنانين معروفين كجورج بهجوري وعبد الحفيظ فرغلي وعماد حجاج... وغيرهم، ها هو الرواق يقدم أخيرا على إصدار كتابه السادس (إصدار سنة 2002)، والذي يحكي هذه المرة بالفنانة التشكيلية الفلسطينية - الأردنية سناء كيالي قديمي، التي اختارت ان يكون رسمها وإقامتها معا في

واحد من بيوتات «الفحيص» القديمة. ويتقسم هذا المؤلف الأنيق، الذي جاء في 104 صفحات من الحجم المتوسط، ليزواج بين شق إبداعي في جانبه التشكيلي، وهو الخاص برصد تجربة «الفحيص» الفنية الأخيرة للفنانة سناء كيالي، وشق آخر تقدي، لا يخلو بدوره من حس إبداعي، وهو الذي اراد له الفنان والشاعر الأردني محمد العامري، أن يتصدى بل ويعمق من تداعيات هذه التجربة الصباغية، فيما يشبه كونشرتو تنمائها فيه عدوية اللون وامتداداته برقة وعمق وصفاء الكلمة.

مجمّل اللوحات التي ينقلها الكتاب، بكثير من الدقة والصفاء التصويري وجمالية الإخراج، وهي العليقات التي قام بإنجازها الفنان الأردني عصام نطاوي، تعكس اشتغالا موحدا عن مكون أساسي من مكونات فضاء «الفحيص»، ويتعلق الأمر بـ «نوافذ» البلدة، باعتبارها تفصيلا يشي بغير قليل من الاختزال لسر البنية المعمارية للمكان، على اعتبار «النافذة كذلك أفقا للبيت»، هذا، إلى

يعتبر رواق «البلقاء»، واحدا من أهم الأروقة الأردنية الخاصة المشغلة بالفن التشكيلي الحديث وباقي الفنون التعبيرية الأخرى، وهو عبارة عن بيت عتيق يقع بالبلدة القديمة من قرية «الفحيص» غير البعيدة عن العاصمة عمان إلا بما يقارب عشرين كيلومترا.

وكما هو مثبت في ببليوغرافية هذا الرواق، فقد أنشئ في سنة 1992، «بمبادرة فريدة من السيد خلدون الداود، عن قننة بضروة الحفاظ على التراث الفني في الفحيص بداية، ومن خلال مشروع طويل الأمد، ابتداء بصيانة وترميم عدد من البيوت القديمة والأثرية في البلدة من قبل الرواق، مع المحافظة على خصائصها المعمارية القديمة والفريدة، التي بدأت تتعرض لخطر النسيان والتجاهل إن لم نقل الاندثار. وقد استطاع الرواق، خلال هذه الفترة القياسية، إعادة إحياء هذه البيوت القديمة - بعد ترميمها - بتحويلها إلى صالات لعرض الفنون الجميلة، من رسم ونحت وخزف، وكذلك الشعر والموسيقى والسرحد والنوادر الثقافية لعدد من الفنانين الأردنيين والعرب والعالميين، الذين استضافهم الرواق؛ الإقامة في الفحيص، من أجل معايشة التجربة والتفاعل مع البيئة المحيطة، وإنجاز أعمال فنية رفيعة المستوى تستلهم روح المكان وعبق التاريخ وحضارة المنطقة».

و«الفحيص»، التي تكاد تكون، هي الأخرى، مرسومة في حضان سلسلة جبلية متوسطة الانخفاض، بينماها البارز منها، يهدوئها الذي يشبه منتجعا سباحيا، ويوديانها وحواريها وأناسها الطيبين، تجعلك تحس، بقليل من التامل العاشق، كما لو أنك تعبر شريطا حالما، لا ينتقصه الخيال والفننة والألفة العارمة.

ولحسن ما مسجلة لي في اللوح المحفوظ، شاءت لي ظروف خاصة أن أزورها رفقة الصديقين الشاعر والفنان التشكيلي الأردني محمد العامري، والباحث الجمالي المغربي فريد الزاهي، في محاولة لي لكي يطلنا على إحدى طفرات الجمال المكتفي بذاته، التي يصعب على زائر عابر مثلي، قادم من أقصى الشمال الإفريقي، أن يعثر عليها من ذات فصوله الخاص.

أول ما يشدك إلى رواق «البلقاء»، بعيدا عن طابعه المعماري القديم والفنان، هو ذلك العدد الهائل من الأعمال الفنية المنتشرة في أبنائه لفنانين عرب كبار، كان لهذا البناء الفضل في استضافتهم لمدة من الزمن، إما كمفكرين لجمال قرية «الفحيص» الأسر، أو لإنتاج الفني، سواء كان شعرا أو نحتا أو خزفا أو تصويرا أو موسيقى أو تنكييل، انسجاما مع ما يتيجحه الفضاء من إمكانات للسفر خارج التباسات المدن وضحالات عاداتها التي غالبا ما تجرح الروح، حتى إن تلك الأعمال الفنية المنتشرة في جنبات «البلقاء»، تكاد تعكس أرواح أصحابها، المسترخية في طقس من الانشداد إلى عتاقه المكان ودماسمته التاريخية، التي قد لا تخطفها سباحة الروح الجردة.

فمن هناك مر الفنان جورج بهجوري وعبد الحفيظ فرغلي، كما مر العراقيان نزيه ابن عفتش وعادل مكي، وكذلك فنتل السورية عتاب حرايب والفلسطينية - الأردنية سناء كيالي قديمي... بنفس الانشداد الذي أصابنا، عند اكتشافنا لهذه المنطقة المحررة من تهافت

### افتتاح مهرجان الموسيقى العربية بمشاركة يابانية اليوم الجمعة

القاهرة - أف ب: تبدأ الدورة الحادية عشرة للمهرجان الموسيقي العربية اليوم الجمعة في دار الاوبرا المصرية بمشاركة اليابان وسبع دول عربية، في حفل يتضمن حفل استعراضيين غنائيين عن حياة الموسيقيين الراحلين سيد درويش ومحمد القصبجي.

وقال رئيس المهرجان مدير دار الاوبرا اللواء سمير فرج لوكالة فرانس برس امس الخميس ان «المشاركة اليابانية في المهرجان تتمثل بمجموعة من العازفات اليابانيات على آلات موسيقية عربية ويتبعن فرقة ياسمين اليابانية للموسيقى العربية».

وأضاف الموسيقي العربية ومحبيها، وأكد ان حفل الافتتاح الذي سيحضره وزير الثقافة المصري فاروق حسني يتضمن عرضا بعنوان «كوم الككة» الحي الشعبي في مدينة الاسكندرية مسقط رأس سيد درويش بصور ابرز محطات حياته من خلال لوحات راقصة تنفذها فرقة دار الاوبرا على الحان وصوت الموسيقى الراحل..

كما اشار الى ان العرض الاخر يتضمن «تقديم لوحات تمثيلية وغنائية باسم (رق الحبيب) عن حياة محمد القصبجي وينطلق الى الحانه لكبار المطربين في تلك الفترة مثل ليلى مراد واسمهان وقتحية احمد وام كلثوم».

يشار الى ان الامنية العامة للمهرجان رتيبة الحفني قامت باعداد العرضين في حين كتب رفيق الصبان السيناريو ويتولى عبد المنعم كامل اخراجهما.

والسقطين وليبان وسورية والعراق وتونس والمغرب.

ومن ابرز المشاركين في الحفلات الغنائية الـ 18 للقررة في المهرجان صباح فخري واصالة نصري وصفوان بهلوان (من سورية) ومن فلسطين فرقة ترشيحيا الغنائية ومن تونس صاير الرباعي وجاهدة وهي من لبنان وفؤاد زيادي من المغرب.

ويشارك عدد كبير من المطربين المصريين بينهم على الحجار وامال ماهر. وستقام امسية دينية خلال البرنامج بسبب حلول شهر رمضان اثناء فترة المهرجان تقدم خلالها التواشيع والحن الموسيقار الراحل سيد مكاوي.

وستتظم مسابقة للاصوات خلال المهرجان عبر الطلب من المشاركين اداء مجموعة اغان تم اختيارها سلفا. وقالت حفني ان «لجنة تحكيم سرية ستعلم اسماء الفائزين الثلاثة الارقاء في المسابقة خلال الحفل الختامي».

## تنتقلت بين الاعلام المسموع والاعلام المرئي

## رنا قاسم: الاعلامية تتلقى ملاحظات على شكلها لا على ما تقدمه!

بيروت - «القدس العربي»

تنتقلت بين الاعلام المسموع والاعلام المرئي، واخيرا استقر بها المقام في تلفزيون نيو تي في، رنا قاسم مذيعة شابة تحمل طموحا كبيرا بان تصبح مذيعة اخبار ومحاوره سياسية ناجحة، اذ هي تعتبر النجاح هدفا يوميا في عملها.

الى جانب كونها مذيعة اخبار تشارك رنا قاسم في الحوار السياسي اليومي الصباحي، كما سبق لها وتولت برنامج «فلسطين» الذي استحدثت على شاشة نيو تي في اثر تداعيات حملة السور الالبي، هذا البرنامج استمر لحوالي السنة اشهر وكان من اعدادها وتقديمها.

مع رنا قاسم كان هذا الحوار:

هل كانت بدايتك الاعلامية مع التلفزيون؟  
 ■ البدايات كانت اذاعية ومن ثم تم الانتقال الى الاعلام المرئي، اثناء متابعتي لدراساتي الجامعية في الادب العربي عملت في اذاعة صوت الوطن ومن ثم انتقلت الى اذاعة ان بي ان، وفي هذا الوقت كان الاعداد لتلفزيون ان بي ان جار على قدم وساق حيث اجرت اختيار كاميرا نايج وانتقلت الى قسم الاخبار في التلفزيون من دون الكثير من الاستعداد تحت الهواة، وفي الوقت نفسه قدمت برنامج «عين على الحدث» الاسبوعي.

■ ماذا حملت معك من تجربتك الاذاعية الى المهتمك الجديدة في التلفزيون؟  
 ■ بالتأكيد حملت الكثير من التجربة والكثير من الجرأة، العمل الاذاعي مرن صوتي وادمني بالثقة بالنفس.

■ ولماذا كان الانتقال الى نيو تي في؟  
 ■ في ايلول الماضي وقبل انطلاق نيو تي في في اطلالته الجديدة تلبية اتصالا من المدير العام وتم الاتفاق على الانتقال حيث اتابع المشوار نفسه.

■ بداياتك في الاعلام المرئي هل كانت في الاخبار؟  
 ■ الازاعات في السابق لم تكن تؤمن بالتخصص او التفريق بين قسم مهني وآخر، لذلك يمكن القول اني مرت في مختلف الاقسام بما فيها الاخبار، اما القسم الامني الذي بالكثير من الخبرة فهو الحوارات المباشرة على الهواء في مختلف الاقسام بما فيها السياسي، يمكن القول اني منذ البداية ارجب في تركيز وتطوير عملي في قسم الاخبار والسياسة.

■ نلاحظ ان السيدات في اقسام الاخبار في محطات التلفزة قلما يشاركن في صياغة النشرات، واكثر ما يمكن الوصول اليه ان يكن قارئات جديدا للشرطة، فما رأيك؟

■ هذا الصنف من مذيعات الاخبار لم يعد موجودا، مع العلم ان قراءة الخبر بشكل متقن وجيد ليست مسألة عرضية، بل هي المرحلة الالبي التي يطرح اليها قسم الاخبار في اي محطة تلفزيونية ابتداء من رئيس تحرير النشرة. قد يكون التفريق بين قراءة النشرة وتحريرها امرا مفيدا، اما الحالة المثالية هي باجادة الجانبين معا.

■ المذيع الرجل في نشرة الاخبار يدخل مهنته وهو يحمل طموحا باجادة التحرير والقراءة معا؟  
 ■ نلاحظ ان السيدات في اقسام الاخبار على مدار الساعة الذي

بات معتمدا في محطات التلفزة جعل عمل المذيع محصورا اكثر في القراءة، لكن هذا لا ينفي على الاطلاق ان يكون المذيع او المذيعة قارئنا للخبر ومتمرسا في خلفياته، فلا يعقل ان يكون المذيع في معزل عن الوعي السياسي الضروري، وان يكون في معزل عن كيفية صياغة الخبر لانه قد يتعرض خلال النشرة لطارئ ما وعليه انقاذ نفسه بنفسه.

■ المشاركة في اعداد النشرة ليس من شأنها ان تزيد ثقة المذيع بما يقراء؟  
 ■ اي خبر نعهده نتضمن من تكوين الكثير من المعلومات حوله غير تلك التي نقرأها لنحو ان على الهواء، اما الخبر الآخر الذي اعده الزملاء في التحرير فنكون ايضا على اطلاع عليه قبل الهواء، وهذا الاخبار الطارئة تاتيها الى الهواء مباشرة، لا شك بان الثقة بالنفس مسألة اساسية يتمكن المشاهد من تلصصها لدى هذا المذيع او ذاك.

■ ماذا عن اللغة العربية؟ هل تعتمد على غيرك في تحريك النشرة؟  
 ■ اعتمد على نفسي اولاً وان عجزت عن كلمة ما اسأل من هم اعلم مني، اني مؤمنة باهمية السؤال وكونه واحدا من سبل التعلم، اما الاعتماد على الغير في التحرير فهو انقاص من كفاءة المذيع لان اللغة هي صلة الوصل بينه وبين المشاهدين.

■ هل تتمكن من القول انك تحلمين طموحا وسعيًا نحو الكمال في عملك؟

■ هذا ما اسعى اليه فعلا. احاول البحث عن الثغرات التي تشوب عملي واسعى لسدها بالعلم والمعرفة، ابذل الجهد الممكن لكون نايج في عملي، وكى اظهر على المشاهدين بشكل لائق في المضمون والشكل وذلك احتراماً لهم وللوسيلة الاعلامية التي امثلها.

■ سبق وقدمت برنامج «فلسطين»، كما تشاركين في تقديم الحوار السياسي اليومي على شاشة نيو تي في هل ترين معي ان الانتقال الى البرامج السياسية كان سريعا؟

■ لم تكن خطوة سريعة بالنسبة لي لان علاقتي بالبرامج السياسية تعود الى بداياتي الاعلامية وخاصة في قناة ان بي ان، اشعر ان الحوارات السياسية اصبح جزءا اساسيا من عملي ولا اعاني من اية اشكالية معها خاصة اذا كان الاعداد لها جيد، لان ناتي اليها بشكل ارتجالي. الاعداد للحوار السياسي يشعر المذيع بالكثير من التلقائية والراحة في الحوار. ومع مزيد من الحوارات تحقق مزيدا من الخبرة الضرورية.

■ هل تسعين الى الاحاطة اليومية بمجريات الاحداث للتمكن من اجادة الحوار اليومي؟

■ هذا من بديهيات الامور، اذ لا يمكن للمذيع ان يتكفي بذلك فقط بل عليه ان يتمتع بمقدرة التحليل ومعرفة دلالات الامور ليتمكن من طرح السؤال البعيد عن السطحية.

■ ماذا يعني لك عمك؟

■ اعتبر نفسي محظوظة لاني يمكنني من تحقيق طموح حلمته منذ الصغر وهو ان اصبح مذيعة اخبار، احب هذا المهنة وامارسها بحب كبير ولا اضني معها واجبا. اعتبر هذا الحب من اسس النجاح لاي مهنة نقوم بها، كما هناك عوامل مهمة تعود للمؤسسة التي تنتمي اليها فبقدر ما تشجعنا بقدر ما يزياد عطائنا.

■ متى برأيت ستتتهي او تخف معادلة الجمال التي تاتي في طليعة اهتمام الناس بالنسبة للذعية؟

■ قد يتنبه المشاهدون الى مسألة الجمال في اللحظات الاولى لحضور المذيع، لكنها عندما تؤدي



رنا قاسم

دورها او المطلوب منها بصورة مشوهة تسقط هذه المعادلة بسرعة قصوى. ليس هذا وحسب بل تتعرض للانتقاد ويملها المشاهد، مهمة الجمال ان يضيف الى النجاح لان يكون قبلي، كما انه ليس تيمة ان تتحلى المذيع بقدر من الجمال الذي نجبه ونرحب به جميعا، واعتقد ان المذيعات الجيدة ذات الشكل المقبول هي التي تلقى الترحيب من الجميع، ولا بأس ان ترتفع نسبة الجمال او كميته الى جانب النجاح.

■ وماذا بالنسبة لموقف محطات التلفزة في اختيارها لمذيعاتها؟

■ الملاحظ وجود تبدل ما في جملة المقاييس التي يتم اختيار المذيعات على اساسها، وباتت الثقة تمل باتباع اجادة المهنة اولا مع الحد المقبول من حسن المظهر الذي تضاف اليه مسألة تقنية مهمة تمثل في ان بعض الوجود تكون اكثر ملاءمة للكاميرا من

وجوه اخرى، مهما قلنا عن كل هذا الاسس الضرورية تبقى ان المذيعات سريعا ما تلتفت للانتباه الى شعرها وثوبها، وهي تتلقى سلسلة ملاحظات في هذا الاتجاه عندما يشاهدها الناس في الشارع، ونادرا ما تتلقى ملاحظات على مضمون ما تقدمه.

■ انت شخصيا التي اي حد ترغبين في ارضاء الناس من هذا الجانب؟

■ لارضاه ذاتي وارضاه الناس ارجب في الظهور انيقة في الهواء، واعتبر ذلك من اقل واجبات المذيعات نحو عملها واحترامها للناس، لكن ثمة حدود في الانساق لا يفترض بنا ان نتخطاها باتجاه

المبالغة.

## التقنها، زهرة مرعي

ويقول بكتر: «هناك البعض ممن يحاولون إثارة المشاكل»، وهو يشير الى احد المسؤولين مصلحة الاسماك والحياة البرية الامريكية اجرت مقابلة مع كوفاتش. وقالت ديانا ويفر الناطقة باسم فرع المصلحة في فيرجينيا انها لا تستطيع ان تؤكد او تنفي وجود اي تحقيق في الامر.

ورفض كوفاتش نفسه ان يتكلم عن زهرة الوركيديا المكتشفة قائلا فقط «ان الحكومة الفيدرالية قررت ان تجعل من هذا مشكلة». وقد اعيدت العينة المجففة، التي هي ملك للبيرو، الى متحف التاريخ الطبيعي في البيرو، وليس واضحا ما اذا كان سيسمح بوضع الزهرة تحت تصرف العلماء لاجراء الابحاث واستزراعها.

القاعدة هي ان الجذع لا يحمل سوى زهرة واحدة، «انها زهرة ذات مظهر مشوي».

وكان مايكل كوفاتش، الذي يملك مشتلا للزهور في فوكيهي كالونتي قد عثر على الزهرة على سفح جبل حيث كانت هناك عائلة هندية تبجع الزهور، وفي الخامس من حزيران (يونيو) الماضي جاء الى مركز التعرف على الوركيديا حاملا معه زهرة مجففة ومضغوطة للحفظ.

ويقول بكتر: «فجأة وبلا مقدمات جاءنا هذا الشاب، وهاء، شيء مثير حدث». وانكب الباحثون في المركز على الفور لرسم الزهرة وتسجيل اوصافها واطلاق اسم عليها بمساعدة ريكاردو فرنانديز من متحف التاريخ الطبيعي في ليما عاصمة البيرو، ونشرت المعلومات في مجلة المركز العلمية «Selbyana» في 12 حزيران

ريتشموند (اب)

من ماريا سانمينياتيلي:

علماء النباتات ومحبو الوركيديا في كل مكان يصفونها بانها لقبية رائعة ومشيوية. انها الوركيديا Phragmipedium Kovachii، وهي تحمل اسم الجنائزي القائم من فيرجينيا الذي اكتشف زهرة الوركيديا في جبال الانديز في البيرو في شهر ايار (مايو) الماضي.

وقال جون بكتر مدير التعرف على الوركيديا في حدائق ماري سيلبي في ساراسوتا بفلوريدا ان هذه الوركيديا غنية باللونين الاحمر البراق والارجواني، وهي زهرة كبيرة مستديرة وذات شكل متناسق، ويبدو ان لا راحة لها، وان

## مسلسل «عائلة هم هم» يتحول الى ساحة مواجهة:

## القضاء بين ابراهيم نصر والشركة المنتجة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نشبت أزمة بين الفنان ابراهيم نصر وبين الشركة التي تولت العمل كمنتج منفذ وشريك مع مدينة الانتاج الاعلامي حول مسلسل «عائلة هم هم» الذي كان نصر يستعد له جيدا ويحاول التركيز عليه لتكون عودة قوية له لسلسلات التلفزيون التي ابتعد عنها منذ سنوات واكتفى بتقديم برنامج «الكاميرا الخفية» في رمضان من 16 عام.

المسلسل بدأ على اسم ابراهيم نصر لأنه اقرب الشخصيات اليه من حيث الشكل الجسماني والأداء التحليلي ولذلك اتفقت معه مدينة الانتاج الاعلامي على البطولة وارجأت التعاقد لحين دخول شريك في الانتاج.

فور تولي الشركة الخاصة مهمة تنفيذ المسلسل بدأت المشاكل تحيط بالعمل وحدثت خلافات عديدة بينها وبين ابراهيم نصر بطال العمل من هذه المشاكل الاعتراض على الاجر الخاص بالبطل وسدة التصوير وطريقة كتابة اسماء المشاركين في الحلقات وغيرها من الامور التي تعقدت فجأة ولم

تجد حولا لها.

مؤخرا علنت مدينة الانتاج عن ابطال آخرين للمسلسل مما يؤكد على تازم الامور بين كافة الاطراف.

الدهش في الموضوع انه عند اتصالنا بالفنان ابراهيم نصر لسؤاله عن اسباب انسحابه من الانتاج الاعلامي كان يتوقع له مكانة درامية جيدة، فقال: اسمع لي الا تحدثت عن هذا الموضوع لخطورته، لأن الامور تعقدت واصبحت هناك تدخلات قضائية لما حدث في المسلسل، واذ صرحت بها ربما تؤخذ ضدي في سير القضية، وحتى لا اؤرط احدا معي، ولذلك الموضوع له خطوات تسير بكتف شديد ولم تتضح نتائجها الاولى بعد لذا من الصعب ان ناقشه في الصحف.

كما لم نعر على شخص يفيد ما حدث في المسلسل من قبل الشركة المشاركة في الانتاج مما يشير الى وجود ازمان شديدة سوف تتضح قريبا في ساحات الحاكم وهو ما لم تكن ترغب في ان يصل الفنانين اليه مهما كانت الاسباب لأن ساحات القضاء لها امور وقضايا تناقشها المفروض الا يكون الفن طرفا فيها حيث توجد نقابات المستقلين والسينمائيين والموسيقيين التي تناقش مشاكل وقضايا اعضائها

## فضائيات

## من «ذاكرة» التلفزيون السوري إلى انتظار «جحا» يحيى الفخراني

معن البياري \*

منذ سنوات، وقبل أن تصبح له فضائية، والتلفزيون السوري يقدم برنامجا، اجده محببا، هو «من ذاكرة التلفزيون»، ينتقي معدوه مشاهد من مسلسلات وبرامج متنوعة ومسرحيات وعروض ورقصات وحفلات، قديمة تعود إلى الستينيات والسبعينيات، وأحيانا إلى شيء من الخمسينيات والثمانينيات. تعرفت المذيع، مقدمة هذا البرنامج العتيق، بالمشهد وتاريخ تصويره والمشاركين فيه وكل ما يتصل به، وكان دقيقا. مثلا - منها في الحلقة الماضية أنها أبلغت المشاهدين أن المقطوعة الموسيقية الطويلة لفرقة الموسيقار أحمد فؤاد حسن، والتي بدأ بها البرنامج، وتم تسجيلها في أحد مسارح دمشق في 1975، محفوظة في أرشيف التلفزيون بلا اسم. واختتمت هذه الحلقة من البرنامج الاسبوعي بمقطع غير قصير من وصلة رقص المذيع قبل سنوات، أدتها على مسرح في العاصمة السورية أيضا قبل ثمانية وعشرين عاما. وأغلب الظن أن المشاهد سينتابه حين التفتي في الرقصة سؤال عما هي عليه الآن أحوال هذه الراقصة غير الشهيرة، والعذرة منها أن كاتب هذه السطور فاته حفظ اسمها الذي أبلغت به المذيعه مشكورة، وكان أداؤها - للحق - على شيء من الإجادة، في التثني والتلوي على مسرح منبسط، وأمام جمهور بدأ غير قليل العدد.

لعله حينما ما إلى «الأسود والأبيض» يجعل مثل هذا البرنامج بعض الجاذبية، خصوصا للمخضمين ممن أصابوا مقادير من ذلك الزمن، لعله أيضا ضجر من كل هذا التلوي المسفوح كيفما اتفق على شاشات التلفزيونات يدفع إلى التوقف عند مثل هذه البرامج، وعند تلك الأفلام القديمة. وكانت مصادفة طيبة أن ينتقل الروموت كونترول من عند تلك الراقصة على الشاشة السورية في جولة عادية وروتينية، فيعثر على تحية كارويكا قرص هي الأخرى في واحد من أفلام الخمسينيات، على شاشة إحدى الفضائيات المصرية التي تحتل هذه الأيام تلفزيون منزلي، بعد أن تم فيه استبدال القمر الأوروبي فيه بقمر «النابل سات»، قبيل شهر رمضان الكريم والفضيل. يعثر الروموت أيضا على فئات حمامة تحتضن (ولدها؟) صلاح ذو الفقار في لقطة بدأ أنها نهاية فيلم مصري عتيق،

يفتش الفتى عن والدته فيجدها في محتفم الغيلم، يحتضنان بعضهما، فلا يملك مشاهد عجول مثلي غير الترحم على روح فنان كبير، هو صلاح ذو الفقار، وكان في الغيلم المتحدث عنه هنا فتى، كما هي فئات حمامة، أطال الله عمرها، فتاة او صبوية في خواتيم العشرينيات من عمرها على الأرجح، لكن المخرج أرادها أن تكون مقدمة في السن، ورأسمال المسألة شيء من البياض في مقدمة شعر الرأس. وهذا من بعض سداجات غير قليلة ومتعددة في الأعمال التلفزيونية والسينمائية العربية، لكنها أبدا لا تهون من الحنين الضافي لدى كثيرين منا إلى ضلعات فريد شوقي وتهديتات حمدي وصلعة محمود المليلجي وتحشيشة توفيق الدقن، وغير ذلك كثير، مما يعود إلى ذاكرة السينما المصرية. وصارت من فرط تكرار عرضها، ومواظبة بعضنا على مشاهدتها كلما تيسر الوقت والمزاج، من ذاكرة التلفزيون العربي.

ربما يريد التلفزيون السوري من حرصه على مواصلة تقديم لقطات من أرشيفه المتنوع في برنامج خاص، ومنذ سنوات طوال، إبقاء الصلة قائمة حية بين مشاهديه، السوريين والعرب عموما، وفناني سورية القدامى والمخضمين، مثل محمود جبر ونهاد لعي وفهد كميكاتي وسعد الدين بقدنس وعبد الطيف فتحي ونجاح حفيظ وغيرهم، ويعمد التلفزيون الأردني في دورات متقطعة إلى تقديم مثل هكذا برنامج، كما أن الفضائيات المصرية لا تكل ولا تمل من إعادات المنتخبات من أرشيف فري، وأغلب الظن أن تلفزات أخرى تقوم بمثل هذا الأمر الميسور جدا، لكن شيئا ما يجعل البرنامج السوري أميز واليق.

## سليم البدي مرتقبا في «جحا»



يحيى الفخراني

ثلاثة أعمال تلفزيونية للممثل الأميز يحيى الفخراني، تعيد عرضها هذه الأيام ثلاث فضائيات عربية، سبق أن عرضت وشهدت ولاقت جماهيريتها عند عروضها الأولى، وهي «ليالي الحلمية» بأجزائه الخمسة، والذي توصل «م بي سي» عرضه منذ أربعة شهور، ولما تنته منه بعد، و«العدالة وجوه كثيرة» وتقدمه الفضائية الليبية، وكان قد حاز على مشاهدة عالية في موسم شهر رمضان العام الماضي،

«وأوبرا عايدة»، الذي ربما لم يتم الالتفات إليه جيدا، وتنبه حاليا فضائية دبي.

ولا تأتي هذه الإشارة إلى هذه الأعمال هنا إلا مدخلا للتنبؤ مجددا بهذا الفنان القدير، الذي لا ينفك يكشف عن طاقة وقدرات فنية عالية، لا تزيد في الزعم هنا إذا ما ذهب في القول أنه ينافس فيها نجوم عالميين في السينما الأمريكية والأوروبية، بلما لديه من ملكة يستطيع فيها توظيف مختلف مكوناته النفسية والذهنية، فضلا عن الجسدية، في تاديته لشخصية الدور الذي يقوم به.

كان الفخراني قد صرح مرة أن شخصية «سليم البدي» التي قام بها في «ليالي الحلمية»، ظلت تحتله طويلا بعد انتهائه من تصوير حلقات هذا المسلسل الشهير، وأن هذه الشخصية كادت أن تسيطر عليه، إلا أنه نجا من ذلك بعد طول مكابدة، وإذا كان الموسم الرمضاني كل عام، منذ سنوات، لا يكاد يخلو من هذا النجم التلفزيوني بامتياز، ضيفا مرحبا به في منازلنا، فإننا في الموسم المرتقب موعودون به في عمل جديد يؤدي فيه شخصية جحا. وأغلب الظن أن كثيرين مثلي في انتظاره، وهذه مجرد تحية إليه.

كاتب من الأردن يقيم في الإمارات

## وارضيات



ابراهيم نصر

ثم تصور آخر خمس حلقات في هذه الدول العربية للتجديد.

بالنسبة للمسرح يستعد ابراهيم نصر لمسرحية «ابن بوقية»، على مسرح البالون في العيد القادم من اخراج خالد جلال الذي آراه من المخرجين المميزين جدا في العمل المسرحي وله رؤية فنية خاصة واتوقع أن تجربتنا القادمة ستكون ملفقة للانتظار.



## دوري ابطال اوروبا

## ريال مدريد وارسنال ودورتموند وبلنسية الى الدور الثاني



زين الدين زيدان لاعب ريال مدريد

■ نيقوسيا - اف ب: بلغ ريال مدريد حامل اللقب الموسم الماضي الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم وذلك على الرغم من هزيمته على ارضه امام روما الايطالي صفر - 1، ولحق به مواظته بلنسية وبيوروسيا دورتموند الالمانى وارسنال الانكليزي.

وسبق لفرق برشلونة الاسباني وميلان وليفنتوس الايطاليين ومانشستر يونايتد الانكليزي وبايرلنغفوكوزن الالمانى ان حجزت بطاقتها الى الدور الثاني.

على ملعب سانتياغو برنابيو، تابع ريال مدريد الحريق حامل اللقب 9 مرات (رقم قياسي) عروضه السيئة في الالوة الاخيرة فسقط على ارضه امام روما الايطالي صفر - 1.

وبدا ريال مدريد المباراة بقوة لكنه اصطدم بدفاع ايطالي منظم بقيادة قائد منتخب البرازيل الفائز بكاس العالم كافو ومواطنه المخضرم الداير.

وقرض ايطالي رغبة لصدقة على مفاتيح اللعب في ريال خصوصاً البرازيلي رونالدو والفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو فلم ينجحوا بحرية.

ونجح قائد روما فرانيسكو توتي العائد من اصابة ابعدهت نحو ثلاثة اشهر عن الملاعب من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 27.

والدرك راوول التعادل لريال مدريد لكن الحكم لم يحسب الهدف بداعي التسلل.

وظغط ريال في الشوط الثاني واصاب رونالدو العارضة في منتصفه قبل ان يعطي مكانه لفرناندو مورياتيس في الدقيقة 78، وكذلك زيدان مكانه لارنجنيني سانتياغو سولاري بعد دقيقة واحدة.

ونجح روما في الخروج بفوز ثمين وبات يحتاج الى التعادل في مباراته الاخيرة على ارضه مع ايك اثينا اليوناني ليبلغ الدور الثاني.

وفي المجموعة ذاتها، تعادل ايك اثينا للمرة الخامسة في التوالي في هذه المسابقة مع صيفه غنك الجليكي 1 - 1.

وافتح الدولي ويسلي سونك التسجيل لثلاث من ليرفربول بهدف تظليل سجله فرانيسكو روفيتي

مسافة قريبة (20)، قبل ان يسجل نيكولايدس هدف التعادل لايك اثينا (30).

على ملعب «فستافان» منى ارسنال بهزيمته الرابعة على التوالي في مختلف المسابقات عندما سقط امام مضيغه بيوروسيا دورتموند 1 - 2 لكنه وافق الاخير الى الدور الثاني مستغلا خسارة اوكسير الفرنسي امام ايندهوفن الهولندي صفر - 3 ضمن المجموعة ذاتها.

وهي المرة الاولى التي يتعرض فيها اللندني لربع نهائي متتالية منذ 19 عاما.

وافتح ارسنال التسجيل خلافا لجريبات اللعب عندما احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة اثر مخالفة ضد السويدي فريدي ليونديبرغ فانبرى لها بنجاح الفرنسي تيري هنري (18).

وتابع بيوروسيا دورتموند افضليته ونجح في ادراك التعادل عبر صانع العاب التشيكي توماس روزيتسكي (38).

وفي الشوط الثاني اعاق حارس ارسنال المخضرم نيفيد سيمان مهاجم دورتموند التشيكي العملاق يان كولر داخل المنطقة فم يرتد الحكم في احتساب ركلة جزاء سددها بنجاح روزيتسكي ليعطي فريقه التقدم (63).

وفي ايندهوفن وضمن المجموعة ذاتها، حقق ايندهوفن الهولندي فوزا عريضاً على اوكسير الفرنسي بثلاثة اهداف نظيفة.

وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مدافع اوكسير الدولي فيليب مكيكس في الدقيقة 22 لتليه البطاقة الصفراء الثانية في المباراة، ولم تنض دقائق حتى افتتح ارنولد بروغينك التسجيل (34)، وازداد دييبيس روميال الهدف الثاني في مطلع الشوط الثاني، ثم زادت الامور تعقيدا بالنسبة الى اوكسير اثر طرد ثاني لاعب في صفوفه وهو الدولي اوليفيه كايوي في الدقيقة 51 فأكمل فريقه المباراة بتسعة لاعين.

واستغل ايندهوفن النقص العدي في صفوف منافسه ليزيد هدفا ثالثا عبر اربين روين (64).

وعلى ملعب «انفيلد»، جدد بلنسية فوزه على ليرفربول بهدف تظليل سجله فرانيسكو روفيتي لروزنبورج.

ويملك كل من انتر واياكس 8 نقاط مقابل 7 لليون و3 لروزنبورج.

## رمزي يعاود التدريب مع كايزرسلوترن

■ كايزرسلوترن (المانيا) - اف ب: ذكرت مصادر مقربة من نادي كايزرسلوترن الالمانى ان لاعب الفريق الدولي المصري هاني رمزي عاد الى التدريب بعد غيابه عن الملاعب لمدة شهرين اثر اصابته بمرض السلس.

وسيقض رمزي (33 عاما) الى برنامج خاص قبل بدء التدريب مع باقي زملائه في الفريق.

وقال رمزي (132 مباراة دولية) الذي خضع للعلاج منذ 3 ايلول/سبتمبر الماضي في كايزرسلوترن ثم في مصح خاص في دافوس بسويسرا: «هدفي مباشرة للعب قبل عيد الميلاد».

## فوز كاشيوا رايسول على شيميزو بولسه في بطولة اليابان

■ طوكيو - اف ب: فاز كاشيوا رايسول على شيميزو بولسه 1 - صفر في مباراة موقعة من بطولة الدوري الياباني لكرة القدم.

وسجل البرازيلي ايدلسون (40 من ركلة جزاء) هدف المباراة الوحيد. وصعد كاشيوا رايسول الى المركز الثامن برصيد 11 نقطة، وبقي شيميزو بولسه ثانيا عشر وله 11 نقطة.

وقال نادي جوبيلو ايواتا متصدر الدوري الياباني لكرة القدم ان لاعب خط وسطه توشيا فوجيتا اصيب بكسر في معصمه اليمين.

وكان فوجيتا البالغ من العمر 31 عاما اختير لاعب العام في الدوري الياباني في 2001، ولحقت به الاصابة اثناء المباراة التي فاز فيها فريقه 3 - 1 على يوكوهاما اف-مارينوس في مطلع الاسبوع، وعاد فوجيتا للتدريب على الخميس مرتدياً صدارة واقية ومن المتوقع ان يكون جاهزا لاختياره للمباراة جوبيلو ايواتا على ارضه مع كاشيوا رايسول يوم العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

## بوليفار البوليفي يتأهل لقبل نهائي كأس أمريكا الجنوبية

■ بوينس ايرس - رويترز: تأهل فريق بوليفار البوليفي لنهاي كأس أمريكا الجنوبية رغم هزيمته من جيمناسيا لابلاتا الأرجنتيني 2 - صفر في مباراة الارباع بدور الثمانية.

احرز الهدافين فيكتور مولر في الدقيقتين 12 و 31. وكان بوليفار فاز في مباراة الذهاب 4 - 1، ليصحب مجموع المباراتين 4 - 3 لصالحه، وسيلتقي في الدور نصف النهائي مع سان لورينزو الأرجنتيني، ويتقابل في المباراة الأخرى بالدرج

نصف النهائي اتليتكو ناسيونال من كولومبيا مع ناسيونال من اوروغواي. وكان بوليفار ينافس في مطلع الاسبوع، وعاد فوجيتا للتدريب على الخميس مرتدياً صدارة واقية ومن المتوقع ان يكون جاهزا لاختياره للمباراة جوبيلو ايواتا على ارضه مع كاشيوا رايسول يوم العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

## بوليفار البوليفي يتأهل لقبل نهائي كأس أمريكا الجنوبية

■ بوينس ايرس - رويترز: تأهل فريق بوليفار البوليفي لنهاي كأس أمريكا الجنوبية رغم هزيمته من جيمناسيا لابلاتا الأرجنتيني 2 - صفر في مباراة الارباع بدور الثمانية.

احرز الهدافين فيكتور مولر في الدقيقتين 12 و 31. وكان بوليفار فاز في مباراة الذهاب 4 - 1، ليصحب مجموع المباراتين 4 - 3 لصالحه، وسيلتقي في الدور نصف النهائي مع سان لورينزو الأرجنتيني، ويتقابل في المباراة الأخرى بالدرج

نصف النهائي اتليتكو ناسيونال من كولومبيا مع ناسيونال من اوروغواي. وكان بوليفار ينافس في مطلع الاسبوع، وعاد فوجيتا للتدريب على الخميس مرتدياً صدارة واقية ومن المتوقع ان يكون جاهزا لاختياره للمباراة جوبيلو ايواتا على ارضه مع كاشيوا رايسول يوم العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

وقرض الفريق في البداية النزول من الحافلة مما أدى لتأخر موعد انطلاق المباراة ساعتين، وفاز جيمنازيا 2 - صفر بهدفين احرزهما فيكتور مولر في الدقيقتين 12 و 31، وكان بوليفار فاز في مباراة الذهاب 1 - 4 ليصحب مجموع المباراتين 4 - 3 لصالحه، وسيلتقي في الدور نصف النهائي مع سان لورينزو الأرجنتيني، ويتقابل في المباراة الأخرى بالدرج

نصف النهائي اتليتكو ناسيونال من كولومبيا مع ناسيونال من اوروغواي.

## بوليفار البوليفي يتأهل لقبل نهائي كأس أمريكا الجنوبية

■ واشنطن - اف ب: متوس انجليس ليكرز حامل اللقب في الاسبوع الثلاثة الماضية بهزيمته الثانية على التوالي عندما سقط امام مضيغه بيورتلاند ترايل بلايزرز 90 - 102، في حين خسرت بداية العملاق الصيني ياو مينغ في دوري كرة

البرونزي للمحترفين متواضعة مع فريقه هيوستن روكتس الذي هزم امام مضيغه انديانا بييسرز 82 - 91.

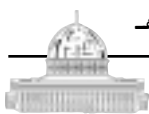
وكان كويي براينت، في غياب العملاق شاكيل اوبنيل الذي سيستمر ايضا في المباريات الثلاث المقبلة لاصابة في اجهام قدمه، وريك فوكس الموفوق 4 مباريات، وحيدا وسجل 25 نقطة ونفذ

10 متابعات، في حين لم يستطع الاحتياطيان ساماكي ووتر (5 نقاط و 4 متابعات) و صومالبا ساماك (10 نقاط و 7 متابعات) سد الفراغ الناتج عن غياب الاسباسيين.

وبرز من الفائزين رشيد والاس بتسجيله 28 نقطة و 6 متابعات، وازداد دايمون ستودامير (16 نقطة و 6 متابعات و 6 تمريرات حاسمة).

وجاء الربع الثاني من المباراة الذي تفوق فيه بورتلاند 17 - 32، حاسما بالنسبة الى الفريقين

السنة الرابعة عشرة - العدد 4187 الجمعة 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 - 26 شعبان 1423 هـ



زين الدين زيدان لاعب ريال مدريد

## مدرّب ارسنال يتمسك بالتفاؤل رغم تجرع رابع هزيمة على التوالي

سحق ايندهوفن الهولندي 4 - صفر الشهر الماضي باده دفع البعض للاعتقاد بانه قد يتمكن من الفوز بالبطولة للمرة الاولى في تاريخه. لكن هزيمته على ارضه امام ايفرتون 12 قبل يوما ثم هزيمته على ارضه 1 - 2 امام اوزير الفرنسي وبلاكبيرن روفرز الانكليزي قوضا الثقة من جديد.

وكان نقص الثقة واضحا بشكل لم يسبق له مثيل امام دورتموند حيث فشل لاعبو ارسنال في تقديم الاداء الذي ظهروا به في بداية الموسم.

■ لندن - رويترز: حاول ارسين وينشر المدير الفني لنادي ارسنال التمسك بالتفاؤل بعدما مني بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم امس الصعود الى الدور الثاني، وبهذا الفوز انتقم الانان لهزيمتهم صفر - 2 في هايبري في ايلول (سبتمبر) والتي كانت اول هزيمة في المسابقات المحلية او الأوروبية هذا الموسم، ويتصدر دورتموند الان المجموعة الاولى برصيد عشر نقاط متقدما على ارسنال بنقطة واحدة، وكان ارسنال وضع حدا لادائه الضعيف في البطولة الأوروبية عندما

## لاعب برازيلي يحصل على اموال مقابل الاحتفال باحراز هدف

وقد قال جاليانو انه سيسعده احراز هدف في مرمى بايراس لكنه لن يحتفل احتراماً للعلاقة القديمة مع تاييه السابق.

لكن وسائل اعلام برازيلية قالت ان اورلاندو ريبيجيرو نائب رئيس بوتافوجو لم يعجبه هذا الكلام وعرض على جاليانو اموالا مقابل الاحتفال باحراز هدف في مرمى فريقه القديم، ونقل عن ريبيجيرو قوله «سأمنحه خمسة آلاف ريال مقابل كل هدف يحرزه لكن بشرط ان يحتفل بالهدف».

## متفرقات من الملاعب الأوروبية

■ مبادىء وقد فرضها، لذلك فانا اتقبل الامر».

وكان هيتسفيك هدب معاقبة كان لذهابه برفقة شقيقه اكسل الى احدى علب اللبب حتى الساعة 5:30 صباحا، معتبرا ان السهر فترة طويلة لا يساعد

المصاب على الاستشفاء ما يستدعي عاقبته.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

الهدف.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

الهدف.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

الهدف.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

الهدف.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

الهدف.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

الهدف.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

الهدف.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

الهدف.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: عرض نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم مكافأة تبلغ خمسة آلاف ريال (1347 دولارا) على لاعب خط وسطه جاليانو اذا احرز هدفا في مرمى فريقه السابق بايراس بشرط ان يحتفل باحراز

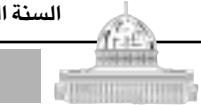
الهدف.

ففيه حقق المضيف الفوز وفيه تاكدت خسارة البطل.

وتقدم ليكرز في الربع الاول 23 - 21، وتخلف في الشاات 21 - 24، وانخفض في الرابع وانهاه في صلحته 29 - 29، دون ان يستطع تجنب الهزيمة.

وكان ليكرز سقط الثلاثاء على ارضه امام سان انطونيو سبيزر 82 - 87، والمفارقة، سقط الاخير امام مضيغه غولدن سانتيت وويرز، احد اضعف فرق الدوري، 98 - 106، وكان نجمه تيم دكان

الافضل تسجيلا (24 نقطة) فيما اكثف فيديف روينسون بتسجيل 12 نقطة اضافة الى 8 متابعات و 15 تمريرة حاسمة، وسجل للفائز انطوان جيميسون (36 نقطة و 8 متابعات) وجايسون ريتشاردسون (22 نقطة و 8 متابعات و 8 تمريرات)، في المقابل، فاز نيوجيوزي نثس وضيف البطل على ضيفه اتلانثا هوكس 105 - 94 بفضل اداء لاعبيه الجماعي الذي اوصلهم الى نهائي الموسم الماضي وسجل 6 منهم 13 نقطة وصاف فوق وهم جايسون كيد (16 نقطة و 8 متابعات و 12 تمريرة حاسمة) وريتشارد جيفرسون (15 نقطة) وكينون مارتن 15 نقطة و 11 متابعات) وكل من



### رالي الامارات الصحراوي 2002

# النجمة البحرينية ياسمين الحلي تنجح في اجتياز أول اختبار

(لواء الامارات)

- القدس العربي -

نجحت نجمة الريات البحرينية ياسمين الحلي في اجتياز اول اختبار لها يوم الاربعاء الماضي عندما تمكنت لأول مرة حيايتها من اجتياز مرحلة صحراوية طولها 313 كلم، ووصلت الى المخيم الليلي في منطقة ليوا في المركز 34 لترتيب العام.

وكان رالي الامارات الصحراوي قد انطلق صباح الاربعاء الماضي وبعد خاتمة جولات بطولة العالم للريات الصحراوية الطويلة، ويقام بتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد ابوظبي، ورعاية الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي.

وأجبت ياسمين الحلي تحديها الاول في منطقة حسيب في قلب الصحراء الاماراتية، وتمكنت على متن سيارتها بالتكو ميتسوبيشي باجرو مع مساعدها بيتر فان هيربين من الضغط بقوة منذ انطلاقهما من ابوظبي، ووصلا الى المخيم المرحلة شمال شرق ليوا، واكملت النجمة البحرينية المرحلة بدون ان تعرض سيارتها لآية اضرار، وتطلبت المرحلة الطويلة لياقة بدنية وذهنية عالية.

وعلقت ياسمين على اول مرحلة قائله: «بلد وصلت لنهاية المرحلة وانا متعبه للغاية، لقد عززت سيارتنا في الرمال الناعمة مرتين وقمنا باخراجها بافتسا وتطلب ذلك جهدا كبيرا، انني لم اتعود على اخراج سيارات الريات الثقيلة من الرمال في منتصف المرحلة والشمس عمودية، وقد تعبت للغاية».

ووصلت ياسمين الى المخيم في ليوا وقضت ليلة من الراحة، وبعد المخيم تطلعت لاجتماع للمسابقين ومجهز بكافة الاجهزة الطبية والماكينات والمشروبات ويستضيف خلال فترة

السباق متسابقين وممثلين اعلاميين دوليين من 29 دولة. وقالت: «لقد سررت للغاية لتعرف على كبار نجوم الريات العالمين، لقد قررات الكثير عنهم في الصحف

والجلات، واعتز للغاية بمشاركتهم في هذا الرالي». وقالت: «لقد سررت للغاية لتعرف على كبار نجوم الريات العالمين، لقد قررات الكثير عنهم في الصحف



ياسمين الحلي (وسط) مع اليابانيه هيروشي ماسوكا بطل رالي ناكار 2002، وبعال رالي باريس دايكاس ست مرات ستيفان بيترهانسلي.

# بطولة مصر البحث عن فوز اول بقيادة مدرب جديد هدف غولدي والمقاولون

القاهرة - اف ب: سيكون هدف كل من غولدي والمقاولون العرب تحقيق فوز اول بقيادة مدرب جديد في المباراة التي تجمعهما اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري المصري لكرة القدم.

وكان محمد صلاح استقال من تدريب غولدي الذي لم يجرى اى نقطة في مبارياته الخمس السابقة، وعبد العزيز عبد الشافي من تدريب المقاولون (3 نقاط من 3 تعادلات) بعد هزيمته الكبيرة على ملعبه في الجبل الاخضر امام الاهلي 2-6 في مباراة موجهة من المرحلة الرابعة.

## الاهلي المصري بطل العرب في تنس الطاولة

القاهرة - رويترز: فاز فريق النادي الاهلي المصري بالمركز الاول في بطولة الاندية العربية لتنس الطاولة التي اقيمت بالقاهرة بعد ان هزم الاهلي القطري 2-3 في المباراة النهائية بالصالة المغطاة في استاد القاهرة.

فاز السيد لاشين المصري على حمد الحمدي من قطر 3-3 وفضل محمد صفر من قطر 3-3. وفاز شريف ضياء لاعب النادي المصري على عبد الله الحمادي القطري 3-2، وفاز زاهو شانتج على السيد لاشين المصري 3-2 قبل ان يفوز عمرو رضا على حمد الحمدي 3-3.

## بطولة الامارات: دبي الى الصدارة موقتا

القاهرة - رويترز: فاز فريق النادي الاهلي المصري بالمركز الاول في بطولة الاندية العربية لتنس الطاولة التي اقيمت بالقاهرة بعد ان هزم الاهلي القطري 2-3 في المباراة النهائية بالصالة المغطاة في استاد القاهرة.

فاز السيد لاشين المصري على حمد الحمدي من قطر 3-3 وفضل محمد صفر من قطر 3-3. وفاز شريف ضياء لاعب النادي المصري على عبد الله الحمادي القطري 3-2، وفاز زاهو شانتج على السيد لاشين المصري 3-2 قبل ان يفوز عمرو رضا على حمد الحمدي 3-3.

## بطولة اسيا للشباب سعودي وسوري وقطري في منتخب اسيا

دمشق - اف ب: تعطلت المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية الاربعة والعشرين بكرة اليد التي جرت في دمشق بين الجيش السوري والخليج السعودي وذلك قبل 13 دقيقة من نهايتها والتجته تشير الى تقدم الخليج 22-25.

وكان النصر الطرف الافضل وتقدم عبر الدفاع محمد خميس بكرة راسية، لكن الفريق الضيف ادر الحعداد عبر السغفالي شيخ ديوب قبل نهاية المباراة بتسع دقائق.

## دورة الحريري لكرة السلة: الرياضي اللبناني يحتفظ باللقب

بيروت - اف ب: احتفظ الرياضي بيروت بطولته دورة حسام الدين الحريري الثانية عشرة لكرة السلة اثر تغلبه على الجزيرة المصري 94-88 في المباراة النهائية التي اقيمت في مدينة صيدا الفينوبية.

وياب الرياضي اول فريق يحتفظ باللقب بعد تغلبه الموسم الماضي على الجزيرة بالذات 76-78، بينما خسرت الجزيرة للمرة الثالثة على التوالي في نهائي الدورة بعد الاولى امام الشانغيل اللبناني 73-79 عام 2000.

## تحقيق رياضي: هوس اعلامي باطفال نجوم التنس

لندن - رويترز: لم تكدر روز الرياضيين هيمانا لتلقظ اول انفاها في الحياة في مطلع الاسبوع الا وكثانت توجهات الخبراء البريطانيين تضع احتمالات فوزها يوما ما بطولته ويميلون عند 250 الى 1. ورجل والدها تيم هيمان اللاعب التاسع على مستوى العالم لم يفز بعد بطولته التنس العربية الا ان كل حركة لطفلة روز ستكون تحت الجهر على مدى العقدين المقبلين على الاقل اذا ما قررت ان تصد بضرب التنس، وكثانت الاثارة قد تملكت وسائل الاعلام العالمي الماضي حين ولد جادان جيل ابن نجم التنس ادرية اغاسي وشفي جراف اللذين احصرا العديد من بطولات التنس الكبرى. واتخذت القرص المحملة مستقبل رياضي زاه جادان جيل بل وسائل الاعلام وفضته حتى قبل مولده بأنه بطل ويميلون ويميلون بين ساميراس ويوران ايفانيسفيتش قريبا الى هيمان وروجر فدرر.

وكان قبل الذي لعب لاسراليا ثانيا بعد جيمي كونورز في بطولة استراليا المفتوحة عام 1974. وخلال السنوات القليلة الماضية كانت هيلينا سوكوفا المتخصصة في الزوجي بين القلة التي استطاعت الخروج من هذا القالب، وكانت والدها فريد التي تربت مارتينا نافراتيلوفا في وقت لاحق قد وصلت لنهاية الفردي في ويمبلدون 1962 وشقت هيلينا طريقها لتصل الى مرات الى النهائي في بطولات الجائزة الكبرى وفازت بكثير من القاب الزوجي. ويمكن ان يؤدي الضغط على الاطفال لحكاية انجازات الاء الى رد فعل معاكس، فكل ما يعلونه يحظى بتدقيق مقارنه مع سجلات الابوين وهو عبء ثقيل على الصغار. لكن بالنسبة للبعض



شفي غراف

بالتاحد المنطقة الشرقية من الربيع الخالي.

## بطولة اسيا للشباب سعودي وسوري وقطري في منتخب اسيا

دمشق - اف ب: تصد دبي الصاعد حديثا الى دوري الازواء موقتا بفوزه الكبير على الواصل 2-5 في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

## قمتان في حمص اليوم واختبار اول للمصري حسن الشاذلي ببطولة سورية

دمشق - اف ب: ستكون مدينة حمص مسرحا لقتين صعبتين في المرحلة الثالثة من بطولة سورية لكرة القدم للمحترفين يتلقى في الاولى، واليوم الجمعة، الجيش حامل اللقب مع ضيفه الكرامة، وفي الثانية الاحد 20 عاما) في اقل باقي المباريات اهمية واثره اثاره حيث يلعب غدا في القرادحة الخميني في الودحة قبل اختتام اسيا للشباب.

## اليوغسلافي كرادوفيتش مدريا للوحدة الدمشقي

دمشق - اف ب: أعلنت ادارة فريق الوحدة الدمشقي انها تعادلت رسميا مع المدرب اليوغسلافي نيناد كرادوفيتش لتدريب فريقها الاول لكرة القدم خلفا للمنتخب الاستقيل ايمن حكيم. وأشارت انه من المتوقع ان يصل المدرب الجديد الى دمشق في الايام القليلة المقبلة.

## الملعب التونسي يسحق مستقبل المرسي ببطولة تونس

تونس - اف ب: سحق الملعب التونسي منافسه مستقبل المرسي 4-0 وصفر في مباراة متأخرة من المرحلة السابعة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وكان رالي الامارات الصحراوي قد انطلق صباح الاربعاء الماضي وبعد خاتمة جولات بطولة العالم للريات الصحراوية الطويلة، ويقام بتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد ابوظبي، ورعاية الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي.

## بطولة الاندية العربية لكرة اليد المباراة النهائية توقفت ومباراة المركز الثالث الغيت

دمشق - اف ب: تعطلت المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية الاربعة والعشرين بكرة اليد التي جرت في دمشق بين الجيش السوري والخليج السعودي وذلك قبل 13 دقيقة من نهايتها والتجته تشير الى تقدم الخليج 22-25.

وكانت ادارة فريق الجيش اعترضت قبل 24 ساعة من اقامة المباراة النهائية على قرار الاتحاد العربي بخصين الحكيم القطريين كونهما سبق وقادا مباراته مع الخليج في الدور الاول الذي انتبهت بالتعامل 35-35، وطلب نادي الجيش اساقمة قيادة المباراة النهائية لطاقتين تونسيين او مصريين، والذي ساهم وقتها لراي مسؤولي النادي الجزائري «بدهاء الفوز علنا للفريق السعودي 32-30».

## بطولة قطر الانطلاق اليوم بمشاركة عشرة فرق للمرة الاولى

الدوحة - اف ب: ينطلق اليوم الجمعة الدوري القطري لكرة القدم موسم 2002-2003 بمشاركة عشرة فرق بدلا من تسعة للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما بعد ان صعد الشمال بطول الدرجة الثانية وبقي الاتفاق الذي حل اخيرا في الاولى الموسم الماضي في موقته.

وقام المباريات الخمس في المرحلة الاولى اليوم الجمعة، فعلى استاد حسيب من حمد يلعب العربي مع الاهلي والسد مع الخور، وعلى استاد حمد بن خليفة يتلقى قطر مع الاتفاق والاتحاد مع الوكرة، على استاد سعود بن عبد الكبير يلعب الريان مع الشمال، وينتهي القسم الاول من الدوري في 9 كانون الثاني/يناير المقبل، وينطلق الثاني في 30 من في 11 نيسان/ابريل، وسيلعب الفائز بلقب البطول مسيلج نصف مليون ريال قطري (تسجل 140 الف دولار)، وسيشارك اصحاب المراكز الاربعة الاولى مباشرة الى كأس ولي العهد.

## الايغسلافي كرادوفيتش مدريا للوحدة الدمشقي

دمشق - اف ب: أعلنت ادارة فريق الوحدة الدمشقي انها تعادلت رسميا مع المدرب اليوغسلافي نيناد كرادوفيتش لتدريب فريقها الاول لكرة القدم خلفا للمنتخب الاستقيل ايمن حكيم. وأشارت انه من المتوقع ان يصل المدرب الجديد الى دمشق في الايام القليلة المقبلة.

## الايغسلافي كرادوفيتش مدريا للوحدة الدمشقي

دمشق - اف ب: أعلنت ادارة فريق الوحدة الدمشقي انها تعادلت رسميا مع المدرب اليوغسلافي نيناد كرادوفيتش لتدريب فريقها الاول لكرة القدم خلفا للمنتخب الاستقيل ايمن حكيم. وأشارت انه من المتوقع ان يصل المدرب الجديد الى دمشق في الايام القليلة المقبلة.

## الايغسلافي كرادوفيتش مدريا للوحدة الدمشقي

دمشق - اف ب: أعلنت ادارة فريق الوحدة الدمشقي انها تعادلت رسميا مع المدرب اليوغسلافي نيناد كرادوفيتش لتدريب فريقها الاول لكرة القدم خلفا للمنتخب الاستقيل ايمن حكيم. وأشارت انه من المتوقع ان يصل المدرب الجديد الى دمشق في الايام القليلة المقبلة.

## الايغسلافي كرادوفيتش مدريا للوحدة الدمشقي

دمشق - اف ب: أعلنت ادارة فريق الوحدة الدمشقي انها تعادلت رسميا مع المدرب اليوغسلافي نيناد كرادوفيتش لتدريب فريقها الاول لكرة القدم خلفا للمنتخب الاستقيل ايمن حكيم. وأشارت انه من المتوقع ان يصل المدرب الجديد الى دمشق في الايام القليلة المقبلة.

## صعود سعر النفط مع توقع قرب تصويت مجلس الامن على قرار بشأن العراق

■ نيويورك - رويترز: قفزت أسعار النفط الخام أمس الخميس في العقود الآجلة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) إذ اقبل التجار على الشراء لتخطية مراكز البيع وسط توقعات بان مجلس الامن الدولي قد يكون قريباً من التصويت على قرار جديد لاستئناف عمليات التفيتش عن الاسلحة العراقية. وواصلت العقود الآجلة لزيت التدفئة المكاسب التي حققها الاربعة اسابيع في بورصة البترول الدولية في لندن ارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود الآجل 16 سنتاً الى 25.46 دولار للبرميل.

## امريكا: ارتفاع النمو الاقتصادي بفضل قوة انفاق المستهلكين

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة الامريكية أمس الخميس ان ارتفاع معدلات انفاق المستهلكين على السيارات الجديدة دفع النمو الاقتصادي للارتفاع في الولايات المتحدة خلال الربع الثالث من العام الجاري ليسجل أكثر من مثلي معدل النمو الضعيف الذي سجل في الربع الثاني. ورغم ذلك فقد جاء النمو في الربع الثالث أقل من المتوقع. وقالت الوزارة ان اجمالي الناتج المحلي الذي يمثل أوسع مقياس لاداء الاقتصاد ارتفع بمعدل سنوي يبلغ 3,1 في المئة في الاشهر الثلاثة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر) بالمقارنة مع 1,3 في المئة في الربع الثاني. وأضافت الوزارة ان العامل الرئيسي في النمو هو انفاق المستهلكين وخاصة على السيارات بالإضافة الى تجاؤب الاستيراد. ونما انفاق المستهلكين بمعدل سنوي يبلغ 2,4 في المئة في الربع الثالث ارتفاعاً من 1,8 في المئة في الربع الثاني. وكان الاقتصاديون يتوقعون ان يبلغ النمو في الربع الثالث 3,6 في المئة من جهة شاذة اظهرت دراسة صدرت أمس انه ليس من المتوقع ان ترتفع الشركات الامريكية معدلات تعيين الموظفين الجدد في الاشهر القليلة المقبلة وانها خفضت انفاقها رغم ارتفاع الطلب على منتجاتها وخدماتها في الربع السابق. واظهرت الدراسة ربع السنوية التي يعدها الاتحاد القومي لاقتصاديات الاعمال ان اغلب الشركات خفضت توقعات النمو في النصف الثاني من هذا العام. ومن بين 108 شركات شملتها الدراسة كان عدد الشركات التي سرحت عمالة أكبر من عدد الشركات التي عينت عاملين جديداً في الفترة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر). ومن المتوقع ان يستغني المزيد من الشركات عن موظفين في الاشهر الستة المقبلة. واظهرت الدراسة كذلك ان الشركات خفضت انفاقها الاستثماري للربع السادس على التوالي وهي اطول فترة تراجع للانفاق الراسمالي منذ بدء اعداد هذه الدراسة قبل 20 عاماً.

## الاسترليني يستفيد من ضعف الدولار

■ لندن - رويترز: حقق الاسترليني بعض المكاسب مع ضعف الدولار بشكل عام أمس الخميس وسط ترقب الاسواق للمزيد من المؤشرات عن اتجاهات الاقتصاد الامريكي ومخاوف من ان يكون اكبر اقتصاد في العالم يتباطأ. وقال جاك مور محلل اسواق الصرف في باركليز كابييتال «الاسترليني هميش في الوقت الراهن وسط تأثيرات الدولار والين... ونحن ننتظر لئري البيانات الامريكية». وفي الساعة 08:30 بتوقيت غرينيتش جرى تداول الاسترليني بسعر 1.56 دولار مقتربا من اعلى مستوياته منذ أكثر من اسبوعين وبارتفاع طفيف عن سعر اقفاله السابق في نيويورك. لكنه تراجع اسام اليورو المرتفع منذ 38 عاماً.

## المفوضية الأوروبية تقاضي شركة تبغ امريكية بتهمة تبييض اموال

■ بروكسل - اف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الخميس انها تقدمت باسمها واسم عشر دول اعضاء في الاتحاد الأوروبي بشكوى مندية امام القضاء الامريكي ضد شركة آر.جي. رينولدز لصناعة السكائر (ماركة كامل وونستون) بتهمة تبييض اموال. وتهدف هذه الشكوى امام احدى محاكم نيويورك الى صدور قرار يوقف «النشطة تبييض الاموال» من قبل الشركة والحصول على تعويضات عن الخسائر الضريبية التي تكبدتها المفوضية والدول اعضاء، كما أعلنت المفوضية في بيان. وقالت المفوضا الأوروبية المكلفة شؤون الموازنة ميكايلا شراير في هذا البيان «ان المفوضية عازمة على الفوز بمعركتها ضد تبييض الاموال وتهريب السجائر وكل الانشطة الاجرامية المرتبطة بها». وفي عام 2000 ذكرت المفوضية الأوروبية ان تهريب السكائر يشكل أكبر عملية احتيال منفردة ضد الاتحاد الأوروبي إذ يصل حجمها الى نحو 90 مليار يورو (88.84 مليار دولار).

وتشكل هذه الشكوى فصلاً جديداً من الحرب القضائية التي يخوضها الاتحاد الأوروبي وعدد كبير من شركات تصنيع السكائر التي يتهمها الأوروبيون بتنظيم حملة تهريب سكاير في العالم وخصوصاً في أوروبا. وكانت محكمة نيويورك رفضت في 19 شباط (فبراير) الماضي دعوى أولى تقدمت بها المفوضية الأوروبية ضد شركة فيليب موريس (مارلبورو) وآر جي رينولدز.

واكد القاضي الذي كان ينظر بالقضية انه لا يمكن لحكومات اجنبية ان تلجأ الى النظام القضائي الامريكي لتطبيق قوانين بلادها الضريبية. وجمع ضرائبها. لكن القاضي ترك رغم كل ذلك الباب مفتوحاً امام الأوروبيين للتقدم بدعوى جديدة شرط ان تستند الى وقائع حول تبييض اموال. ويمكن للقضاء ان يعلن صلاحيةه للنظر فيها، حسبما افادت المفوضية الأوروبية. ويعود تاريخ اول شكوى تقدمت بها المفوضية الأوروبية امام القضاء الامريكي ضد شركات امريكية لتصنيع السكائر الى تشرين الثاني (نوفمبر) 2000.

واعترفت المفوضية آنذاك ان ادخال الاف الحاويات بصورة غير شرعية الى دول الاتحاد الأوروبي يحرم موازنة المفوضية سنوياً من عدة مليارات يورو، كرسوم جمركية وضريبة القيمة المضافة.

وتضر عمليات التهريب هذه وفي ما يتعلق بضريبة القيمة المضافة، بموازنة الدول اعضاء والدول الاكثر تضرراً هي ايطاليا والمانيا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال.

وانضمت هذه الدول الى الشكوى التي قدمتها المفوضية وتلتها كل من فرنسا وبلجيكا واليونان وهولندا وفنلندا ولوكسمبورغ.

## لوفتهانزا تستأنف رحلاتها لليمن وسط توقعات بعودة السياح لزيارته

صنعا على 3 رحلات أسبوعياً، اعتباراً من بداية الجدول الصيفي للرحلات العام المقبل لمواجهة النمو المتوقع في قطاعي السياحة والأعمال في اليمن. وقال هيوز إن شركة لوفتهانزا تلقت تشجيعاً كبيراً من شركات السياحة الأوروبية، التي ترغب في تنظيم رحلات سياحية إلى اليمن. وأضاف ان اليمن سيشهد وجوهاً سياحية جديدة بعد أن تلقت الشركة طلبات من شركات سياحية يابانية ترغب في تنظيم رحلات سياحية إلى اليمن. واعتبر هيوز إن استئناف لوفتهانزا رحلاتها إلى اليمن يأتي تعبيراً عن قناعتها بأهمية السوق اليمنية ورغبتها في مواجهة النمو المتوقع في حركة السياحة العالمية إلى هذا البلد. وأعلن أن لوفتهانزا تقوم بإجراء دراسات منتظمة تتعلق بنمو حركة الطيران إلى اليمن ومن مطار فرانكفورت الألماني.

## توقع زيادة كبيرة في تأجير الطائرات في الشرق الاوسط

وقال شارحا سبب عزوف بعض الشركات عن الشراء المباشر للطائرات وتفضيل التأجير «تساعد سياسة تأجير الطائرات شركات الطيران على العمل ضمن الميزانيات المالية المحدودة الامر الذي يحررها من العبء المالي الذي تتطلبه عمليات شراء واملاك الطائرات». وأعرب داهمن عن اعتقاده ان سوق النطقه تعافي بشكل كبير من احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) من العام الماضي مما سيسمح بزيادة حجم الاستثمارات في مجال الطيران. وأضاف «يمثل ذلك فرصة ذهبية لشركات التأجير الدولية في ظل تطلع شركات الطيران الى ايجاد اساليب تمويلية جديدة لتتنوع مصادر رأس المال، وإشراك داهمن الى ان حجم قطاع التأجير العالمي شهد ارتفاعاً من 40 مليار دولار الى 500 مليار دولار على مدار العشرين عاماً الماضية ونسبته نمو سنوي وصلت الى ستة في المئة موضحاً ان نحو ثلث عمليات التأجير تذهب الى قطاع المواصلات الجوية العالمي. وقال ان الواحة عقدت خلال الاسابيع الماضية ثلاث صفقات بمجال تأجير الطائرات الاولى من خلال تمويل مشترك مع شركة كومباس كانيبال كوربوريشن الامريكية لشراء طائرة بالناجير لصالح شركة كونينتنثال ايرلاينز الامريكية، والثاني شراء وتأجير طوي الامد لطائرتين لصالح خطوط الطيران الكندية، بالإضافة الى فوها بتأجير طائرة ركاب ايرباص جديدة لطيران فلاغشيب الكندية لمدة عشرين سنواً. وكشف داهمن ان شركة الواحة تسعى الى تحقيق نمو مستقبلي باعتبارها من خلال التوجه الى قطاع البنى التحتية والشحن وتوليد الطاقة بمنطقة الشرق الاوسط مع زيادة عدد الطائرات التابعة لها. وقال «ان عودة الخصخصة لتكون من الموضوعات الرئيسية المطروحة بالمنطقة دفع حكومات دول الخليج الى تشجيع القطاع الخاص ودعم تطوير وتولي اعمال جديدة حيث يلعب قطاع التأجير دوراً مهماً في هذه العملية». وقال ان الواحة عقدت خلال

توقع خبير دولي في مجال تأجير الطائرات ان يشهد حجم الاستثمارات المالية في هذا القطاع زيادة كبيرة في الشرق الاوسط خلال المرحلة المقبلة بسبب نمو وافتتاح قطاع السفر الاقليمي نتيجة التوسع في سياسة الاجواء المفتوحة الذي تنتهجه بعض دول المنطقة. وتوقع اريك داهمن، المدير التجاري لشركة الواحة الدولية للتأجير التي تتخذ من ابو ظبي مقراً لها وتعمل بمجال تأجير الاصول بما في ذلك الطائرات، ان منطقة الشرق الاوسط ستحتاج خلال العقود المقبلين الى نحو 640 طائرة بقيمة 63 مليار دولار مما يتطلب تمويلات ضخمة لتغطية هذه الاحتياجات. وأشار داهمن الذي كان يتحدث امام المؤتمر المالي السنوي للشرق والملاحة الجوية بمنطقة الشرق الاوسط الذي يعقد في دبي حالياً الى ان قطاع تأجير الطائرات سيعلم دوراً محورياً في عمليات التمويل المستقبلية لشراء تلك الطائرات.

## ستاندارد أند بورز تخفض التصنيف الائتماني للسندات الصادرة للشيكال المركزي الاسرائيلي يدعو لمواصلة العمل على خفض العجز

على صعيد آخر حذر البنك المركزي الاسرائيلي أمس الاول من ان التصديق على ميزانية الدولة لسنة 2003 ليس كافياً للتصدي لمشكلات البلاد الاقتصادية ودعا الى العودة الى تخفيض المستويات المستهدفة لعجز الموازنة واستقرار الاسعار. وقال دافيد كلاين محافظ البنك المركزي الاسرائيلي في كلمة اعدت لاقائها أمام مؤتمر لرجال الاعمال «علينا الا نعتقد ان اماننا مهمة واحدة فقط وهي تصديق البرلمان على ميزانية سنة 2003... وانه بمجرد تخطي تلك العقبة سيكون بوسعنا الاسترخاء حتى ميزانية سنة 2004». وكتب كلاين تلك الكلمة قبل فشل المحادثات الرامية لانقاذ الحكومة الائتلافية الاسرائيلية من الانهيار وتقديم وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العازر وزعيم حزب العمل استقالته. وقال كلاين ان الهدف الاول بالمنسبة لسنة 2003 يتمثل في تعزيز الثقة العامة في قدرة الحكومة على المحافظة على قراراتها بمواصلة تقليص عجز الميزانية وصولاً به الى مستوى الواحد في المئة المستهدف بحلول سنة 2007. ويبلغ المعدل المستهدف للعام الحالي 3,9 في المئة وثلاثة في المئة لسنة 2003 رغم ان اقتصاديين يقولون ان الحكومة ستبذل جهوداً من الركود».



اثان من رجال الشرطة الكولومبيين يتوسطهما اثان من الزورين خلف اكادس من الدولارات المزورة ضبطت في مدينة كالي امس وقدرت قيمتها بـ 200 مليون دولار

## تاليسمان الكندية للنفط تبني اسهم مشروعها السوداني لشركة هندية

■ كالغاري (كندا) - اف ب: أعلنت مجموعة تاليسمان ايترجي النفطية الكندية أمس الاول بيع اسهمها النفطية في السودان الى احد فروع شركة اويل أند ناتشرل غاز كوربوريشن الوطنية الهندية بـ 1.2 مليار دولار كندي (770 مليون دولار امريكي). وقد ابرمت المجموعة اتفاقاً للتنازل عن اسهمها في شركة غريتر نايل بترولوم اويرايتنج كيماني التي تنتج القسم الاكبر من النفط السوداني الى شركة اويل أند ناتشرل غاز كوربوريشن فيديش ليميتد المتفردة من الشركة الهندية الوطنية.

وأوضح رئيس مجلس ادارة تاليسمان، جيم بوكي في بيان «قال لي المساهمون انهم تعولون من مراقبة وتحليل الوضع في السودان باستمرار». وأضاف «ان بيع اسهمنا في هذا المشروع يضع حداً للقلق حول مستقبل هذه الاسهم».

## بنك بي.إم. بي البحريني يعزز زيادة رأسماله

■ النامة - رويترز: قال مسؤولون من بنك بي.إم. بي الاستثماري البحريني امس مجلس ادارة البنك يعزز رأسماله بمقدار 20 مليون دولار بزيادة حصص المساهمين. وتأتي هذه الخطوة بعد ان خفضت وكالات تصنيف ائتماني تصنيفها للبنك الذي يبلغ رأسماله المدفوع حالياً 90 مليون دولار بسبب ما وصفته بأنه تدهور سريع لوضع السيولة. وقال المسؤول انه مازال يجري العمل على تفاصيل زيادة رأس المال التي اقراها مجلس ادارة البنك امس الاول. ويتعين ان يصدق حملة الاسهم على الخطوة، وسيعقد اجتماع استثنائي للمساهمين في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وأفاد بيان للبنك ان الادارة ستتحذ كافة الخطوات المطلوبة لتأمين موافقة الحكومة لتنفيذ هذا القرار. الاوسط ارباحاً صافية بلغت 6,3 مليون دولار في النصف الاول من 2002 بالمقارنة مع خسائر صافية بلغت 14,1 مليون دولار في العام السابق. وبلغت خسائر 15,6 مليون دولار في عام 2001 و 57 مليون دولار في عام 2000.

## لوكويل الروسية وأجيب الايطالية تدرسان بيع مشروعاهما المشتركة بمصر واذربيجان

■ موسكو - رويترز: أعلنت شركة لوك اويل كبرى الشركات المنتجة للنفط في روسيا امس الخميس انها تدرس اقتراحاً من شركة أجيب الايطالية لبيع مشروعاهما المشتركة في اذربيجان ومصر. وقال رافيل ماغانوف النائب الاول لرئيس شركة لوكويل للصالحين «لنا تدرس الان هذا الاقتراح، وربما تجري الدعوة الى مزيدة مفتوحة في بداية ديسمبر». وأوضح ان مجلس ادارة لوك اويل لم يتخذ بعد قراراً نهائيًا بشأن تلك المسألة.

## الاردن ولبنان يوقعان 11 بروتوكولا للتعاون الاقتصادي

■ بيروت - اف ب: ذكر بيان مشترك ان لبنان والاردن قررا امس الخميس في بيروت تعزيز التعاون الثنائي السياسي والاقتصادي والتجاري وفي مجال الاعلام بينهما. ووقع رئيس الوزراء الاردني علي ابو الرغاب الذي وصل امس الخميس الى بيروت ورئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري بروتوكولا يقضي بتشكيل لجنة عليا برئاسة الحكومتين. وقال البيان ان اللجنة ستعقد اول اجتماعاتها في النصف الثاني من العام المقبل في عمان.

وعقد الحريري وابو الرغاب لقاء على انفراد استغرق ساعة واحدة قبل ان يحضرا اجتماعاً للجنة وزارية اردنية لبنانية تم خلاله توقيع 11 اتفاقاً وبروتوكولا. وتقتضي هذه الاتفاقيات باقامة منطقة تجارية حرة وتشجيع الاستثمارات والغاء الازدواج الضريبي والتعاون العلمي في المجال الصناعي والتعاون في مجال الاعلام واقامة غرف اقتصادية مشتركة.

## ارتفاع احتياطات تونس من النقد الاجنبي

■ تونس - رويترز: اظهرت احصاءات رسمية امس الخميس ان احتياطات تونس من النقد الاجنبي زادت الى 2,939 مليار دينار (2,136 مليار دولار) في 29 تشرين الاول (اكتوبر) من 2,288 مليار دينار في اليوم نفسه من العام الماضي. وبذلك رفعت تونس الفترة التي يمكن ان تغطي فيها الاحتياطات الواردات الى 80 يوماً من 62 يوماً. لكن الاحتياطات ومدى تغطية الواردات تراجعت قليلاً بالمقارنة بمستواها في 31 آب (أغسطس) الماضي عندما بلغت الاحتياطات 3,066 مليار دينار وكانت تغطي واردات 84 يوماً.

وفي نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بلغت الاحتياطات 2,963 مليار دينار بما يغطي واردات 81 يوماً بالمقارنة مع 2,483 مليار دينار تغطي واردات 67 يوماً في الشهر نفسه من العام الماضي. الدولار يساوي 1,376 دينار.

## قرطاجو التونسية ستشترى طائرتي بوينغ

■ تونس - رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان شركة قرطاجو التونسية الخاصة للطيران العارض تعتزم شراء طائرتين جديدتين من طراز بوينغ 737/300 في العام المقبل لمساعدة أسطولها المتكون من طائرتين. وأسس الشركة في اوائل العام الماضي رجال فنادق ومستثمرين اخرون من القطاع الخاص لخدمة حركة السياحة، وبدأت الشركة عملها بطائرة بوينغ من هذا الطراز قبل ان تشتري طائرة اخرى منه في العام الجاري. وقال مصدر بالشركة انها نظمت 520 رحلة خلال النصف الاول من العام الجاري وتهدف لتسيير الف رحلة في العام المقبل وتحتاج لدعم اسطولها لمواجهة الزيادة في الرحلات.

وقال المصدر ان الشركة تتوقع تسيير نحو الف رحلة خلال العام الجاري بأكملها.

وقرطاجو هي رابع شركة طيران في تونس وهي تتنافس في مجال الطيران العارض مع شركة توفير التي تديرها الدولة.

## بوتن يوقع قانوناً لتعزير مكافحة تبييض الاموال

■ موسكو - اف ب: اعلن المكتب الصحافي للكرملين في بيان ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن وقع امس الخميس تعديلات تعزز القانون حول مكافحة تبييض الاموال كان مجلس النواب (الدوما) قد اقراها في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي. وتنص التعديلات التي وقعها بوتن خصوصا على توسيع لائحة العمليات التي يجب ان تخضع لرقابة لجنة المراقبة المالية وتهدف ايضا الى منع تمويل النشاطات الارهابية. وكان القانون الروسي لمكافحة تبييض الاموال دخل حيز التنفيذ في شباط (فبراير) الماضي. وهو يقضي خصوصا باخضاع كل الصفقات التي تبلغ قيمتها 600 الف روبل (حوالي 19 الف دولار) وما فوق لاشرف لجنة المراقبة المالية التي شكلت لهذا الغرض. وكانت اسم روسيا شطب في 11 تشرين الاول (اكتوبر)، لقاء جهودها في مكافحة تبييض الاموال، من اللائحة السوداء التي تضعها مجموعة العمل المالية، بالدول التهمة بعدم التعاون في هذا المجال.





## محللون: هجوم على العراق قد يسبب للاقتصاد السعودي مشاكل خطيرة

الرياض-من منى مجلي:

يقول محللون انه اذا نشبت حرب في العراق فقد يكون ذلك وبالا على الاقتصاد السعودي. ورغم ان الفرصة كبيرة ان تجد السعودية دورا سياسيا في الحرب يقبله شعبها، على حد قول المحللين، فان مخاطر مستلهم في الاجل الطويل اذا كان لاي ضربة امريكية موجبة للعراق اثر سلبي على اقتصادها المعتمد على النفط.

ويقول دبلوماسيون ومحللون ان الكثير يتوقف على ما اذا كانت الحرب ستؤذن بانخفاض أسعار النفط لفترة طولة الامر الذي قد يؤدي الى مزيد من التكال في مستوى العيشة في المملكة.

فاي ضغوط جديدة على الحكومة لتوفير احتياجات السكان البالغ عددهم 22 مليون نسمة يهدد النظام الاجتماعي القائم على الولاة للحكام مقابل تحقيق الرخاء الاقتصادي.

ويصدق هذا الوضع بصفة خاصة في وقت يتعين فيه على الحكومة ان تنفذ اصلاحات مؤلة لتحويل مسار التراجع الطرد في معدل النمو الحقيقي من خلال تقليص دورها وتوسيع دور القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الاجنبية والمحلية على حد سواء.

وقال دبلوماسي غربي «على الصعيد السياسي فان القضايا الحقيقية في الداخل اقتصادية والامور دائما تسير بايقاع بطيء».
وأضاف «اذا قامت الحرب وبدأت يقول المحللون ان الخطر الحقيقي الذي يمثله نشوب حرب في العراق على الرياض ينصب على الاقتصاد

## بنوك تركيا تحتاج 15 مليار دولار على الأقل للوفاء بقواعد بال

■ انقره -رويترز: قال معصوم توركر وزير الاقتصاد التركي الاربعم ان البنوك التركية المتعثرة ستحتاج الى رؤوس أموال تبلغ 15 مليار دولار للوفاء بقواعد بال المصرفية الجديدة التي تهدف تركيا الى تبنيها بحلول عام 2007.

وكانت البنوك التركية محور الازمة المالية التي عصفت بتركيا في العام الماضي وتسبب في أسوأ ركود تشهده منذ عام 1945.

ويقول محللون ان هذه البنوك تعاني من قروض مبالغيات الدولارات توقف أصحابها عن السداد. وقد اقرت تركيا سلسلة من القوانين المصرفية بدعم من صندوق النقد الدولي منذ أزمة العام الماضي لكن المحللين يقولون ان الانتخابات التي تجرى في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل عطلت تنفيذ بعض الإصلاحات.

ويرى المحللون ان رؤوس أموال العديد من البنوك التركية أقل مما يجب رغم نتائج مراجعة اجريت في حزيران (يونيو) الماضي بدعم من صندوق النقد وظهرت ان البنوك استوفت جميع شروط رأس المال تقريبا.

وقال توركر في كلمة امام رابطة تجارية في انقره «البنوك التركية تحتاج رؤوس أموال يبلغ اجماليها 15 مليار دولار للوفاء بقواعد رأس المال الجديدة التي وضعتها لجنة بال».

وأضاف ان البنوك لن تكون في وضع يسمح لها باقراض الشركات مالم تضع انقره استراتيجيية مصرفية عامة لدعم القطاع على صعيد آخر أعلن رئيس الخزانة التركية فايق اوزتراك اسن ان بلاده تعترم اصدار سندات اجنبية قيمتها3,6 مليار دولار في سنة 2003 وهو رقم يقل عن توقعات سابقة تكهنت بان تبلغ قيمة تلك السندات خمسة مليارات دولار.

وقال اوزتراك في مؤتمر عن الديون ان تركيا تواجه مدفوعات ديون خارجية مستحقة على الدولة والقطاع الخاص قيمتها الاجمالية 23,4 مليار دولار في عام 2003 بما في ذلك مدفوعات لسداد كل من الاصل الراسمالي والفوائد المستحقة على تلك الديون.

وقال ان اجمالي مدفوعات الديون لسنة 2003 تشمل مدفوعات قيمتها 9,1 مليار دولار من القطاع الخاص و14,3 مليار دولار من الدولة.

وتشمل مدفوعات الدولة سداد 2,5 مليار دولار لصندوق النقد الدولي عن قروض تركية سابقة.

وقال اوزتراك ايضا انه لا يرى داعيا للقيام بعملية مبادلة ديون او عملية اخرى لمد اجل فترة استحقاق عبء الدين التركي الثقيل اذا تمكنت الدولة من تحقيق نمو مطرد في سنة 2003. وتابع انه يتوقع ان تدفع بلاده 7,73 مليار دولار في سنة2003 لخدمة اعباء ديونها الخارجية والمحلية الاجمالية.

واوضح ان تركيا ستدفع 8,77 مليار دولار لسداد خدمة اعباء الديون في سنة 2002.

### العثور على احتياطات ضخمة للغاز بالهند

■ بومباي- رويترز: قالت شركة ريليانس اندستريز اكبر منتج للبترول كيمياويات في الهند اسن الخميس انها اكتشفت احتياطات غاز تبلغ سبعة تريليونات قدم مكعب او ما يوازي 1,2 مليار برميل من المكافئ النفطي».
وذكر ان الاحتياطات القابلة للاستخراج تبلغ نحو خمسة تريليونات قدم مكعب مما سيزيد كميات الغاز المتاحة للمستهلكين منذ حوالي ثلاثة عقود وواحد من

## برنامج الغذاء العالمي قد لا يستطيع اطعام جوعى زامبيا بعد رفضها ذرة معالجة وراثيا

■ لوساكا- رويترز: قال مسؤول اغاثة ان برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة قد لا يستطيع توفير الطعام لثلاثة ملايين في زامبيا بحاجة الى مساعدات غذائية بعد رفض البلاد قبول شحنات من الذرة المعدلة وراثيا.

وقال برنامج الغذاء العالمي انه سيعيد توجيه 150 الف طن من الذرة المعدلة وراثيا موجودة بالفعل في زامبيا الى دولة من الدول الافريقية الخمس في جنوب القارة والتي تعاني من كارثة غذائية ضربت المنطقة بفعل الجفاف وسوء الادارة.

وقال جو ويز وهو متحدث باسم البرنامج لرويترز الاربعم ان القرار النهائي الذي اتخذته زامبيا يوم الثلاثاء الماضي برفض العونة الغذائية من الذرة المعدلة وراثيا جعل مهمة المنظمة في اطعام الجوعى في البلاد «صعبة للغاية».

وقال «سيعجل» القرار» مهمتنا أكثر صعوبة وربما لن يصبح بمقدور برنامج الغذاء العالمي توفير الطعام لكافة المستهدفين. كان الشهران الاخيران قاسيين ويبدو ان نوفمبر سيكون أقسى».

وأضاف يقبل برنامج الغذاء العالمي بحق كل حكومة في ان تقبل او ترفض المعونة الغذائية المعدلة وراثيا. اتخذت حكومة زامبيا قرارها واحترمت هذا».

وكانت زامبيا قد أعلنت يوم الثلاثاء انها لن تقبل الذرة المعدلة وراثيا كعمونة للتغلب على النقص الحاد في الاغذية والذي اثر على ثلاثة ملايين زامبي وان هذا القرار لا رجعة فيه. واتخذت الحكومة قرارها بعد ان أجرى علماء في زامبيا دراسات على اغذية معدلة وراثيا في الولايات المتحدة واوروپا وجنوب افريقيا وقالوا انه لا توجد أدلة كافية على سلامة تلك الاطعمة.

السعوديين مثل العائلات كبيرة العدد والهيكल القبلي تتعرض بالفعل لضغوط».
ويقول المحللون ان الآثار السياسية المحتملة لاي حرب في العراق ليست على الأرجح مبعثا لاي قلق كبير لان اسرة آل سعود الحاكمة متفقة مع المعارضة الشعبية لاي مشاركة مكشوفة في الحرب.
ويضيفون ان المملكة ترفض من هذا المنطلق حتى الآن اتخاذ موقف واضح بشأن السماح باستخدام البلاد كقاعدة انطلاق لاي ضربة توجه للعراق.

وقال غريغوري جوز من جامعة فيرمونت الامريكية «لن تتحدى» الاسرة الحاكمة» الراي العام الا في قضايا تعتقد انها تمثل مصلحة انمية مباشرة للنظام. لكن الرئيس العراقي» صدام حسين ليس خطرا مباشرا على النظام».

وتساءل «لماذا تعرض نفسك للخطر بالاقدام على فعل شيء لا لامريكيين وانت لا تعتقد انه مهم لك في الوقت الحالي وتثير بذلك سخط شعوبك».

وأضاف «يستطيعون ان يكرروا ما حدث بالنسبة لافغانستان» مشيرا الى موقف السعودية خلال حملة القصف الامريكي على افغانستان في اعقاب هجمات 11 من ايلول (سبتمبر). فقد رفضت الرياض في ذلك الوقت السماح للطائرات والقوات الامريكية المنجهة الى افغانستان باستخدام قاعدة الامير سلطان الجوية، لكنها زودت الولايات المتحدة بمعلومات استخباراتية وساعدت في الحرب على مصادر تمويل الارهاب.
ويقول المحللون ان الخطر الحقيقي الذي يمثله نشوب حرب في العراق على الرياض ينصب على الاقتصاد

وهو الامر الذي قد يمتد اثره ليشمل الجانب السياسي بصفة عامة.
ويشير المحللون الى ان «تغيير النظام» في العراق ربما يكون في صالح السعودية من خلال تقليص ضرورة وجود القوات الامريكية على اراضيها وربما يفتح الطريق امام رجال الاعمال السعوديين للعمل في العراق. لكن البعض يقولون ان المخاطر المحدقة بالاقتصاد الذي يعتمد على النفط اكبر من الفوائد.
فمازالت المملكة عرضة للتاثر بالتقلبات الشديدة في أسعار النفط والتي ترتبط بمجموعة متنوعة من العوامل الخارجية عن السيطرة بدءا من حالة المناخ الى قوة الانتعاش الاقتصادي العالمي.

واذا انخفضت أسعار النفط، وخاصة اذا امتد هذا الانخفاض الى الاجل المتوسط، فقد تكون له عواقب وخيمة على الميزانية السعودية في ضوء مدفوعات الفوائد على الديون المحلية بالاضافة الى اجور العاملين في المؤسسات الحكومية والتي تستهلك 85 في المئة من إيرادات النفط الذي يمثل بدوره نحو ثلاثة ارباع إيرادات الدولة.

وكانت أول تحذيرات صارمة بشأن الاقتصاد قد جاءت على لسان الامير عبد الله ولي العهد الذي يتولى تسيير شؤون المملكة في عام 1998 وذلك عندما انخفض مزيج برنت القياسي عن 12 دولارا للبرميل وعانت المملكة من انخفاض مفاجئ في الإيرادات.
وقال الامير عبد الله حينذاك بكل صراحة للسعوديين ان الرخاء الاقتصادي قد انتهى وشرع في تطبيق اصلاحات سارت على مهل منذ ذلك الحين.

## صعود ليرة لبنان بتأثير الأمل بتخفيف المانحين عبء دينه العام

قيمتها على ما يعادل 178 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام الحالي.

وتقول الحكومة ان اي قرض منخفض الفائدة يجري الحصول عليه في اجتماع باريس الثاني عليه سيساعدنا في تقليص اسعار الفائدة العامة، وقال متعامل اخر «يعني اجتماع باريس الثاني المزيد من العروض في السوق وستسهب ايضا بأسعار الفائدة». وتابع «اننا تحدثنا منذ عما يتراوح بين ثمانية مليارات دولار وعشرة، مضيفا ان الطلب على الليرة اللبنانية ارتفع بفضل الانباء التي تردت هذا الاسبوع عن تحديد موعد لاجتماع باريس الثاني الذي يرمي لتخفيف عبء الديونية.

من جهة ثانية ارتفعت الاسهم اللبنانية اسمى بقيسادة اسهم سوليدير. وعلق مؤشر بلوم العام على ارتفاع نسبته اربعة في المئة

وقال وزير الخارجية اللبناني في بيان له ان لبنان اسن انخفضت قيمة الليرة اللبنانية المتناهي اضع خلال اسبوع الفداة المتتحي امس الخميس بفضل التناول بان اجتماعا سخيلا لداعمين ماليين محتملين سيخفف كثيرا من عبء دين البلاد العام وهو الامر الذي تحتاج اليه بشدة.

واوضح هؤلاء المتعاملون انه يجري تداول الليرة اللبنانية عند 1512,5/ 1513,5 ليرة لبنانية لتدوار الواحد وهو ما يقل تماما عن دولار التدخل السعودي الذي يتناهى صرف لبنان المركزي والبالغ / 1501 1514 ليرة امام الدولار.

وستكون الاسواق اللبنانية مغلقة اليوم الجمعة بمناسبة عطلة دينية. وقال متعامل «الناس يتوقعون ان يسفر اجتماع باريس الثاني عن نتائج ايجابية»، وذلك في اشارة الى الاجتماع الذي سيهدف تخفيف عبء

الديونية عن لبنان والذي من المتوقع ان يعقد في باريس في 23 من تشرين الثاني (نوفمبر) ويحمل هذا الاجتماع اسم اجتماع باريس الثاني بعد خلاله عن توقعات ان المانحين حصلت البلاد 500 مليون يورو.

وتسعى الحكومة اللبنانية للحصول على قروض طويلة الاجل وبأسعار فائدة منخفضة قيمتها خمسة مليارات دولار خلال هذا الاجتماع لتحلها محل الديون الحالية ذات الفائدة المرتفعة.

وقال المتعامل «اعتقد ان تلك التوقعات عملية بل حتى متحفظة لان الحكومة تعضي قدما في الخصخصة التي كانت الشرط الرئيسي للاعضاء المشاركين في اجتماع باريس الثاني» وتعتزم الحكومة اللبنانية بيع

### اقتراض خمسة مليارات دولار بأسعار فائدة منخفضة امر «ممكن»

■ بيروت- رويترز: قال لبنان اسن الخميس انه «من المحتمل جدا» ان يحصل على قروض منخفضة التكلفة قيمتها خمسة مليارات دولار في اجتماع للجهات المانحة في باريس الشهر المقبل لتقليص خدمة الدين العام البالغ 29 مليار دولار.

وقال مؤيد السنيورة وزير المالية لرويترز انه اجرى اتصالات بجميع الدول التي أبدت استعدادا للمشاركة وان الانطاشعات التي خرج بها والاتزامات التي تم التعايد بها تشير الى ان ذلك امر وارد جدا.

وقالت وزارة المالية ان لبنان يسعى للحصول على ملياري دولار من دول اوروبية وملياري من دول خليجية عربية ومليار من كندا واليابان وماليزيا.

وقال رئيس الوزراء وفيق الحريري ان العديد من

#### مليارا دولار تكلفة مشروع جديد بمشاركة اجانب

## ايران تأمل ان تصبح الصين اكبر مشتر لغازها الطبيعي المسال

طريق تحقيق هدفها الخاص بزيادة طاقتها الانتاجية النفطية الى خمسة ملايين برميل يوميا وهو هدف الخطة التنميه الخمسية الحالية.

وقال ان الطاقة الانتاجية النفطية الايرانية الحالية تبلغ حوالي اربعة ملايين برميل يوميا الا ان الانتاج يبلغ حوالي 3,5 مليون برميل يوميا، وتابع ان بلاده وقعت ستة اتفاقات اعادة شراء لتعزيز انتاج يغطي نحو 550 الف برميل يوميا.

على صعيد آخر قال محمد سوري رئيس الشركة الوطنية الايرانية للاتقالات اسن الخميس ان ايران تأمل ان تصبح الصين اكبر مشتر للغاز الطبيعي المسال الا ان تصحيح المسال الايراني وان يبدأ توريد الغاز في عام 2007.

وتحلل الصين الآن المركز الاول بين الدول المستوردة للنفط الايراني وقد استوردت 8,7 مليون طن من النفط من الجمهورية الاسلامية في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري بما يمثل 16,9 في المئة من وارداتها

### ايران تسعى للاستفادة من خبرة شيلى في تعدين النحاس

■ سانتياغو- رويترز: اجتمع مسؤولون من قطاع التعدين الايراني اسن الاول بنظرانهم من شيلى، اكبر منتج للنحاس في العالم، في محاولة للاستفادة من خبرة بلادهم في تجارة النحاس في الوقت الذي تبدأ فيه ايران حملة لضاعة انتاج النحاس خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويرأس جعفر سرغيني نائب وزير التعدين الايراني بعثة تزود شيلى لمدة ايام لاجراء اتصالات مع كبار المسؤولين في صناعة النحاس.

وقالت وزارة التعدين الشيلية في بيان ان الزيارة تأتي في اطار خطة للتعميد للتعاون بين الجانبين. وكان وفد شيلى زار ايران في نيسان (ابريل) الماضي. وقال وزير التعدين الايراني اسن ان

وقال بشر بخيت من مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض انه اذا انخفضت اسعار النفط لفترة طويلة فسيكون لها تأثير ضار على البلاد.

وحذر محللون في المملكة من ان أسعار النفط ستتنخفض بما بين خمسة وتسعة دولارات للبرميل ما تنتهي المشكلة العراقية وانها قد تنخفض بدرجة أكبر اذا حاول العراق زيادة حصته في السوق بعد السنوات التي ظل يربح فيها تحت قيود العقوبات الدولية.

ومن العوامل الرئيسية وراء التوقعات بانخفاض أسعار النفط في استطلاع اجبرته رويترز في الاونة الاخيرة ان المنتجين من اعضاء اوبك ومن خارج المنظمة يعدون الى زيادة انتاجهم للاستفادة من الارتفاع الراهن في الاسعار.

والحاجة الى اصلاح وتوزيع موارد الاقتصاد السعودي ليست بسر في المملكة التي كانت ثروتها في يوم من الايام مضرب الامثال. فالدين العام الذي يمثل 95 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي تزايد على مر الاعوام مع تراجع أسعار النفط الذي تسبب في عجز الإيرادات عن تغطية الانفاق ولم يترك للحكومة مجالا للمناورة.

والضغوط كبيرة الان على قدرة الحكومة على توفير الوظائف في الوقت الذي تتراوح فيه تقديرات البطالة بين السعوديين بين ثمانية و12 في المئة.

وقال براد بورلاند كبير الاقتصاديين في البنك السعودي امريكي في الرياض «لا يوجد انفجار وشيك هنا، هناك تآكل تدريجي لسنوات عديدة في الاقتصاد مع ذلك ضروري».

## صعود ليرة لبنان بتأثير الأمل بتخفيف المانحين عبء دينه العام

مسجلا 431,4 نقطة بعد تداولات شملت 158873 سهمها قيمتها 884633 دولارا مرتفعة 176 في المئة من 57488 سهما بقيمة 247020 دولارا اليوم السابق.

وقال متعاملون انهم يتوقعون ان تبقى السوق مستقرة قبل اجتماع باريس لتكتمه قالوا ان المخاوف من هجوم عسكري امريكي على العراق قد تضر بتوقعيات السوق فيما بعد.

وفي واحد من تحريكين سريعين افتتح فقط هذا الاسبوع زاد سعر اسهم سوليدير من الفة(1) 12,5 في المئة لتقل على 4,50 دولار بعد تداول 114402 سهم، واستقر سعر السهم من الفة(ب) 4,63 دولار.

وكانت اسهم سوليدير اكبر شركة لبنانية هيبت باطراد في العامين المنصرمين اذ اصرت المخاوف بشأن الاوضاع المالية للبنان والتوترات الاقليمية بالطلب على عقارات الشركة.

### الدول الاسيوية والخليجية ستحضر المؤتمر بالاضافة الى توديين عن صندوق النقد الدولي وبعض دول مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى.

ويتوجه الحريري لواشنطن يوم الاحد المقبل لاجراء محادثات مع فورست كويلر مدير صندوق النقد الدولي.

وقال السنيورة ان المساعدات الناتجة من المؤتمر قد تأتي باشكل مختلفة منها شراء سندات لبنانية. وأضاف ان المعونات قد تأتي على شكل ضمانات يمكن تقديمها للحكومة اللبنانية او عن طريق شراء سندات جديدة يصدرها لبنان بأسعار فائدة مناسبة على فترات اطول. وتابع انه بإمكان المانحين ايضا السماح بإيداع اموال في البنك المركزي.

### مليارا دولار تكلفة مشروع جديد بمشاركة اجانب

## ايران تأمل ان تصبح الصين اكبر مشتر لغازها الطبيعي المسال

النفطية، وقال سوري لرويترز في مقابلة برجو ونشوع ان تصبح الصين المشتري رقم واحد للغاز الايراني في صورته المسالة ايضا.»وأمل ان تنظر الصين في امر شراء عشرة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال من ايران».

وتدرس ايران التي تمكث ثاني اكبر احتياطات من الغاز في العالم بعد روسيا تصدير المسال من حقلها البحري العملاق حقل جنوب فارس امريكي». وقال سوري ان من المتوقع ان تنتج المراحل من 11 الى 14 من الحقل نحو 32 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال.

والسوق المستهدفه لهذه الكمية هي دول اسبوعية مثل الهند والصين واليابان وكوريا الجنوبية ودول اوروبية مثل اسبانيا وبريطانيا.

وتزيد احتياطات الحقل الذي تتقاسمه ايران وقطر عن 13 تريليون متر مكعب من الغاز.

وقال سوري ان ايران تتوقع ان

### مسلوئين محليين قالوا انهم لا يتوقعون ابرام اي عقود تجارية خلال الزيارة.

وتملك ايران خمسة في المئة من احتياطات النحاس العالمية لكن مسؤولين من شيلى قالوا انها لم تطور سوى واحد في المئة من هذه الاحتياطات.

وفي وقت سابق من الشهر المنصرم قالت ايران انها تتوقع مضاعفة طاقة انتاج النحاس تقريبا الى 280 الف طن بحلول النصف الاول من عام 2005.

ويبلغ انتاج ايران في السنة الفارسية التي انتهت في آذار (مارس) الماضي 153 الف طن من كاثود النحاس من المتوقع انتاج كمية مماثلة هذا العام. أما شيلى فتمكك 38 في المئة من الاحتياطات العالمية وقد انتجت 4,773 مليون طن من النحاس في العام الماضي.

#### اقتصاد ومال

#### القدس

17

## ارتفاع احتياطي السعودية من النقد الاجنبي القابل للتحويل

■ الرياض- يو بي آي: ارتفع احتياطي المملكة العربية السعودية من النقد الاجنبي القابل للتحويل خلال الربع الاول من العام الحالي الى 72,4 مليار ريال من 71,7 مليار ريال في العام الماضي. وقال التقرير الصادر عن الغرفة التجارية الصناعية في الرياض ان هذا الارتفاع مكن المملكة من تغطية وارداتها لمدة 9 اشهر ويجسد القدرة المالية التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي.

وتوقع التقرير الذي نشر اسن الخميس ان تحقق قطاعات الاقتصاد الوطني تحيرا في معدلات النمو خلال النصف الاول من العام الحالي التي سجلت في بداية العام 5,9% للقطاع الخاص و9,3% للقطاع الصناعي، و3,3% لقطاع الإنشآت، و1,9% لقطاع النقل والاتصالات، و4,5% لقطاع الغاز والماء.

واشار التقرير الى الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي لاقامة منطقة التجارة الحرة التي سيتم بموجبها معاملة منتجات جميع دول المجلس في أسواق هذه الدول معاملة المنتجات الوطنية والسماح بنقلها دون رسوم جمركية.

كما أشار الى جهود دول المجلس في التمهيد لانشاء الاتحاد الجمركي الخليجي الذي تقدر بدء العمل به مطلع عام 2003، وتوحيد التعرفة الجمركية في دول المجلس على المنتجات الواردة من دول العالم الخارجي.

وعلى المستوى العربي قال التقرير الاقتصادي للغرفة أن لجنة متابعة مراحل تطبيق السوق العربية المشتركة عقدت اجتماعا لبحث إعلان البروتوكول التنفيذي لمراحل التطبيق.

ورأى ان هذا البروتوكول يعد لعملية تحرير التبادل التجاري بين الدول الموقعة عليه عن طريق إلغاء الرسوم الجمركية والضرائب حيث لا رجوع فرض أي رسوم جمركية جديدة أو ضرائب أخرى بعد دخول البروتوكول حيز التنفيذ.

يشار الى ان هذا التقرير صدر حديثا عن الغرفة التجارية الصناعية في الرياض وهو العدد الثالث من التقرير الاقتصادي نصف السنوي الذي أعده مركز البحوث والاوالمينجم عن أبرز التطورات الاقتصادية المحلية والاقليمية والعالمية خلال النصف الاول من العام الحالي.

## استراليا: انخفاض ارباح بيليتون اكبر شركة تعدين بالعالم

■ ميلبورن- رويترز: سجلت شركة بي.إتش.بي بيليتون اكبر شركة تعدين في العالم انخفاضا بنسبة ستة في المئة فسي ارباحها ربع السنوية اسن الخميس متأثرة بتراجع أسعار السلع الاولى.

وأشارت الشركة الى تبيان اتجاهات اسعار السلع التي تؤثر على عائداتها. فقد ارتفعت اسعار النفط وسط توترات في الشرق الاوسط لكن اسعار الفحم والالاس والاولمينجم انخفضت. وانخفض انتاج النحاس بسبب هبوط اسعاره.

وجاءت ارباح الشركة في الربع الاول من العام التي بلغت 572 مليون دولار امريكي قبل خصم المصروفات الاستثنائية متمشية مع توقعات السوق بالقرارة عن 608 ملايين دولار حققها في الفترة نفسها من العام الماضي.

### امريكا: مكافحة التغيرات المناخية

### رهن بالنمو الاقتصادي ومكافحة الفقر

■ نيودلهي - اف ب: صرحت مسؤولة امريكي رفيعة المستوى امس الخميس في نيودلهي اثناء مؤتمر الامم المتحدة حول ارتفاع حرارة الارض ان مكافحة التغيرات المناخية مستحيلة من دون نمو اقتصادي واستتصال الفقر.

وأعلنت باولا دوبريانسكي مساعدة وزير الخارجية لشؤون العالم في كلمة موجّهة الى وزراء البيئة الاخرين في دول العالم المجتمعين في العاصمة الهندية في اطار سلسلة جديدة من المفاوضات حول المناخ ان «النمو الاقتصادي هو مفتاح اي تقدم في مجال البيئة».

وأضافت ممثلة الولايات المتحدة في المؤتمر ان «القضاء على الفقر هو اكبر تحدٍ ينبغي ان تواجهه الاسرة الدولية عموما وينوع خاص الدول النامية».

وقالت «اتفقنا في جوهانسبورغ (اثناء قمة الارض من 26 آب الى الرابع من ايلول 2002) ايضا على ان التغيرات (التي يشهدها) مناخ الكرة الارضية تشكل موضع قلق للبشرية».

وأضافت ان الولايات المتحدة والاسرة الدولية برمتها «قلقة للغاية من انعكاسات التغيرات المناخية وخصوصا في الدول النامية».

لكن المسؤولة الامريكية قالت انه لو تم تكن السياسة الامريكية حول المناخ «مستندة الى سياسة اقتصادية متينة، لما كان على الامريكيين وحدهم ان يعانوا منها لان اقتصادنا يسهم في النمو الاقتصادي والتنمية في كل الدول».

وجاءت تصريحات دوبريانسكي اثناء مناقشة حول التغيرات المناخية والتنمية الدائمة، وهو موضوع يهدف الى التوفيق بين حماية البيئة والنمو الاقتصادي.

وتجنبت اي اشارة الى بروتوكول كيوتو لان غالبية الدول النامية الممثلة في القاعة دعت في وقت سابق الى التنسيق مع الدول الصناعية من اجل وضع هذا الاتفاق الاهداف الى تخفيض مستوى الغازات المسببة لظاهرة «الانحسار الحراري» (الغازات الدفينة) موضع التنفيذ.

ورفضت الولايات المتحدة الاتفاق فسي آذار (مارس) 2001 واعتبرت انه يهدد النمو الاقتصادي الامريكي والاقتصاد العالمي.

وذكرت دوبريانسكي بان واشنطن عرضت في شباط (فبراير) خطة بديلة أقل الزما تنص على ابطاء ارتفاع انبعاث الغازات الدفينة على مدى عشرة اعوام.

وقد عادت 185 حكومة من كافة بقاع الارض الى الاجتماع منذ 23 تشرين الاول (أكتوبر) في نيودلهي لاجراء مفاوضات جديدة حول التغيرات المناخية.

والمؤتمر الذي يتوقع ان يستمر عشرة ايام مخصص رسميا لمناقبة اتفاقية المناخ المبرمة في 1992 واخر الوسائل التقنية في اتفاق كيوتو.

### الاتحاد الأوروبي يقلص ميزانيته لعام 2003

■ بروكسل- رويترز: أعلنت المفوضية الأوروبية الاربعم ان الاتحاد الأوروبي يحتاج امولا أقل من المتوقع لميزانيته لعام 2003 بفضل العونة التي منحت مقدما للمزارعين المتضررين من سوء الاحوال الجوية هذا العام.

وعلى الرغم من ان صعود سعر صرف اليورو صعودا فاق التوقعات سيعزز الانفاق على القطاع الزراعي الا ان هذا القطاع سيسبتهلك مخصصات مالية لقل عن المبلغ المدرج اصلا في الميزانية بنحو 337 مليون يورو ان جرى منح اموال مقدما لبعض مزارعي الحبوب بما في ذلك المزارعون الالمان المتضررون من الفيضانات ونظرأهم الإيطاليون المتضررون من الجفاف.

ومن غير المرجح ان تسترضي وفورات بهذا الحجم مؤيدي اصلاح السياسة الزراعية المشتركة التي يتبناها الاتحاد الاوروبي التي ستبطل حوالي نصف ميزانية من المتوقع ان تبلغ قيمتها حوالي 98 مليار يورو في عام 2003.





